١٠

اللغة العربية



الصف العاشر

الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧

مذكرات بو محمد الأصلية

66176078
66176078

الموضوع الأول : آيات من سورة القصص

مدخل إلى النص :

تتميز قصص القرآن الكريم بأسلوبها الشائق الذي يجمع بين جمال التعبير وعمق المعنى، ويعرض الأحداث والشخصيات عرضا حيًا يؤثر في الوجدان، ويغرس القيم بأسلوب قريب من النفس والفكر والمؤمن الفطن يستنبط من قصص القرآن الكريم الدروس والعظات التي ترسخ العقيدة، وتزيد الإيمان، وتثبت القلوب؛ مصداقا لقول الله تعالى: ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾.

وتعدُ قصة موسى - عليه السلام - من أكثر القصص القرآنية ورودا في القرآن الكريم؛ لما تحمله معان إيمانية وتربوية وإنسانية عظيمة، ولما فيها من تثبيت للمؤمنين في مواجهة الفتن والشدائد، كما قال تعالى: ﴿وكلا نقصُ عليكَ من أنباء الرُسُلِ ما نثبتُ بهِ ، فؤادكَ﴾ . وقد عرض القرآن الكريم قصة موسى عليه السلام في مواضع متعددة تتنوع فيها المواقف والأحداث؛ لتبقى معانيها حاضرة في حياة المؤمن وسلوكه.

وفي هذه الآيات من سورة القصص - وهي سورة مكيّة - يصوّر النص جانبًا مؤثرًا من طفولة موسى عليه السلام، حين أوحى الله تعالى إلى أمه أن ترضعه، ثم تلقيه في اليمّ مطمئنة إلى وعد الله تعالى بحفظه ورده إليها. ويتميز هذا المقطع بجماله القصصي، وصدق تصويره للمشاعر الإنسانية، إضافة إلى ثرائه اللغوي والبلاغي الذي تجلى في قوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيهِ فإذا خفتِ عليهِ فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليكِ وجاعلوه من المرسلين﴾ ، وهي آية تعد من أبرز أمثلة الإعجاز البياني في القرآن الكريم؛ لما اشتملت عليه من أوامر ونواه وبشارات اجتمعت في أسلوب موجز بليغ.

النّص القرآني :

﴿طسم (١) تلكَ آياتُ الكتابِ المبينِ (٢) نتلوا عليكَ من نبإِ موسى وفرعونَ بالحقِ لقومٍ يؤمنون (٣) إنَ فرعونَ علا في الأرضِ وجعلَ أهلها شيعًا يستضعفُ طائفةً منهم يذبحُ أبناءهم ويستحيي نساءهم إنهُ كانَ من المفسدين (٤) ونريدُ أن نمنَ على الذين استضعفوا في الأرضِ ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين (٥) ونمكنَ لهم في الأرضِ ونري فرعونَ وهامانَ وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون (٦) وأوحينا إلى أمِ موسى أن أرضعيهِ فإذا خفتِ عليهِ فألقيهِ في اليمِ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليكِ وجاعلوه من المرسلين (٧) فالتقطه آل فرعونَ ليكونَ لهم عدوًا وحزنًا إنَ فرعونَ وهامانَ وجنودهما كانوا خاطئين (٨) وقالتِ امرأةُ فرعونَ قرةُ عينٍ لي ولكَ لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون (٩) وأصبحَ فؤادُ أمِ موسى فارغًا إن كادتْ لتبدي بهِ لولا أن ربطنا على قلبها لتكونَ من المؤمنين (١٠) وقالتْ لأختهِ قصيهِ فبصرتْ بهِ عن جنبٍ وهم لا يشعرون (١١) وحرمنا عليهِ المراضعَ من قبلُ فقالتْ هل أدلكم على أهلِ بيتٍ يكفلونهُ لكم وهم لهُ ناصحون (١٢) فرددناه إلى أمهِ كيْ تقرَ عينها ولا تحزنَ ولتعلمَ أنَ وعدَ اللهِ حقٌ ولكنَ أكثرهم لا يعلمون (١٣)﴾

أضف إلى معجمك :

الكلمة	علا	شيعًا	يستحيي نساءهم	اليمّ	قرّة عين
معناها	تجبّر وطغى	أصنافا	يستبقي بناتهم	النّهر	مسرّة وفرح
الكلمة	فارغًا	لتُبدي به	ربطنا	قُصّيه	عن جُنُبٍ
معناها	خاليًا	تصرّح بأنه ابنها	ثبّتنا	اتبعي أثره	عن بُعدٍ

الدّرس الأوّل : البناء الفكريّ -١

القراءة :

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

التدريب :

١- في ضوء فهمك النص القرآني السابق ؛ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - قال الله تعالى : ﴿نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ .

استنتج من الآية الكريمة السابقة سبب تخصيص المؤمنين بالخطاب.

- لأن الإيمان هو الدافع القوي والحقيقي للاستجابة والامتثال للأوامر.

٢- أكمل ما يأتي :

- **من مفاسد فرعون العظيمة التي أبرزها النص القرآني**

قتل أبناء بني إسرائيل و نشر الفرقة بين الناس والإبقاء على النساء ليكونوا ذليلات.

٣- اقرأ العبارات التالية ، ثم أعد ترتيب أحداث القصة حسب تسلسلها في النص القرآني السابق :

الحدث	الترتيب
رفض موسى - عليه السلام - المراضع.	٥
تتبع أخت موسى - عليه السلام - له .	٣
عودة موسى - عليه السلام - إلى أمه .	٦
إلقاء موسى - عليه السلام - في اليم.	٢
قتل فرعون أبناء بني إسرائيل.	١
إنقاذ امرأة فرعون موسى عليه السلام.	٤

٤ - أكمل المخطط الآتي :

التصرف الذي اتخذته أم موسى	المشكلة التي واجهت أم موسى	الحدث الذي مثل ذروة التوتر
جعلت رضيعها في صندوق وألقت به في اليم	الخوف على ابنها من بطش فرعون	" إن كادت لتبدي به..
المشورة التي قدمتها أخت موسى		**الحل في خاتمة القصة**
أن تدلهم على أهل بيت يرضعون الطفل ويكفلونه		عودة موسى إلى حضن أمه سالما

٥- ضع خطاً تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- نصرة المظلومين سُنّةٌ ربانية لا تتخلف. الآية الكريمة التي يعبر عنها المعنى السابق :

- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ﴾
- ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ ✓
- ﴿وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا﴾
- ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾

ب - من مظاهر الامتثال لأوامر الله تعالى في النص القرآني :

- تتبع أخت موسى لأخيها .
- طلب أم موسى من أخته البحث عنه .
- إلقاء أم موسى لطفلها في اليم. ✓
- إرشاد أخت موسى إلى مرضع.

٦ - قال الشاعر : وإذا العناية لاحظتك عيونُها .. نَمْ فالمخاوف كلهنَّ أمانُ .

- استخرج موقفًا من النص القرآني يتفق مع معنى البيت السابق.

إلقاء أم موسى رضيعها في اليم مع ثقتها الكاملة بأن الله سيرعاه وسيرده إليها سالما.

التقويم :

١- استنتج الغاية من ذكر قصة أم موسى عليه السلام .

تقديم النموذج الأمثل للمرأة المؤمنة الموقنة بوعد الله، الصابرة والآخذة بالأسباب.

٢ - استخلص المعنى السامي من قول الله تعالى :

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ـ الثبات عند الشدائد منحة من الله تعالى لعباده المؤمنين.

٣- حدد من النص الحدث الذي بدأ معه انفراج الأزمة في القصة.

ـ وقوع حب الرضيع في قلب امرأة فرعون وطلبها منهم الإبقاء عليه وعدم قتله.

٤ - استخلص درسًا مستفادًا من سلوك كل شخصية في المواقف الآتية :

أ - (أخت (موسى) في تَتَبُّع أخيها دون أن يشعر أحد : أخذ الحيطة والحذر من أسباب النجاح.

ب - (امرأة فرعون) في طلبها عدم قتل موسى : إذا أراد الله شيئا سخر له الأسباب.

٥ - تُعَدُّ قصة أم موسى مثالا على تحقق قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ وضح ذلك.

ـ لقد تناوبت أم موسى عاطفتان: عاطفة إيمانية تدعوها إلى إلقاء ابنها في اليم ، وعاطفة الأمومة تدعوها إلى التمسك به، ولكنها اختارت التوكل على الله موقنة بوعده لها برد ابنها إليها سالما.

الدّرس الثّاني : البناء الفكريّ-٢

القراءة :

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعياً أحكام التجويد.

التدريب :

في ضوء فهمك النص القرآني السابق، أجب عن الأسئلة الآتية :

١- تباينت مشاعر أم موسى - عليها السلام - في النص القرآني بين الحزن والفرح والطمأنينة والخوف.

رتب تلك المشاعر حسب تسلسل الأحداث في النص، موضحًا سبب كلّ منها .

الشعور	سببه
الخوف	قرار فرعون بذبح الأطفال الذكور
الحزن	عندما رأت رضيعها في صندوق تتقاذفه أمواج البحر
الطمأنينة	بعد الوعد الإلهي برد ابنها لها
الفرح	بنجاة طفلها وعودته إليها

٢- اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي :

أ - التعليل الصحيح لقتل فرعون أبناء بني إسرائيل الذكور هو :

ـ حماية ملكه من الأخطار. ـ دفع بني إسرائيل إلى الهجرة.

ـ إخضاع المتمردين لسلطته. ـ إرضاء الملأ من جنده وقومه.

ب - الآية التي تُعد دليلا قاطعا على تحقق البشارة والوعد الإلهي لأم موسى هي :
- ﴿وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون﴾
- ﴿فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق﴾
- ﴿وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم﴾
- ﴿فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا﴾

ج - ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾. القيمة المستخلصة من الآية الكريمة السابقة :
- الثبات عند الشدائد - الأخذ بالأسباب. - الصبر على الأذى. - اليقين بوعد الله .

التقويم :

١ - علل : حِرْص فرعون على جَعْل أهل البلاد شيعًا وجماعات متفرقة .
حتى يقاتل بعضهم بعضا فيسهل له السيطرة عليهم واستغلالهم في خدمته.

٢ - دلل من النص القرآني على الآتي :

أ - تدبير الله نافذ، وهو يحفظ أولياءه ويُنفذ وعده من حيث لا يحتسب البشر.
الاستدلال: ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق﴾

ب - قيمة الثبات التي تحلت بها أم موسى.
الاستدلال: ﴿ وأصبح فؤاد أ موسى فارغا إن كادت لتبدي به ، لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين﴾

٣ - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي :

أ - الشعور الذي سيطر على امرأة فرعون ودفعها لقولها : ﴿قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ﴾ هو :
- الخوف والرهبة من غضب فرعون وجنوده.
- التردد والحيرة في طريقة التعامل مع الطفل المجهول
- الفرح والمحبة الشديدة التي قذفها الله في قلبها للطفل.
- الحزن والشفقة على حال أطفال بني إسرائيل.

ب - بدت أخت موسى عليه السلام - في قوله تعالى : ﴿فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ﴾ :
- قلقة خائفة. - حذرة مترقبة.
- حزينة بائسة. - يائسة متشائمة.

الدّرس الثّالث : المعجم والدلالة

القراءة :

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعياً أحكام التجويد.

التدريب :

في ضوء فهمك النص القرآني السابق ؛ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ - وردت المفردات التالية في النص : (يستضعف - يُذَبِّح - خاطئين - يستحيي - علا - المفسدين)
الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه هذه المفردات :
- العجز. - الطغيان. - الثقة. - السعي.

ب - جاءت المفردات السابقة في النص لتوضيح :
- ظلم فرعون وإفساده في الأرض - تمكن فرعون وقوته في الأرض.
- ضعف بني إسرائيل وعجزهم. - فطنة الجند والأتباع وذكائهم.

ج - فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ" اختير الفعل (التقط) بدلًا من (أخذ) في النص للدلالة على :
- الأخذ حذرًا. - الأخذ خفية. - الأخذ فرحًا. - الأخذ ذهولا.

٢- استنتج دلالة التلازم اللفظي بين (فرعون وهامان وجنودهما) في سياق كل آية مما يأتي :

- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾ : الاشتراك في الذنب

- ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾ : الاشتراك في استحقاق العقوبة.

إضاءة :

(الألفاظ المتلازمة) : توارد كلمتين أو أكثر معًا على نحو متكرر ومألوف في اللغة؛ بحيث يثير ذكر إحداهما استدعاء الأخرى في الذهن ، وتستخدم لتقوية المعنى أو إحداث أثر نفسي معين.

مثل :

الشيطان الرجيم، الحر والقر، حجاج البيت، صوم رمضان، إيتاء الزكاة، جباية الأموال، المشرق والمغرب، الركع السجود.

٣- صل بين كل تعبير لغوي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه :

م	التعبير اللغوي	الإجابة	دلالته السياقية
١	تقرّ عينها	٢	التثبيت والطمأنينة
٢	ربطنا على قلبها	١	الفرح والسرور
			الخوف والحزن

إضاءة :

التعبيرات اللغوية هي التعبير المحفوظ، أو القالب الاصطلاحي، أو التركيب الموروث (من الدين أو الأدب أو الثقافة) الذي استقر في اللغة بصيغة ثابتة، ويستدعيه الكاتب أو المتحدث لتعزيز حجته ومنح نصه مرجعية قوية تخاطب وجدان القارئ.

مثل:

ليت شعري، بأبي أنت وأمي، تربت يداك، جاؤوا قضهم بقضيضهم أعلى منه كعبا، الله درك، هلم جرا، جزاك الله خيرا، ألقمه الحجر، نمت وأدلج الناس، حللت أهلا ونزلت سهلا.

التقويم :

١- ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي :

- المجموعة اللفظية التي تُكوّن حقلًا دلاليًا متجانسا من المجموعات التالية هي :

- عين ، شيعًا ، فؤاد ، قلب.
- أبناءهم، نساءهم، أم ،أخت
- فرعون، هامان، جنودهما، المراضع .
- تابوت اليم، الأرض، خاطئين

٢- وظف التعبير اللغوي (تَقَرَّ عَيْنُها) في جملة من إنشائك توضح معناه.

تسعد الأم وتقرّ عينها بنجاح أبنائها وتفوّقهم.

٣- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ﴾

في ضوء فهمك الآية الكريمة ، وضّح استخدام لفظ (خَاطِئِينَ) دون لفظ (مخطئين) في وصف طغيان فرعون وجنوده.

خاطئين : من يتعمدون فعل الخطأ

مخطئين : من يقعون في الخطأ سهوًا بلا قصد.

٤ - ﴿فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾

- بين دلالة تلازم النهي عن الخوف والحزن في سياق الآية الكريمة.

يدل هذا التلازم على تمام الرعاية الإلهية لأم موسى.

فهو يزيل كل قلق عما سيحدث في المستقبل، وكل ألم حدث في الماضي، لتتحقق الطمأنينة ، فالخوف يكون على المستقبل، والحزن يكون على حدث في الماضي.

القراءة :

اتل النص القرآني السابق تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التجويد.

في ضوء فهمك النص القرآني السابق ؛ أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾

جاء التعبير بالأفعال المضارعة (يَسْتَضْعِفُ، يُذَبِّحُ، يَسْتَحْيِي) :

- لبيان أن ظلم فرعون وطغيانه كان حدثا عابرا في الماضي وانتهى.
- لاستحضار الصورة المفزعة لجرائم فرعون وبيان تجددها واستمرارها.
- للإشارة إلى أن فرعون سيتراجع عن هذه الأفعال في المستقبل.
- للتأكيد على ضعف بني إسرائيل وعدم قدرتهم على المقاومة في الماضي.

ب - قال تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾ . الفعل الناسخ (أصبح) في الآية يدل على :

- الاستمرار - التحول - التمني. - الثبات.

ج- قال تعالى : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾.

اعتمد النص القرآني في خطابه لأم موسى على أسلوبي :

- الأمر والنهي - القسم والشرط. - الاستفهام والتعجب . - التمني والنداء.

د- ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ﴾. تدل الكناية في الآية السابقة على :

- مكانة فرعون - طغيان فرعون - قوة فرعون. - بأس فرعون

٢- قال تعالى : ﴿وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ .

وضّح دلالة التعبير بالجملة الاسمية المخطوط تحتها في الآية الكريمة السابقة.

يدل التعبير بالجملة الاسمية دائما على الثبوت والاستقرار.

التقويم :

١- وضح أثر استعمال الفعل (أصبح) في الحدث في قوله تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾

يدل على (التحول) من حالة الطمأنينة إلى حالة الفزع والخوف.

ضع خطا تحت دلالة استخدام الجملة الاسمية ﴿وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ﴾

- تأكيد أن النصح من سجاياهم. - تأكيد أن النصح سهل عليهم.
- تأكيد استمرار النصح وتجدده. - تأكيد الفائدة من نصحهم لهم.

٣- استنتج الغاية من تكرار الأساليب في قوله تعالى :

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي﴾

الغاية من التكرار: إبراز الحالة النفسية الصعبة لأم موسى، وتسارع الأحداث من حولها، وقوة التثبيت الإلهي لقلبها، لتحقيق الطمأنينة مع التوجيه العملي الحاسم في لحظات الخوف والهلع.

٤ - كوّن تشبيها يُعبّر عن ثبات أم موسى في مواجهة الشدائد.

ثبتت أم موسى في وجه الأحداث المفجعة، كثبات الجبل أمام ضربات الأمواج.

نشاط إثرائي :

- **ارجع إلى تفسير التحرير والتنوير) ، واكتب نبذة عن الإعجاز البلاغي في قوله تعالى :**

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

يظهر الإعجاز البلاغي في الآيات السابقة من خلال جمعها في نسق قصير (أمرين) و (نهيين) و (خبرين) و (بشارتين) ، وتفصيل حقيقة التمكين الإلهيّ لأم موسى بأسلوب عجيب، فيه الإيجاز والبلاغة العالية التي تربط حكمة الإرضاع وتقدير الخوف وقوة اليقين.

الدّرس الخامس : التّدريب

اتل النص القرآني، ثم أجب عن الأسئلة بعده.

قال الله تعالى عن أصحاب الكهف :

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (١٣) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (١٤) هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا(16) ﴾

١- استخلص المعنى السامي من قوله تعالى :

﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا .﴾

الإيمان بالله والهداية والاطمئنان غاية كل مسلم شابا كان أو شيخا.

٢- علل . لجوء الفتية إلى الكهف واعتزالهم لقومهم.

بسبب وثنية قومهم وعبادتهم للأصنام وخوفا من الفتنة.

٣- وظف تعبير (الربط على القلب) في جملة من إنشائك توضح معناه.

ربط الله على قلوب المسلمين الأوائل فلم يبالوا بتعذيب قريش.

٤- وضح الغاية من اختيار (نَدْعُوَا) دون (نعبد) في الآية الكريمة : ﴿لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا﴾.

لأن الدعاء هو أبرز صور العبادة فهو نداء لله وطلب الحاجة منه.

٥ - اختر المكمل الصحيح فيما يأتي بوضع خط تحته :

أ - قال تعالى : ﴿ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ ﴾ . التعبير بالجملة الفعلية في الآية السابقة يدل على :

- ثبوت الرحمة .
- تجدد الرحمة
- ترقب الرحمة .
- التماس الرحمة

ب- قال تعالى : ﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾. الصورة الفنية في الآية السابقة تُبْرِزُ :

- شدة خوف الفتية.
- حُسن تدبير الفتية.
- عناية الله بالفتية.
- وضوح هدف الفتية.

ثانيا : فنون البلاغة / التشبيه ومفهومه وأقسامه

- **التشبيه :** عقد مماثلة بين أمرين بقصد إشراكهما في صفة أو أكثر باستخدام أداة تشبيه لغرض يقصده المتكلم.

- **التشبيه الصريح:** هو كل تشبيه اشتمل على المشبه والمشبه به.

١ـ أركان التشبيه

١ - **المشبه** ٢ـ **المشبه به** ٣ - **أداة التشبيه** ٤ـ **وجه الشبه**

٢ـ أنواع الأركان

(أ) **أساسيّان لا يمكن** حذفهما (المشبه والمشبه به)

(ب) **فرعيّان** يمكن حذفهما (الأداة ووجه الشبه)

مثال

الناس كأسنان المشط في الاستواء

المشبه: الناس **المشبه به**: أسنان المشط **أداة التشبيه**: الكاف **وجه الشبه**: الاستواء

١- أنواع التشبيه

(أ) **التشبيه التام، ويسمى (مرسل مفصل)** : هو التشبيه الذي يشتمل على أركان التشبيه الأربعة

مثل: العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

المشبه: العمر **المشبه به**: الضيف والطيف **أداة التشبيه**: مثل، الكاف **وجه الشبه**: ليس له إقامة

(ت) **التشبيه البليغ، ويسمى (مؤكد مجمل)** : وهو تشبيه حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه **مثل:** (بلادنا جنة)

(ث) التشبيه باعتبار الأداة :

١ـ تشبيه مرسل : وهو ما ذكرت فيه أداة التشبيه

٢ـ تشبيه المؤكد: وهو ما حذفت منه أداة التشبيه.

(ج) التشبيه باعتبار وجه الشبه :

١ـ تشبيه مفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه

٢ـ تشبيه مجمل: وهو ما حذف منه وجه الشبه

وللتشبيه البليغ صور أربعة :

١. المبتدأ والخبر / مثل: العيش نوم والمنية يقظة.
(المشبه جاء على صورة المبتدأ / والمشبه به جاء على صورة الخبر)

٢. المفعول المطلق / مثل: وهي تمر مرَّ السحاب.
(المشبه به : مرَّ ـ جاء على صورة المفعول المطلق)

٣. المضاف والمضاف إليه / مثل : ألبسك الله ثوب العافية.
(المشبه : العافية مضاف إليه والمشبه به: ثوب مضاف)

٤. الحال وصاحبها / مثل: حمل الجنود على الأعداء سيلا
(المشبه به : سيلا ـ جاء على صورة الحال والمشبه: الجنود صاحب الحال)

تدريبات (التشبيه مفهومه وأركانه)

أوّلا - حدّد أركانَ كلّ تشبيه فيما يأتي :

١ ـ العقلُ الراجح كالسّيف في القطع في الأمور.

٢ ـ العلمُ كالنّور في الهداية.

٣ ـ قال أعرابي في رجل: "ما رأيت في التوقد نظرة أشبه بلهيب النار من نظرته".

٤ ـ وقال آخر: "جاءوا على خيل كأنّ أعناقها في الشّهرة أعلام، وآذانها في الدقة أطراف أقلام وفرسانها في الجرأة أسودٌ آجام".

٥ ـ قال شاعر :

أنت كالليث في الشجاعة والإقـ ـدام والسيف في قراع الخطوب

٦ ـ وقال آخر:

كأنما المـــــــاء في صفاء وقد جرى ذائب اللّجـــــين

٧ ـ وقال آخر:

العُمرُ مثلُ الضّـــــــيف أو كالطّـــيف ليس له إقامة

٨ ـ الكتابُ مثل الجليس الصالح في تهذيب النفوس.

٩ ـ قال المعرّيُ في المديح:

أنت كالشمس في الضّياء وإن جا وزت كيوان في عُلوّ المكان

١٠ ـ قال الله تعالى: ﴿ولقد ذرأنا لجهنّم كثيرا من الجنّ والإنس لهم قلوبٌ لا يفقهون بها ولهم أعينٌ لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ أولئك هم الغافلون﴾.

م	المشبّه	المشبّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
١	العقل الراجح	السيف	الكاف	القطع
٢	العلم	النور	الكاف	الهداية
٣	نظرة	لهيب النار	أشبه	التوقد
٤	أعناقها	أعلام	كأنّ	الشهرة
٥	أنت	الليث – السيف	الكاف	الشجاعة / قراع الخطوب
٦	الماء	ذائب اللجين	كأنما	الصفاء
٧	العمر	الضيف / الطيف	مثل	عدم الإقامة
٨	الكتاب	الجليس الصالح	مثل	تهذيب النفوس
٩	أنت	الشمس	الكاف	الضياء
١٠	أولئك	الأنعام	الكاف	الضلال

ثانيًا - ميّز طَرَفي التشبيه فيما يأتي :

- قال تعالى: ﴿والذين كفَروا أعمالهم كسَراب بقيعة﴾

٢ - قال رسول الله ﷺ: "إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة"

٣ - قال أعرابي في وصف رجل

كان له علمٌ لا يخالطه جهل ، وصدقٌ لا يشوبه كذب، وكان في الجود كأنه الوابل عند المحل .

٤ - قالت أعرابيّة تصف أبناءها : هم كالحَلقة المفرغة لا يُدرى أين طرفاها

٥ - وقال آخر :

والخل كالماء يُبدي لي ضمائره مع الصفاء ويُخفيها مع الكَدَر

٦ - قال الفرزدق

أحلامنا تزن الجبال رزانة وتخالنا جنًا إذا ما نجهل

الرقم	المشبه	المشبه به	الرقم	المشبه	المشبه به
١	أعمال الكافرين	السراب	٤	هم	الحلقة المفرغة
٢	الناس	الإبل المئة	٥	الخل	الماء
٣	الرجل الكريم	الوابل	٦	نحن	جن

ثالثًا - اجعل كل كلمة ممّا يأتي مشبّها في تشبيه مستوفٍ الأركان :

١ - الأم: الأم كالمدرسة في التربية

٢- المعلم: المعلم كالشمعة في الهداية للطريق الصواب.

٣- القلم: القلم مثل المدفع في القتل

٤ - الحصان: الحصان يشبه الريح في السرعة

رابعًا - اجعل كلّ كلمة ممّا يأتي مشبّها به في تشبيه مستوف الأركان :

١ - الأب: المعلم مثل الأب في التوجيه

٢ - الأخ: الصديق مثل الأخ في النفع.

٣- الثلج: كانت يدك مثل الثلج في البرودة

٤- الماء العذب: الكلام الطيب كالماء العذب يروى الناس.

خامسًا - وظف كلَّ كلمةٍ فيما يأتي بحيث تكون وجه شبه في تشبيه من إنشائك.

١ - **الرقة** : بدت الطفلة كأنها البدر في الرقة

٢- **الجمال**: وجه المؤمن كالقمر جمالا

٣- **البطء**: سارت السيارة كأنها سلحفاة في البط.

٤ - **المرارة**: كأن الدواء كالعلقم في شدة المرارة.

سادسا : صغ ثلاثة من التشبيهات بحيث تكون تامة الأركان ، منوعًا الأداةَ ، ومحددًا طرفيها.

- قلب الكافر كأنه الحجر في القسوة
- الوقت كالسيل إن لم تقطعه قطعك
- وخيل تحاكي البرق لونا وسرعة وكالصخر إذ تهوى وكالماء في الجريان

تدريبات أقسام التشبيه

أولا - بين نوع التشبيه في كل مثال مما ياتي :

١ ـ قال تعالى: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾

٢ـ قال تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾

٣ـ قال رسول الله ﷺ: "الصوم جُنّة ، والصدقة تطفئ الخطيئة"

٤ ـ قال رسول الله ﷺ : "دَبَّ إليكم داءُ الأمم : : الحسد والبغضاء، وهي الحالقة، حالقة الدين لا حالقة الشعر".

٥ ـ قال رسول الله ﷺ: "اسمعوا وأطيعوا ولو ولي عليكم عبد حبشي كأنّ رأسه زبيبة"

٦ ـ قال المتنبي في مدح كافور:

إذا نلت منك الودّ فالمال هيّنٌ ... وكل الذي فوق التراب تراب

٧ـ ـ قال البحتري:

قصور كالكواكب لامعات ... يكدن يضئن للساري الظلاما

٨ـ قال الشاعر :

أشبهت أعدائي فصرت أحبهم ... إذ كان حظي منكَ حظي منهمُ

٩ ـ قال ابن التعاويذي:

ركبوا الدياجي والسروج أهلة ... وهم بدور والأسنة أنجمُ

١٠ ـ قال علي الجارم يخاطب الشرق:

شعاعكَ تاريخ، ونورُكَ حكمة ... ولمحك أمال، ونهجُكَ مهيع

١١ ـ قال شاعر :

التّشزُ مسكٌ، والوجوه دنا ... نير، وأطراف الأكف عنم

١٢ ـ قال ابن الرومي في تأثير غناء مُغنّ:

فكأن لذة صوته ودبيبها ... سنة تمشّى في مفاصل نُعس

١٣ ـ قال الشاعر :

اجه السنية : سريان الأثر

أنت كالشمس في الضياء وإن جا ... وزت كيوان في علو المكان

١٤ ـ قال الشاعر :

هو البدرُ إشراقا، هو الدهرُ سطوة ... هو الشمسُ في العليا، هو البحرُ في النّدى

١٥ ـ زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.

١٦ ـ أنت جبل في الثبات أمام الشدائد.

الرقم	نوع التشبيه	الرقم	نوع التشبيه
١	تشبيه بليغ	٩	تشبيه بليغ
٢	تشبيه بليغ	١٠	تشبيه بليغ
٣	تشبيه بليغ	١١	تشبيه بليغ
٤	تشبيه بليغ	١٢	تشبيه مرسل مجمل
٥	تشبيه مرسل مجمل	١٣	تشبيه تام
٦	تشبيه بليغ	١٤	تشبيه مؤكد مرسل
٧	تشبيه تام	١٥	تشبيه تام
٨	تشبيه مرسل مجمل	١٦	تشبيه مؤكد مفصل

ثانيًا - كوّن تشبيهات مرسلة مجملة بحيث يكون فيها كلٌ ممّا يلي مشبّها :

(السماء، الأزهار، الكتاب، الطائرة)

- بدت السماء عند الظهيرة كالبلور
- رأيت الأزهار كالجواهر
- الكتاب مثل الصديق
- راقبنا الطائرة في السماء كالصقر

ثالثًا - كوّن تشبيهات مؤكّدة يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّها :

(الجهل، العلم، اليد الكريمة، اللسان الفصيح)

- الجهل ظلام في الحيرة والتخبط
- العلم نور في الهداية
- اليد الكريمة بحر في العطار
- اللسان الفصيح سيف يقتل الآخرين

رابعًا - كوّن تشبيهات بليغة يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّها ، مستوعبا كلّ صور التشبيه البليغ :

(المال ، الشرف ، اللسان ، الحُبّ)

- مبتدأ وخبر : **المال سلاح.**
- حال وصاحبها : بدا **الشرف تاجا** على رؤوس الشرفاء.
- مضاف ومضاف إليه: على المرء أن يسيطر على **عربة لسانه.**
- مفعول مطلق : يموت **الحب موت** الزهور إذا ما أهمل.

خامسًا - كوّن تشبيهات مفصلةً بحيث يكون فيها كلّ ممّا يلي مشبّها به

(البدر المتألّق - المطر الغزير - النار الموقدة - الهواء العليل)

- وجه الفتاة بدر متألق في الجمال
- انهمرت الدموع مطرًا في الغزارة
- الحسد نار في إحراقه
- كان حديثك هواءً عليلًا في اللطف.

سادسًا - اجعلْ كلَّ تشبيه ممّا يأتي بليغا :

أ- كأنّ الأزهار نجوم السماء.

- الأزهار نجوم.

ب- وجهك قمرٌ منيرٌ حُسنًا وإشراقا .

- وجهك قمر منير

ج- المطرُ للأرض مثل الحياة للأجسام.

- المطر حياة.

د- كلامُكَ دُرٌ في عُلو قيمته.

- كلامك در.

سابعًا - اجعل كل تشبيه من التشبيهين الآتيين مفصلا مؤكّدًا، ثمّ بليغا.

- وكأنّ إيماضَ السيوف بوارقٌ و عجاج خيلهم سحابٌ مُظلمُ

التشبيه الأول:

تشبيه مفصل مؤكد: إيماض السيوف بوارق في اللمعان.

تشبيه بليغ: إيماض السيوف بوارق.

التشبيه الثاني:

تشبيه مفصل مؤكد: عجاج خيلهم سحاب مظلم في اللون.

تشبيه بليغ: عجاج خيلهم سحاب مظلم.

ثامنًا - اجعل كلَّ تشبيه من التشبيهين الآتيين مرسلاً، ثمّ مرسلًا مجمَلًا:

أنا نارٌ في مُرتقى نظر الحا سد ماءٌ جارٍ مع الإخوانِ

أنا نار في مرتقى نظر الحاسد (هذا التشبيه مؤكد: لأن أداة التشبيه محذوفة ويصبح مرسلا إذا استخدمنا أداة تشبيه)

يصبح: أنا كالنار في مرتقى نظر الحاسد، وأنا كالماء جار مع الإخوان.

وحتى يصبح التشبيه (مرسلا مجملا) نحذف وجه الشبه، فيصبح التشبيه:

أنا كالنار، وأنا كالماء.

تاسعا - اجعل التشبيه الآتي مؤكدًا مفصلًا، ثمّ بليغا:

قال الشاعر في وصف رجلين اتفقا على الوشاية بين الناس).

كشقيْ مقص تجمعتما على غير شيء سوى التفرقة

التشبيه (تام: مرسل مفصل) لأن أداة التشبيه موجودة، وكذلك وجه الشبه.

حتى يصبح التشبيه (مؤكد مفصل) نحذف أداة التشبيه، فيصبح: أنتما شقا مقص تجمعتما على التفرقة

وحتى يصبح التشبيه (بليغ: مؤكد مجمل) نحذف أداة التشبيه ووجه الشبه، فيصبح: أنتما شقا مقص.

عاشرًا - صف بإيجاز ليلة مطيرة، وهاتِ في غُضون وصفك تشبيهين مرسلين مجملين وآخرين بليغين.

في ليلة شديدة المطر كانت السماء كقرب الماء، والأرض كدلاء فارغة. رأيت البساتين قلوبًا مشتاقة، وقطرات المطر معزوفة موسيقية.

السماء فيها كقرب الماء / تشبيه مرسل مجمل (الأداة موجودة ووجه الشبه محذوف)

والأرض كدلاء فارغة / تشبيه مرسل مجمل

رأيت البساتين قلوبًا مشتاقة / تشبيه بليغ (الأداة ووجه الشبه محذوفان)

وقطرات المطر معزوفة موسيقية / تشبيه بليغ

■ **الأفعال الناسخة (الناقصة)** :تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الركن الأول ويسمى اسمها، وتنصب الركن الثاني ويسمى خبرها ... **وهي :**

أ- أفعال تعمل بلا شروط : (كان، أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ليس، صار)

ب- أفعال تعمل بشرط أن تسبق بنفي أو شبهه : (ما زال، ما فتئ، ما انفكَّ، ما برحَ، مادامَ)

سميت هذه الأفعال بالناقصة : لأنها لا تكتفي بالمرفوع بعدها بل لا بد من خبرها المنصوب، لأنها تدل على زمن مجرد من الحدث.

سميت ناسخة : لأنها تغيّر إعراب الجملة الاسمية بعدها (النسخ في اللغة معناه التغيير)

مثال : أدخل فعلاً ناسخا مناسبا على الجملة الاسمية الآتية وغير ما يلزم: **الامتحانُ سهلٌ** - كانَ الامتحانُ سهلاً

انتبه أن المبتدأ (الامتحان) لم تتغير حركته (الضمة) لأنه بقي مرفوعا لأن اسم كان (الامتحانُ) مرفوع أيضا

وانتبه أن الخبر (سهل) قد صار منصوبا وتغيرت حركته (تنوين الفتح) لأن خبر كان (سهلاً) منصوب دائما

■ **علامات رفع اسم (كان وأخواتها)**

الضمة	- إذا كان الاسم مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم **مثل : كان الجوُّ حاراً** (الجوُّ مفرد) **كانت الأجواءُ لطيفةً** (الأجواء جمع تكسير) **كانت المعلماتُ محبوباتٍ** (المعلمات جمع مؤنث سالم)
الألف	- إذا كان الاسم مثنى مثل : مازالَ الفريقانِ مصممين على الفوزِ بلقب البطولة الدولية. (الفريقان مثنى)
الواو	- إذا كان الاسم جمع مذكر سالما مثل : صارَ اللاعبونَ في منتخبنا الوطني مستعدين للمباراة النهائية (اللاعبون جمع مذكر سالم)

■ **علامات نصب خبر (كان وأخواتها)**

الفتحة	- إذا كان خبرها مفردا أو جمع تكسير مثل : أصبحَ الموعدُ قريباً (قريبا مفرد) / أضحى الزملاءُ أصدقاءَ (أصدقاءَ جمع تكسير)
الياء	- إذا كان خبرها (مثنى أو جمع مذكر سالم) **مثل :** صارتْ السيارتانِ جاهزتينِ للانطلاق (جاهزتين مثنى) ظلّ الناسُ محافظينَ على تقاليدهم الأصيلة (محافظين جمع مذكر سالم)
الكسرة	- إذا كان خبرها جمع مؤنث سالما **مثل :** أمستْ الطالباتُ طبيباتٍ ماهراتٍ (طبيباتٍ جمع مؤنث سالم)

■ **ما معاني الأفعال الناسخة؟**

كان: نسبة خبرها إلى اسمها في الزمن الماضي

أصبح: نسبة خبرها إلى اسمها في وقت الصباح

أضحى: نسبة خبرها إلى اسمها في وقت الضحى

ظل: نسبة خبرها إلى اسمها في النهار

أمسى:نسبة خبرها إلى اسمها في وقت المساء

بات: نسبة خبرها إلى اسمها في وقت الليل

ليس: نفي خبرها عن اسمها

(ما زال وما فتئ وما انفكَّ وما برحَ) :كلها تفيد الاستمرار

مادامَ: الاستمرار والظرفية

صار: التحويل

- **أنواع أخبار الأفعال الناسخة** - ثلاثة أنواع من الأخبار توضحها الأمثلة الآتية:

الجمل	خبر الفعل الناسخ	نوعه
صارت الحياة سهلة بفضل الأجهزة الحديثة	سهلةً	مفرد (كلمة واحدة)
ما زالت درجاتُ الحرارة تميلُ إلى الارتفاع	تميلُ	جملة فعلية (تبدأ بفعل)
كانت السيارة أبوابُها مفتوحة	أبوابُها مفتوحةٌ	جملة اسمية(مبتدأ وخبر)
أصبحَ العصفورُ على الغصنِ	على الغصنِ	شبه جملة (حرف جر واسم مجرور)
أصبح العصفور فوق الغصنِ	فوق الغصن	شبه جملة ظرفية (ظرف)

- **تمام الأفعال الناسخة** : قد تأتي الأفعال الناسخة تامة (تكتفي بفاعل) إذا دلت على المعاني الآتية:

الفعل الناسخ	يعتبر تامًا إذا جاء :	مثال
كان	بمعنى حصل	ما شاء الله كان
أصبح	بمعنى دخل في الصباح	أصبح علينا الصباح
أمسى	بمعنى دخل في المساء	أمسى علينا المساء
دام	بمعنى استمر	"خالدين فيها مادامت السموات"
بات	بمعنى نزل ليلا	بات المسافر في الفندق
ظل	بمعنى بقي	ظل المسافر في المصيف
أضحى	بمعنى دخل في الضحى	صليت ركعتين حين أضحيت
صار	بمعنى انتقل	"ألا إلى الله تصير الأمور"
برح	بمعنى غادرَ	برح الرجل المدينة
انفك	بمعنى انفصل	انفكت رقبة بلال من العبودية

مراجعة ١ : اجعل (المبتدأ المفرد المذكر) في الجملة الآتية للمفرد المؤنث ثم للمثنى والجمع بنوعيه وغيّر ما يلزم .

الجملة : المواطنُ صالحٌ

مفرد مذكر	مفرد مؤنث	مثنى مذكر	مثنى مؤنث	جمع مذكر	جمع مؤنث
المواطنُ صالحٌ	المواطنة صالحة	المواطنان صالحان	المواطنتان صالحتان	المواطنون صالحون	المواطناتُ صالحاتٌ

مراجعة ٢ : ما نوع الخبر في الجمل الآتية؟

الجملة	الخبر	نوع الخبر
السعادة الحقيقية في العمل	في العمل	شبه جملة جار ومجرور
الشعوبُ تريدُ العيش بسلام	تريدُ	جملة فعلية
الصَباحُ دعوة للاستبشار بالخير	دعوةٌ	مفرد
الأشجارُ أغصانُها مُحمّلة بالثمار اللذيذة	أغصانها محمّلة	جملة اسمية
كل شيء تحت السيطرة	تحت	شبه جملة ظرفية

تدريبات على الأفعال الناسخة

١ - استخرج مما يأتي الأفعال الناسخة وبين معنى كل منها ، وحدد اسمه وخبره :

م	المثال	الفعل الناسخ	معناه	اسمه	خبر
١	﴿واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا﴾.	أصبح	اتصاف الاسم بالخبر في الصباح	الضمير المتصل بأصبح (تم)	إخوانا
٢	قالت الشاعرة الهوازنية تشكو عقوق ابنها : أضحى يمزق أثوابي ويضربني أبعد شيبي يبغي عندي الأدبا	أضحى	اتصاف الاسم بالخبر في الضحى	الضمير المستتر تقديره (هو)	يمزق
٣	انتصر المسلمون على المغول في معركة عين جالوت، فأمسى العدو ذليلا.	أمسي	اتصاف الاسم بالخبر في المساء	العدو	ذليلا
٤	قال الشاعر الحطيئة في مدح كرم العرب: فباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم فلم يغرموا غرما وقد غنموا غنما وبات أبوهم من بشاشته أبا لضيفهم والأم من بشرها أما	بات	اتصاف الاسم بالخبر ليلا	(أبوهم)	أبا
٥	﴿وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم﴾	ظل	اتصاف الاسم بالخبر نهارا	وجهه	مسودا
٦	﴿قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى﴾	ليس	النفي	الذكر	كالأنثى
٧	﴿ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى﴾	لن نبرح	الاستمرار والملازمة	ضمير مستتر تقديره نحن	عاكفين
٨	﴿قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين﴾	تكون	اتصاف الاسم بالخبر في الماضي	ضمير مستتر تقديره أنت	حرضا من الهالكين

٢ -حدد خبر الأفعال الناسخة ، وبين نوعه فيما يلي:

م	المثال	خبر الفعل الناسخ	نوعه
١	ألينس منكم رجل رشيد	منكم	شبه جملة (جار ومجرور)
٢	عن أنس - عن النبي ﷺ - أنه قال: "لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين"	أحبَّ	نوعه مفرد
٣	قال الشاعر المتنبي في وصف كرم سيف الدولة: وما ينفك منك الدهر رطبا ولا ينفك غيثك في انسكاب	رطبا في انسكاب	مفرد شبه جملة

٣ -ميّز الفعل الناقص من الفعل التام فيما تحته خط بكتابة (ناقص) أو (تام) بين القوسين فيما يأتي:

﴿ إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون)	(تام)
-أصبح الفقير غنيًا بعد العمل.	(ناقص)
-قال الشاعر : ومن فعلاتي أنني حسن القرى إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها	(تام)
ـ أصبحنا وأصبح الملك لله	(تام)
ـ قال الشاعر : مالي وللنجم يرعاني وأرعاه أمسى كلانا يعاف الغمض جفناه	(ناقص)
ـ (وإن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره)	(ناقص)

٤ - اذكر معنى الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

م	المثال	الفعل	معناه
١	كان المطر الليلة الماضية منهلا	كان	اتصاف الاسم بالخبر في الماضي
٢	امتلأت السماء بالغيوم فكان المطر	كان	الحدوث
٣	﴿فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم﴾	أصبح	اتصاف الاسم بالخبر في الصباح
٤	سرنا في الطريق حتى أصبح الصباح	أصبح	الدخول في وقت الصباح
٥	صليت النافلة حين أضحيت	أضحى	الدخول في وقت الضحى
٦	أضحت الحياة سريعة في عصرنا الحديث	أضحى	اتصاف الاسم بالخبر في الضحى
٧	صار الأمر إلى صاحب الأمر	صار	انتقل
٨	صار زيد عالما	صار	التحول من حالة إلى حالة

٥ - صوّب الخطأ النحوي في الأمثلة الآتية:

م	المثال	الخطأ	الصواب
١	كان في الأمر متسعًا من الوقت	متسعًا	متسعٌ
٢	ليس كل الموظفين حريصون على عملهم	حريصون	حريصين
٣	كن ذو خلق حسن	ذو	ذا
٤	ظلت الطالبات محافظاتٌ على كتبهنّ	محافظاتٌ	محافظاتٍ
٥	مازال العاملين مستمرون في العمل	العاملين	العاملون

٦ - أدخل فعلا ناسخًا مناسبًا على كل جملة مما يأتي، وأعد كتابة الجملة صحيحة مع الضبط اللازم:

م	الجملة الاسمية	الجملة مضبوطة بعد دخول الفعل الناسخ
١	أخوك معلم قدير	أصبح أخوك معلمًا قديرًا
٢	الطالبان مجتهدان في طلب العلم	أمسى الطالبان مجتهدين في طلب العلم
٣	الخطباءُ متفقون على كلمة الحق	مازال الخطباءُ متفقين على كلمة الحق
٤	النساءُ حريصاتٌ على طاعة أزواجهنّ	كانت النساءُ حريصاتٍ على طاعة أزواجهن

٧ -ضع كل فعل مما يأتي في جملة مفيدة ، على أن يكون مرَّةً فعلا ناقصا ، ومرَّةً أُخرى فعلا تاما :

كان، أصبح أضحى، أمسى، بات

م	الفعل	جملة الفعل فيها (ناقص)	جملة الفعل فيها (تام)
١	كان	كان الجو باردا	سرت حيث كان السلم
٢	أصبح	أصبح الثلج ماء	أصبحنا وأصبح الملك لله
٣	أضحى	أضحى الهواء عليلا	نام الحارس حتى اضحى
٤	أمسى	أمسى المريض محموما	أمسى الليل علينا فنمنا
٥	بات	بات الطفل سعيدا	بات المسافر في الفندق

٨ -ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح لما هو مطلوب فيما يأتي :

أ- مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَٰئِكَتِهِ، وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ الْكَافِرِينَ)

خبر كان في الآية السابقة:

- شبه الجملة (لله) - المفرد (عدوا) ✓

- كان تامة، وليس لها خبر. - الجملة الاسمية

ب- قال الشاعر الجاهلي السَّمَوْءَل: إذا المرءُ لم يدنَس منَ اللُّوم عرضُهُ فكُلُّ رِداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ

وإن هوَ لم يَحمِل علَى النَّفسِ ضَيمَها فليسَ إلى حُسنِ الثناءِ سَبيلُ

إعراب الكلمة التي تحتها خط (سبيل) في البيتين السابقين

-خبر المبتدأ (هو) مرفوع. - اسم (ليس) مؤخر مرفوع ✓

-خبر (ليس) منصوب . - مبتدأ مؤخر مرفوع

٩ - اجعل الفعل (يكون) محذوف النون وغير ما يلزم في الجملة الآتية :

-أخي سيكونُ بحارًا ماهرًا

- (يكون) محذوفة النون: ألم يك أخي بحارًا ماهرًا؟

١٠ - فرق في المعنى والعمل بين كل فعلين من الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي :

-(اتَّقِ اللهَ حيثما كنتَ) / (ما كان صمتُك حسنًا).

- (كان) في المثال الأول بمعنى (وُجدت)وهي تامة تأخذ فاعلا.

وفي المثال الثاني كان ناقصة (تعني الزمان الماضي) ترفع الاسم وتنصب الخبر.

- (أصبح الجندي وهو مستعد للمعركة / (أصبح الجندي مستعدا للمعركة).

- أصبح الأولى تامة بمعنى (الدخول وقت الصباح) وهي تأخذ فاعلا.

- أصبح الثانية ناقصة تعني (اتصاف الاسم بالخبر وقت الصباح) وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر.

١١ - أجب وفق ما هو مطلوب بين الأقواس في كل مما يأتي :

-كان المسلمون في علاقاتهم مترابطين. (حول الفعل "كان" إلى صيغة الأمر، وغير ما يلزم).

.... كونوا مترابطين في علاقاتكم أيها المسلمون.....

-أصبح الناسُ متقاربين بفضل التطور البشري. (حول الفعل "أصبح" إلى صيغة المضارع وغير ما يلزم).

- .....يصبح الناس متقاربين بفضل التطور البشري.....

-ما يزال العلماء يغرسون العلم. (حول الفعل " ما يزال" إلى صيغة الماضي، وغير ما يلزم).

.....مازال العلماء يغرسون العلم.....

١٢ - اكتب فقرة لا تتجاوز أربعة أسطر موظفاً فيها الأفعال الناسخة (كان) وأخواتها في جمل مترابطة.

.....أصبحَ العالمُ قريةً صغيرةً بفضلِ وسائلِ التواصلِ الاجتماعيِّ التي كانَ الهدفُ منها تسهيلَ حياةِ النّاسِ وتيسيرها. ولقد باتتْ هذه الوسائلُ ضرورةً لا غنىً عنها لأيِّ فردٍ مِن الأفرادِ . ومما لاشكَّ فيه أنَّ هذه الوسائلَ لعبتْ دوراً كبيراً في حياةِ النّاسِ فهي ما زالتْ تقدّمُ لهم كلَّ ما هو غريبٌ وجديد..

الدّرس السّادس : القصة القصيرة (الحصة التدريبية)

أولا : التمهيد :

الإنسانُ قاصٌ بطبعه ، يحكي ليفهم، ويحكي ليمتع ، ويحكي ليحفظ تجاربه من النسيان. ومن هذه الحاجة الفطرية وُلد فن القصة، وهو سرد حادثة أو مجموعة حوادث متصلة، حقيقية أو متخيَّلة، يرويها الكاتب بأسلوبٍ أدبيٍّ مؤثر. والقصة بهذا المعنى جنس أدبي واسع يندرج تحته أنواع يتفاوت طولها وبناؤها.

ثانيًا : المناقشة والتدريب :

- القصة القصيرة فن من فنون الأدب النثري يقوم على سرد حادثة أو أحداث تدور حول موضوع معين ويكون حادثا خياليا أو خرافيا أو حقيقيا من واقع الحياة، وأحيانا مزيجا من الواقع والخيال.
- أنواع القصة القصيرة: القصة العادية أو العامة، القصة التحليلية (الأدبية الفنية).

القصة التحليلية :

هي التي لا يستطيع أن يكتبها قاصٌ عادي مهما حاول أن يدرس أو يتعلم فن قواعد الكتابة القصصية.

القصة العامة :

بمقدور كل كاتب مزود بدراسة أصولها وقواعدها ولديه الاستعداد للكتابة القصصية أن يبرز فيها.

والقصة قد تكون :

- واقعية (حدثت بالفعل أو ممكن أن تحدث)
- خيالية (لم تحدث في الواقع)

عناصر بناء القصة :

- **المكان**: فيه يوضح القاص أين جرت القصة: في بيت أو مدرسة أو سوق أو شارع..... ويصف الكاتب غالبا ذلك المكان.
- **الزمان**: فيه يذكر القاص متى وقعت أحداث القصة في الصباح، أو عند الغروب، أو منتصف الليل، أو الظهر، أو في الماضي، أو في الحاضر..
- **الفكرة الأساسية**: تطرح القصة فكرة أساسية، أو قضية، ومحاولة علاجها، وقد يعرض القاص مشكلة مشكلات المجتمع مثل : انتشار العادات السيئة، تدهور الأخلاق، وغيرها من المشكلات.
- **الأحداث**: تحتوي القصة على عدة أحداث تدور حولها، وينبغي أن تكون الأحداث شائقة تجذب القارئ، و من الأحداث مثلا : لص يخطف محفظة امرأة ويهرب أو رجل يعتدي على آخر بالضرب.
- **الشخصيات**: للقصة عدد من الشخصيات بعضها أساسي، والآخر ثانوي ويصف القاص شخصياته من الخارج والداخل.
- **الحوار**: محادثات تجري بين شخصيات القصة، وقد يكون الحوار بين إنسان وإنسان أو حيوان وحيوان أو إنسان حيوان، وقد يشارك فيه الجماد .
- **بناء القصة**: للقصة بداية و وسط ونهاية لها أيضا مقدمة وعقدة وحل. ويفضل أن تكون بداية القصة مثيرة، حتى يواصل القارئ القراءة، وأن تكون النهاية مفاجئة لا يتوقعها القارئ، وهنا يأتي الحل.
- **الحبكة**: سلسلة من الأحداث المترابطة المؤدية إلى الذروة فالحل وتشمل التمهيد والصراع، والذروة، والحل.
- **حكاية القصة** : سرد القصة يكون بلسان إحدى شخصياتها أو أن يسرد القصة شخص من خارجها.

مخطط بناء القصة :

البداية (التقديم)	الوسط (التطور والعقدة)	النهاية (الحل والخاتمة)
تعريف بالشخصيات الرئيسية.	تصاعد الحدث المركزي.	انفراج الصراع أو تعقيده.
رسم الإطار الزماني والمكاني.	ظهور الصراع (داخلي خارجي).	رسالة القصة أو أثرها.
الجملة الافتتاحية الجاذبة.	الذروة (أعلى نقطة التوتر).	نهاية مفتوحة أو مغلقة.

النهاية المغلقة :

- نهاية تحسم الأحداث وتقدم نتيجة واضحة وحاسمة.
- لا تترك مجالا للتأويل أو التساؤل.
- القارئ يعرف تماما ما حدث للشخصيات.

النهاية المفتوحة :

- نهاية تترك القصة معلقة أو غامضة، وتفتح المجال أمام القارئ للتفكير أو تخيل ما سيحدث لاحقا.
- تثير الفضول وتدفع القارئ للتأمل.
- لا تعطي إجابة نهائية، بل تترك احتمالات متعددة.

اقرأ القصة الآتية ، ثم ادرس التحليل الخاص بها :

ورقة مطوية

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل حين صعد خالد إلى سطح المنزل، وفي يده ورقة مطوية كثيرا، كأنها تعبت من كثرة ما فتحت وأغلقت جلس قرب الحائط القصير ، ينظر إلى أضواء المدينة وهي تتلألأ من بعيد، ويستمع إلى صوت الريح وهي تمرّ خفيفة بين الأشياء.

فتح الورقة، وقرأ السطور التي كتبها ثم شطبها مرارًا. لم تكن رسالة وداع، بل كانت محاولة مرتبكة ليقول ما عجز عن قوله في النهار : إنه أخفق في مسابقة الرسم المدرسية، وإن زملاءه ضحكوا حين عرض لوحته، وإنه شعر للحظة أن موهبته الصغيرة لا تستحق أن يراها أحد.

كان يفكر أن يمزق الورقة وينسى الأمر ، لكن صوتا هادئا جاء من خلفه:

- عرفت أنك هنا.

التفت، فإذا أخته الصغيرة ريم تحمل كوبين من الشاي، وتقترب منه بابتسامة لا تسأل كثيرًا ناولته الكوب وجلست بجانبه، ثم قالت:

- البرد لا يزعج كثيرًا حين يكون هناك من يجلس معك.

ابتسم خالد ابتسامة خفيفة، ثم مدّ إليها الورقة قرأتها ريم ببطء، ولم تضحك، ولم تقل له إن الأمر بسيط كما يفعل الكبار أحيانًا قالت فقط :

- أتدري ؟ اللوحة التي لا تعجب الناس اليوم قد تكون أول خطوة في لوحة أجمل غدًا.

نظر إليها صامتا، فأكملت:

- أنت لم تفشل في الرسم، أنت فقط عرفت طريقًا لا يناسبك تمامًا. جرّب طريقا ،آخر لونًا ،آخر فكرة أخرى. المهم ألا تغلق النافذة التي ترى منها حلمك.

في تلك اللحظة مرّت الريح ، فتحركت الورقة بين يدي خالد، لكنه لم يتركها طواها بعناية ووضعها في جيبه، كأنه قرر أن يحتفظ بضعفه شاهدًا على بداية جديدة، لا نهاية حزينة.

- وفي الصباح، قال لأخته ريم إنه يريد أن يبدأ في تعلم الرسم.

عنوان القصة : ورقة مطوية

مكان القصة : وزمانها سطح المنزل في منتصف الليل

الفكرة الأساسية / الموضوع :

الإخفاق في تجربة فنية (مسابقة الرسم) وما يترتب عليه من شعور بالخذلان، ثم تجاوز الأزمة بفضل الدعم النفسي والكلمة الطيبة.

الشخصيات :

الرئيسة : خالد: شخصية معقدة ذات بعد نفسي، تبدأ في أزمة وتنتهي بتحوّل داخلي.

الثانوية : ريم : تمثل الإنقاذ الهادئ، قوتها في ما لا تقوله.

ذروة الحدث : لحظة مواجهة خالد لضعفه وهو يقرأ الورقة، ثم تدخل ريم بكلماتها التي تفتح له نافذة جديدة للأمل.

الحل : خالد يقرر أن يبدأ من جديد (تجاوزه للأزمة وبدء حياة جديدة)

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها :

١ ـ صعود خالد إلى سطح المنزل ليلا وهو يحمل ورقة مطوية.

٢ ـ تذكر فشله في مسابقة الرسم وسخرية زملائه.

٣ـ ظهور أخته ريم ومعها كوبان من الشاي وجلوسها بجانبه بصمت.

٤ ـ كلمات ريم المشجعة التي تدعوه لتجربة طريق جديد وعدم إغلاق نافذة الحلم.

٥ ـ خالد يحتفظ بالورقة كذكرى لبداية جديدة.

٦ـ ويبدأ صباحا بقرار تعلم الرسم .

نوع القصة : قصة واقعية تربوية اجتماعية، تحمل رسالة إنسانية، عن الدعم النفسي الأمل، والمثابرة.

في ضوء قراءتك للقصة السابقة ، أجب عما يلي :

- صغ مع زملائك خمسة عناوين مختلفة مناسبة للقصة السابقة معبّراً عن مضمونها .

ـ بداية جديدة ـ آلام البدايات ـ نافذة للحلم ـ النور من بعيد ـ من دروس الحياة

- استخلص الفكرة المحورية للقصة السابقة .

بدعم الآخرين وتشجيعهم يتجاوز المرء تجاربه الفاشلة.

- اختر زمانًا ومكانا مختلفين، واكتب مشهداً جديداً يعبر عن حالة مغايرة للحدث ليبين دور الزمان والمكان في تغيير مسار الأحداث.

عند منتصف النهار عاد خالد إلى بيته فوجد أمه وأباه ينتظرانه في صالة المنزل موجهين نظرات الشفقة، فدخل غرفته وأغلق بابه.

- لريم دور في دعم أخيها نفسيًا .

أ. ما هذا الدور؟ تقديم الدعم النفسي الهادئ.

ب. ماذا يمثل هذا الدعم من عناصر القصة؟ الشخصيّة الثانويّة التي دفعت البطل نحو النّجاح.

- هل جاءت نهاية القصة مفتوحة أو مغلقة؟ وما أثر ذلك في القارئ؟

جاءت نهاية القصّة مغلقة، وهي تعطي شعورًا بالأمل للقارئ.

- غيّر نهاية القصة لتكون مفتوحة ، بحيث تنتهي الأحداث بأكثر من حل محتمل ، واكتبها بأسلوبك.

وفي تلك اللحظة، مرّت الرّيح ووضع خالد الورقة في جيب بنطاله، ونزل سلم البيت وعلامات وجهه تقول إنه اتخذ قرارًا ما

ثالثًا : التقويم :

- أعد كتابة القصة مرة أخرى بأسلوبك، مع الحفاظ على فكرتها الأساسية، واختر نهاية (مغلقة/مفتوحة)

مع انتصاف الليل صعد خالد سطح منزله ممسكًا بورقة صغيرة كان قد كتب فيها قصة فشله في مسابقة الرسم، فكّر أن يمزقها ولكن صوت أخته الهادئ منعه من ذلك ودفعه إلى أن يحاول التجربة من جديد.

اتبع الخطوات التالية :

١- اقرأ القصة كاملة وافهم أحداثها وتسلسلها.

٢- حدد الفكرة المحورية.

٣- استخرج الأحداث الرئيسة فقط واترك التفاصيل الثانوية.

٤- أعد ترتيب الأحداث الرئيسة بحسب تسلسلها الزمني أو المنطقي.

٥- أعد صياغة الأحداث بلغة موجزة.

٦- تأكد من أن الملخص يعكس جوهر القصة دون إضافة رأي شخصي أو تفسير إضافي.

الدّرس السّابع : القصة القصيرة (الحصّة التطبيقيّة)

أولا - التمهيد :

القصص القرآني وسيلة ربانية للتربية والتعليم، يقدّم نماذج من حياة الأنبياء والأمم السابقة؛ ليكون عبرة للناس، ويغرس في النفوس قيم الإيمان والصبر والثبات، وهو يتميز بالتركيز على المغزى والعبرة، فيعرض الأحداث بأسلوب مؤثر، ويُظهر سنن الله في الكون، ليعلم الإنسان أن طريق الحق واحد، وأن عاقبة الظلم والكفر الهلاك، وعاقبة الإيمان النجاة والفوز.

ثانيا - التدريب :

- اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عما يليها من أسئلة:

قصة سيدنا نوح عليه السلام

استمر نبي الله نوح - عليه السلام - يدعو قومه ألف سنة إلا خمسين عاما بكل الوسائل والسبل؛ فلم يؤمن معه إلا قليل، ثم أوحى الله بعد ذلك إلى نوح بأنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن، وأغلق باب التوبة، وأمره بصناعة الفلك (السفينة)، وكان نوح يعيش في صحراء قاحلة لا شجر فيها، وقال الله تعالى له إنه إذا جاء أمره وحلّ بقومه الكافرين بأسه الذي لا يُرد عن القوم المجرمين، ألا يعاوده فيهم ولا يراجعه فإنه قد تدركه رقة على قومه عند معاينة العذاب النازل بهم فليس الخبر كالمعاينة ولهذا قال: ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون، ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون﴾، وكان قومه يمرون به ويستهزئون منه ويقولون ماذا تفعل ؟ ستصنع سفينة في صحراء لا ماء فيها ولا شجر، ووصفه قومه بالمجنون، وبدأ نوح بصناعتها مستعينا بتوفيق الله وعنايته وإرشاده في صناعتها، واكتمل بناء السفينة، فأوحى الله إلى نوح بعلامة، وهي تنور يخرج منه النار ؛ فإذا رأيت الماء يخرج من التنور اركب أنت وقومك في السفينة، فإن عذاب الله آت فإذا ﴿جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون﴾، وقوله ﴿ وأهلك الا من سبق عليه القول﴾ أي: من استجيبت فيهم الدعوة النافذة ممن كفر، فكان منهم ابنه يام وامرأته التي ماتت قبل الطوفان، ظل نوح ينتظر العلامة ويرقب التنور وعندما ظهرت العلامة، أمر نوح قومه بالركوب في السفينة وأوحى الله إلى الحيوانات والطيور أن يركب من كل صنف منها زوجين ذكر وأنثى ، ركب سيدنا نوح السفينة ومعه أهل الإيمان والناس ينظرون إليهم متعجبين ويصفونهم بالجنون، ما بالهم يركبون سفينة في صحراء! ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم﴾، وعندما ركبوا فيها جميعا نادى نوح ربه: إني مغلوب فانتصر ، ففتحت السماء أبوابها فانهمر المطر انهمارا وبدأت عيون الماء تتفجر من الأرض، وإذ بالسفينة تطفو على الماء، ﴿فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ، ففتحنا أبواب بماء منهمر ، وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر ، وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾ فهرب الناس إلى بيوتهم رجالا ونساء وعجزة وأطفالا، فوصلهم الماء فصعدوا الأسطح، فوصلهم الماء فهربوا إلى الجبال والقمم فوصلهم الماء وأغرقهم، فأرسل الله من السماء مطرا لم تعهد الأرض قبله ولا تمطر السماء بعده، كأنه أفواه القرب، وأمر الأرض فنبعت من جميع فجاجها وسائر أرجائها، وارتفع الماء وعمّ جميع الأرض طولها والعرض ، سهولها وجبالها وقفارها ورمالها، ولم

يبق على وجه الأرض ممن كان بها من الأحياء عين تطرف ولا صغير ولا كبير، نجى الله الحيوانات وأغرق بشرا لم يؤمنوا معهم، وبينما الموج يعلو شيئا فشيئا تذكر نوح ابنا له فبحث عنه في السفينة فلم يجده فأخذ ينظر في الناس فشاهده من بعيد، وكان في معزل عن الناس، فدفعت عاطفة الأبوة نوحا ليدعوه إلى النجاة : ﴿ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين، قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين، وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين﴾ ، وكان كافرا عمل عملا غير صالح فخالف أباه في دينه ومذهبه فهلك مع من هلك، وقد نجا مع أبيه الأجانب في النسب لما كانوا موافقين في الدين والمذهب، وقد قال أهل الإيمان الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين.

تدريب (١) : اقرأ قصة نبي الله نوح - عليه السلام - ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أكمل ما يأتي من فوائد القصص القرآني :

- تثبيت قلوب المؤمنين و أخذ العظة والعبرة و معرفة تاريخ الأمم السابقة و وسيلة للتربية والتعليم.

- **أكمل المخطط الآتي :**

من عناصر القصة

الحدث الرئيسي :	الحدث الذي يمثل ذروة التوتر :	أبرز الشخصيات :	الخاتمة :
حدوث الطوفان و نجاة المؤمنين	رفض ابن نوح أن يركب معه	نوح عليه السلام قوم نوح ابن نوح	أقلعت السماء وبلغت الأرض ماءها وهلك الكافرون

- **رتب أحداث قصة سيدنا نوح ترتيباً صحيحًا كما وردت في القصة :**

م	الأحداث	الترتيب
١	أمره الله بصناعة السفينة في الصحراء، فكان قومه يسخرون منه ويصفونه بالمجنون.	٢
٢	بدأ نوح عليه السلام بدعوة قومه فلم يؤمن معه إلا قليل.	١
٣	نادى نوح ابنه يام أن يركب معهم، لكن الابن رفض.	٥
٤	انهمر المطر من السماء وتفجرت الأرض عيونًا، فارتفع الماء وغرق الكافرون.	٤
٥	ظهرت العلامة، وهي فوران التنور ، فأمر الله نوحًا أن يركب السفينة مع المؤمنين ومعهم كل زوجين من الحيوانات.	٣

استنتج سمة لكل شخصية في المواقف الآتية :

الشخصيّة	السّمة
(نوح عليه السلام) في استمراره في الدعوة تسعمئة وخمسين عاما	الصبر والثبات
(قوم نوح) في سخريتهم من نوح في أثناء صنع السفينة	الاستهزاء والعناد
(ابن نوح)	التكبر والعناد

- **ماذا يمثل فوران التنور من عناصر القصة؟**

يمثل: الحبكة التي تدفع الأحداث نحو التعقيد.

- **تدريب (٢) :**

- **اكتب مقدمة لقصة سيدنا نوح عليه السلام بأسلوبك ، توضّح فيها زمن القصة ، ومكانها ، والشخصيات الرئيسة ، بحيث تكون مدخلاً مناسبًا للأحداث.**

منذ قديم الزمان، وعلى أرض مقفرة صحراء ، أوحى الله إلى نبيه نوح عليه السلام أن يبني سفينة وأن يدعو قومه وأهله إلى ركوبها، للنجاة من الغرق، ولكن هل سمعت من قبل عن سفينة تجري وتغرق في رمال الصحراء؟.

- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي﴾ ، صف هذا المشهد بأسلوبك الخاص في حدود سطرين.

أمر الله الأرض أن تبتلع ماءها الذي انفجر من باطنها فقامت بابتلاعه، وأن تتوقف السماء عن إنزال المطر وينقطع طوفان الماء، وأخذ الماء يختفي رويدا رويدا وعادت الأرض إلى شكلها الطبيعي.

ثالثًا -التقويم:

- درست قصة أم موسى عليه السلام أعد كتابتها بأسلوبك مستفيداً مما درست.

عندما وضعت امرأة مؤمنة طفلها خافت عليه من تجبّر فرعون، الذي كان قد أمر بقتل كل طفل ذكر من بني إسرائيل خوفا على ملكه، هذا الرضيع هو نبي الله موسى، الذي أوحى الله إلى أمه أن تضعه في صندوق وتلقي به في اليم، وعندما سار الصندوق مع تيار الماء، أمرت ابنتها أن تراقبه من بعيد وحين وصل إلى قصر فرعون رأت زوجة فرعون الطفل فوقع حبه في قلبها، ورفض الطفل كل المرضعات، فاقترحت أخته عليهم أهل بيت يقومون بإرضاعه وتربيته، وهكذا ردّ الله موسى إلى أمه سالما حتى يتحقق وعد الله لها ولتفرح به ويطمئن قلبها.

الموضوع الثاني: قصيدة "المجدُ لمن يغامر" / للشاعر: صفيّ الدّين الحِليّ

مدخل إلى الموضوع:

وحينما تشتد الخطوب، وتحدق بالمجتمعات الأخطار، تبرز الحاجة إلى الكلمة القوية الشجاعة التي تبث الحماسة في العروق وتصنع التاريخ، وهذا هو جوهر النص البديع الذي ينبري فيه الشاعر صائغا دستورًا أبديًا للمجد والرفعة، ومؤكدًا أنّ المعالي لا تنال بالخوف أو التردد ، بل بركوب المخاطر ومواجهة الصعاب، فمن ظنّ أنّ قطاف النجاح يُنال عفوًا بلا كدّ ولا نصب قضى عمره واقفًا على عتبات الأماني يرجو سرابا، وخرج من الدنيا صفرَ اليدين دون أن يذوق للمجد طعما أو يُحقّق لنفسه غاية.

وقد صاغ هذه الحكم والروائع الشاعرُ عبد العزيز بن سرايا بنُ علي بن أبي القاسم السِّنبسي الطائي، المعروف بصفي الدّين الحلي، وهو الشاعرُ الذي وُلد في الحلّة سنة ستمئة وسبع وسبعين للهجرة وتوفي في بغداد سنة سبعمئة وخمسين للهجرة، ليصبح من أبرز شعراء عصره وأحد أعلام الأدب العربي في القرن الثامن الهجري.

نشأ الحلي في مدينة الحلّة الواقعة بين الكوفة وبغداد، واشتغل بالتجارة فكانت له رحلات متعددة إلى الشام ومصر ماردين، مما أتاح له الاطلاع على ثقافات متعددة، وتوسيع آفاقه الأدبية، فكان غزير الإنتاج، يجمع بين البلاغة وفنون الشعر الفصيح والآداب الشعبية كالرّجل، وترك للمكتبة العربية مؤلفات قيمة، منها: ديوان شعره المطبوع ، وكتاب العاطل الحالي والمرخص الغالي)، إضافة إلى (درر النحور) وهي قصائده المعروفة بالأرتقيات.

ولم تكن هذه القصيدة مجرّدَ نسيج من الحكم النّظرية ، بل كانت وليدة لحظة تاريخية فارقة عاشها الشاعر في رحلاته، حيث نظمها مدحًا و افتخارًا بالملك الصالح ملك ماردين من آل أرتقَ التركُماني، مشيدًا بموقفه البطولي الشجاع وبسالته الفائقة في حربه وضربه للمغول الذين عاثوا في الأرض فسادًا، وهو الملك الذي تقرب منه الشاعر ونال جوائزه وعطاياه.

تتجلى عبقرية الشاعر هنا في ربطه المحكَم بين حِكَمه البليغة في التدبير ورَجاحة العقل، وبين الإشادة بشمائل هذا الملك المرهوب السطوة، واصفا إياه بكرم يسبق السؤال وعفو عند المقدرة، جامعا له ذلك في تشبيهات بديعة تختزل عاني الجود والقوة والشجاعة، هذه القصيدة لصفي الدين الحلي تعدّ من عيون الشعر العربي الذي يمزج بين الحكمة والمدح والحماسة، بألفاظ واضحة ، وسَبك مُحكَم قويٍّ، يعكس وعيًا عميقًا بمتناقضات الحياة وصروف الدهر.

النّص:

١	لا يَمتَطِي المجدَ مَن لم يَركبِ الخطرا = وَلا يَـنـالُ الـعُلى مَـن قـدّمَ الـحَـذَرا
٢	وَمَـن أرادَ الـعُلى عَـــفوا بِلا تَـعَبٍ = قـضى وَلَـم يَقضِ مِن إدراكِـها وَطَـرا
٣	لا بُـدّ لِـلـشَّـــهدِ مِـن نَـحلٍ يُـمَتِّعُه = لا يَجتَني النَفعَ مَن لم يَحمِلِ الضَرَرا
٤	لا يُـبـلِغُ الـسّـــؤلَ إلا بَـعـدَ مُـولِمَةٍ = وَلا يَـتِـــمُّ الـمُنى إلا مَـن صَـبَـرَا
٥	وَأحـزَمُ الـــنّاسِ مَن لو ماتَ مِن ظَمَأٍ = لا يَـقـرَبُ الـوِردَ حَـتّى يَعرِفَ الصَـــدَرا
٦	وَأغـزَرُ الـــنـاسِ عقلا مَن إذا نَظَرَت = عـيـنـاه أمـرا غـــــدا بـالـغَيرِ مُـعتَبِرا
٧	فـقـد يُـقـالُ عِـثـارُ الـــرِجلِ إن عَثَرَت = وَلا يُـقـالُ عِـثـارُ الـــرَأيِ إن عَـثَـرا

٨	مَن دَبَّرَ العَيشَ بالآراء دامَ لهُ = صَفوا وَجاءَ إليهِ الخَطبُ مُعتَذِرا
٩	يَهونُ بالرأي ما يجري القضاءُ بهِ = مَن أخطأ الرأيَ لا يَستَذنِبُ القدَرا
١٠	مَن فاتَهُ العِزُّ بالأقلامِ أدرَكَهُ = بالبيض يَقدَحُ مِن أعطافها الشررا
١١	لا يحسنُ الحِلمُ إلا فِي مَواطِنِهِ = وَلا يَليقُ الوَفا إلا لمن شَكرا
١٢	وَلا يَنالُ العُلى إلا فتىً شَرِفت = خِلالهُ فأطاعَ الدَهرُ ما أمَرا
١٣	كالصالحِ المَلِكِ المَرهوبِ سَطوَتُهُ = فلو تَوَعَّدَ قلبَ الدَهرِ لانفطرا
١٤	يَكادُ يُقرَأُ مِن عُنوانِ هِمَّتِهِ = ما في صحائِفِ ظهرِ الغَيبِ قد سُطِرا
١٥	كالبَحرِ وَالدَهرِ في يومي نَدىً وَرَدى = وَالليثِ وَالغَيثِ فِي يَومي وَغىً وَقِرى
١٦	ما جادَ لِلناسِ إلا قبلَ ما سَألوا = وَلا عَفا قطُّ إلا بَعدَما قَدَرا
١٧	لاموه في بَذلِهِ الأموالَ قلتُ لهم = هَل تُقدِرُ السُحبُ ألا تُرسِلَ المطرا؟

أضف إلى معجمك :

الكلمة	وطرا	مؤلمة	الورد	الصّدر	البيض
معناها	حاجة	مشقة	الماء	الانصراف عن الماء	السيوف
الكلمة	قِرى	سطوته	ندى	ردى	وغى
معناها	ضيافة	بطشه، وقوته	كرم	هلاك	حرب

الدّرس الأوّل : البناء الفكريّ-١

القراءة :

ألقِ القصيدة إلقاء معبراً ، مراعيًا الضبط الصحيح لكلماتها .

التدريب :

في ضوء فهمك النصّ ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ضع أمام كل عنوان مما يأتي الأبيات المعبرة عنه وفق تسلسلها في القصيدة.

م	العنوان	المقطع
١	فلسفة الطموح	١-٤
٢	رجاحة العقل	٥-٩
٣	وصف الممدوح	١٢-١٧

٢ - املأ الفراغ بالتكملة الصواب فيما يأتي :

اشترط الشاعر لطلب العلا **التعب والمشقة** ، ولجني النفع **تحمّل الصعاب** ،ولبلوغ الغاية **الآلام والعناء** ، ولتحقيق المنى **الصّبر** .

٣ - مَن أحزم الناس من وجهة نظر الشاعر ؟

ذلك الذي لا يشرب من ماء حتى يتأكد من سلامة مصدره ، ولو وصل به العطش إلى الموت.

٤- اقرأ الأبيات (٦-٩) قراءة صامتة ، ثم استخلص منها صفات الإنسان العاقل ، واكتبها فيما يأتي :

- الاستفادة من آراء الآخرين. - التمهل
- التمسك بالرأي الصائب. - تحمل مسؤولية اتخاذ القرار.

٥- أشاد الشاعر في البيت الحادي عشر بصفتين ووضع لكل صفة منهما شرطا . وضح ذلك.

- **الصفة :** الحِلم **شرطها :** أن يكون في موضعه.

- **الصفة :** الوفاء **شرطها :** أن يكون لمن يستحقه.

٦- استفد من عنوان المقطع الأخير ، وضع خطا تحت الفكرة المعبرة عنه من بين البدائل الآتية :

- بالشجاعة والهيبة تعلو مكانة الرجال. - بحسن تدبير المال تحقق النفوس أمانيها .

- تقلبات الدهر تصغر أمام همم الأبطال. - فضائل الرجال لا تثمر إلا في مواضعها .

التقويم :

١- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ - **الفكرة الرئيسة للمقطع الأول من النص :**

- ركوب الخطر خير دليل على البطولة .

- بالحذر يجلب النفع ويُدفع الضرر.

- بلوغ المعالي مرهون بالجلد والإقدام.

- بالصبر والإقدام يتمايز الرجال.

ب - **يرى الشاعر أن تحقيق المجد يتطلب صفات :**

- مشروطة. - مطلقة. - مثالية. - خارقة.

ج - **ألمح الشاعر في البيتين الخامس والسادس إلى :**

- عاقبتين للتهور. - ضابطين للإقدام - مظهرين للتهور. - نتيجتين للإقدام.

٢- صغ فكرة رئيسة تعبر عن الأبيات (٥ – ١٠):

- العقل الراجح وتحرّي الرأي الصائب هما أساس النجاح في الحياة.

٣- **بلوغ المجد مرهون بمقومات عقلية وسلوكية حدّد مقوّما لكلٍّ منهما .**

- المقومات العقليّة: رجاحة العقل، والاستفادة من تجارب الآخرين.

- المقومات السلوكيّة: ركوب الأخطار والصبر ، وتحمّل المصاعب.

٤ - عَدَّدَ الشاعرُ صفاتِ المَلِكِ تصريحًا وتلميحًا . مَثِّل لِكُلٍّ بصفةٍ مُدَلِّلا على كُلٍّ منهما بتعبير من النص .

- **الصفة المصرح بها :** مرهوب الجانب **دليلها :** كالصالح الملك المرهوب سطوته.

- **الصفة المشار إليها تلميحاً :** الشجاعة **دليلها :** تشبيهه بالليث في المعركة.

٥- قال الشاعر : وَلا يَنالُ العُلا إلّا فَتىً شَرِفَت خِلالُهُ ، فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا

أبدِ رأيك في مدى توفيق الكاتب في قوله (فَأَطاعَ الدَّهْرُ ما أَمَرا) ، معللا .

الرأي : تعبير جميل ، ولكن فيه مبالغة.

التعليل : لأنه يدل على عظمة الممدوح ونفاذ أمره، وكأن الدهر خاضع له ويطيعه، كما تطيع الرعية سلطانها.

الدّرس الثاني : البناء الفكريّ

القراءة :

ألق القصيدة إلقاءً معبّرًا ، مراعيًا ضبط الكلمات.

التدريب :

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - افتتح الشاعر قصيدته بفكرة ، ودَلَّلَ على صحتها بمثالٍ واقعي استخلص الفكرة ، موضحًا دليلها .

- **الفكرة :** بالصبر والتحمّل يحصد المرء ثمار النّجاح.

- **دليلها :** لا يمكن الوصول إلى العسل من دون إبر النّحل.

٢ - يدعو الشاعر إلى التحلي بالإقدام ، لكنه وضع لذلك قيداً. في أي الأبيات الخمسة الأولى تَلْمَحُ القَيْدَ؟

- **القيد :** التثبت وتأمين طريق العودة وتدبّر العواقب ويظهر ذلك في البيت والخامس.

٣ - الأبيات من (٦ - ٩) اختلفت في الغايات واتفقت في وسيلة تحقيقها في ضوء ذلك وضح

أ - **الغايات :**

- بلوغ أعلى درجات العقل
- تجنّب الرأي الضّعيف
- دوام صفو العيش
- البعد عن الأخطار

ب - **وسيلة تحقيقها :**

- الرأي السّديد ورجاحة العقل.

٤ - اشرح البيتَ السّابع من القصيدة شرحا وافيًا .

- خطأ رجل المرء بسيط يمكن إصلاحه، أما خطأ الرأي فصعب وله عواقب شديدة.

٥ - في ضوء فهمك البيت الحادي عشر استنتج ما يأتي :

أ - **موضعا يحسن فيه الحلم :** مع الأخطاء غير المقصودة من الأقارب.

ب **آخر لا يحسن فيه الحلم :** عند انتهاك حرمات الله أو سرقة المال العام.

٦ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ - **يرى الشاعرُ أنَّ التحلّي بالإقدام يتطلب من الحازم المغامر أن :**

- يتحمل الصعاب حتى تزول أسباب المعاناة.
- يقدر العواقب حتى لا يفاجأ بما لا يستطيعه .
- يطمئن إلى وجود عون متى دعت الضرورة.
- يستجمع كل قواه كي يتغلب على المشكلات.

ب - **يرى الشاعر في البيت الحادي عشر أنَّ الوفاء لائقٌ لمن :**

- يفعله . - يقدّره. - ينشده. - يحققه .

ج - **"يَكادُ يُقرأُ من عُنوانِ همّتِهِ ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا". البيت السابق يشعرنا بأن الممدوح :**

- مترقب لمفاجآت مستقبله
- واثق من تحقيق هدفه
- مزهو بقوته أمام أعدائه .
- راض بما قدره الله له.

التقويم :

١ - **ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :**

أ - **أعقل النّاس وأحكمهم من وجهة نظر الشاعر هو الذي :**

- يحتاط في كل ما يقوم به
- يتوخى الحلم في حياته
- يخالط الحكماء والعلماء
- يأخذ العبرة من الآخرين.

ب - الحفاظ على دوام صفاء العيش - كما يرى الشاعر - يتطلب :

- القوة والشجاعة والإقدام
- السعي الدؤوب على الرزق.
- الاهتمام بنصائح المقربين.
- المشورة و العمل بالرأي السديد.

٢- قال الشاعر : "مَن فاتَهُ العزُّ بالأقلام أدركَهُ .. بالبَيض يَقدَحُ مِن أعطافها الشَرَرا".

يرى الشاعر في البيت السابق أنّ لِلعِزّ طريقين. بينهما ، مُبْدِيًا رأيك فيما ذهب إليه الشاعر .

- الطريقان هما: طريق الأقلام (يقصد: العلم) و طريق البيض (يقصد: القوة والحرب)
- الرأي: نعم، فالعلم مع القوة التي تحميه هو دعامة ازدهار وتقدم أي أمة.

٣ - يقول شاعرنا : فَقَد يُقالُ عِثارُ الرجلِ إن عَثَرَت وَلَا يُقالُ عِثارُ الرَأيِ إن عَثَرا

وقال حافظ إبراهيم : نحن نجتاز موقفا تعثر الآ راء فيه وعثرة الرأي تُرْدي

أ - استنتج هدف شاعرنا من الموازنة بين عثرة الرجل وعثرة الرأي.

- الهدف: بيان خطورة فساد الرأي وضعفه.

ب- أي الشاعرين أجاد في التعبير عن خطورة عثرة الرأي؟ ولماذا ؟

- صفي الدين الحلي، أجاد أكثر.
- لأنه لم يعبر عن خطورة عثرة الرأي صراحة بل تلميحا، عكس حافظ إبراهيم الذي صرح أن عثرة الرأي تقتل صاحبها.

٤ - يسود المقطعَ الأخير من النص شعور استنتجه مبيِّنًا دواعيه .

- الشعور : الفخر والإعجاب بالملك الصالح.
- دواعيه :إبراز قوة الملك وهيبته، والدفاع عنه أمام لائميه.

٥- اختتم الشاعر قصيدته بفكرة ، ودلل على صحتها بمثال واقعي استخلص الفكرة موضحا دليلها .

- الفكرة: الكرم والسخاء صفات أصيلة في الملك الصالح .
- دليلها: تشبيه الملك الصالح بالسحب التي لا تستطيع التوقف عن إرسال المطر.

الدّرس الثّالث: البناء الفكري، والمعجم والدّلالة.

القراءة:

ألق القصيدة إلقاءً مراعيًا سلامة الضبط ، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريب:

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لما يأتي :

قال الشاعر : "يهونُ بالرَّأي ما يَجري القَضاءُ بِهِ .. مَن أخطأَ الرأيَ لا يَستَذنِبُ القَدَرا"

في البيت السابق دعوة ضمنية إلى :

- نبذ التواكل.
- تقدير المسؤولية.
- التسليم بالقضاء
- التحذير من الخطأ.

٢ - تعبير (يمتطي المجد) في سياقه أبلغ وأدق من (يعتلي المجد) لأكثر من سبب.

ضع علامة (✓) أمام كل سبب صحيح مما يأتي :

- لدلالته على التمكن والسيطرة؛ فالمجد ليس هدفا للممدوح، بل إنه متمكن منه مسيطر عليه (✓)
- لمناسبته مع السياق وتوافقه مع ركوب الخطر، إضافة إلى قوة جرسه التي تناسب المجد. ( )
- لأن الامتطاء يقتضي المشقة وبذل الجهد، بينما الاعتلاء لا يقتضي ذلك. (✓)

٣ - فَقَد يُقالُ عِثارُ الرجل إن عَثَرت وَلا يُقالُ عِثارُ الرَّأيِ إن عَثَرا

كلمة "يُقالُ" فيما سبق يمكن أن تفسر بمعنيين مختلفين وضحهما مبينا أيهما قصد الشاعر ؟

- (يُقالُ) قد تكون المضارع المبني للمجهول من الفعل (قال) أي تحدّث .

- وقد تكون بمعنى يُسامَحُ ويُنْهَضُ من سقطته، والشاعر قصد المعنى الثاني.

٤ - ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (عثار) مما يأتي :

- العقل. - القلب. - الرجل. - اليد.

٥ - استخرج من النص ثلاث كلمات لكل حقل دلالي مما يأتي :

أ - الحقل الدلالي - (الجهد والمشقة) : الخطر / التعب / مؤلمة .

ب - الحقل الدلالي - (الأخلاق والفضائل) : المجد / العلى / النفع.

٦ - املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
القلب	القلوب	رؤيا	رؤى
الغيب	الغُيوب	دُنيا	دُنا
الخطب	الخطوب	عُليا	عُلا

التقويم :

١ - يدعو الشاعر إلى المغامرة المحسوبة ، لا إلى التهور. دلل على ذلك في ضوء فهمك البيتين (٥-٦) .

- البيت الخامس يدعو إلى أن يتدبر المرء العواقب قبل المغامرة .

- أما البيت السادس فيدعو إلى الاستفادة من آراء الآخرين.

٢ - قال الشاعر : "لا يمتطي المجد مَن لَم يَركَبِ الخَطرا .. وَلا يَنالُ العُلى مَن قَدَّمَ الحَذَرا"

بالرغم من تقارب الفعلين المخطوط تحتهما في المعنى، إلا أن هناك فارقاً دقيقاً بينهما. استنتجه

- الفرق بينهما أن الفعل (يمتطي) يحمل معنى المهارة والقوة والسيطرة، أما الفعل (يركب) فلا يحمل هذا المعنى.

٣ - بين معنى كل كلمة تحتها خط وفق سياقها في كل مما يأتي :

أ - **أراد العلا عفواً .** - بمعنى: دون جهد.

عفت الريح الأثر عفواً. - بمعنى: إزالة تامة.

ب - **العلا لمن شرفت خلاله .** - بمعنى: صفاته.

نظف أسنانك من الخلال بالخلال. - بمعنى: عود لتنظيف الأسنان.

٤ - قال الشاعر : كَالبَحرِ وَالدَّهرِ" في يومي نَدى وَرَدى .. وَاللَّيثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وَقِرى"

صنف الأسماء الواردة في البيت السابق في حقلين دلاليين مختلفين.

- **حقل العطاء والكرم :** ندى / الغيث/ قرى.

- **حقل القوة والشدة :** الدهر / الليث/ وغى.

٥ - **هات مفرد كلمة (منى) ، وجمع كلمة (الدهر) ، ثم وظفهما في جملتين من إنشائك.**

- **مفرد (مُنى) / مُنية :** كانت مُنية أبي أن يسافر للحج.

- **جمع (دَهر) / دهور:** تغيرت الحياة على مر الدهور.

٦ - قال الشاعر : "وَمَن أرادَ العُلى عَفواً بلا تَعَبٍ .. قَضى ولَم يَقضِ مِن إدراكها وَطَرا"

الفعلان المخطوط تحتهما في البيت السابق اتفقا في المبنى، واختلفا في المعنى وضح ذلك.

- قضى الأولى بمعنى (مات) وقضى الثانية بمعنى (يحقق)

٧ - **ضع خطاً تحت الكلمة التي يكثر ملازمتها لكلمة (انفطر) مما يأتي : (العقل - القلب - الدهر - النفس).**

الدّرس الرّابع : البناء اللغويّ، وجماليات النّص.

القراءة :

ألق القصيدة إلقاءً معبّراً مراعيا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريب :

في ضوء فهمك النصّ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - **ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :**

أ - **في قوله : "الملك الصالح المرهوب سطوته". جاءت كلمة "المرهوب" اسما للدلالة على :**

- استحضار صورة الهيبة.
- استمرار رهبة الأعداء منه .
- تحقق الهيبة التي يرجوها .
- ثبات الصفة وملازمتها له.

ب- **أكد الشاعر آراءه، وبنى حججه عليها، وألبسها الإيقاع الحماسي بالإكثار من :**

- القسم.
- الشرط.
- التوكيد اللفظي
- التوكيد المعنوي.

٢ - (إفادة العموم - الاهتمام بالحدث - تضخيم الأمر)

اختر مما سبق الدلالة المناسبة لبناء الفعل للمجهول، واكتبها في كلّ فراغ مما يأتي :

أ - **لا يُبلَغُ السُّؤلُ إلّا بَعدَ مُهْلَةٍ .** (الاهتمام بالحدث)

ب - **فَقَد يُقالُ عِثارُ الرجلِ إن عَثَرَت.** (إفادة العموم)

٣ - **ضع خطاً تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي :**

أ - **الاستعارة في قوله : "لا يَجتَني التفعَ مَن لَم يَحمل الضَرَرا. تبرز من النفع :**

- كثرة أنواعه.
- متعة نواله.
- عموم فائدته .
- دوام أثره.

ب - **لاموهُ في بَذلِهِ الأموال، قُلتُ لهُم : هَل تَقدِرُ السُّحبُ ألا تُرسِلَ المَطَرا**

التشبيه الضمني السابق يؤكد :

- حرص الممدوح على دفع اللوم عنه .
- عدم اكتراث الممدوح بلوم اللائمين.
- أن كرم الممدوح واضح لا ينكره أحد.
- أن الكرم طبع متأصل في الممدوح

٤ - **كَالبَحرِ وَالدَهرِ في يَومي نَدىً وَرَدى وَاللَيثِ وَالغَيثِ في يَومي وَغىً وقرى**

أ - **وضّح دلالة الجمع بين كل تشبيهين تحتهما خط فيما سبق .**

- (كالبحر والدهر) تشبيه يدل على عطاء الممدوح وقوته.
- (الليث والغيث) تشبيه يدل على الشجاعة والكرم.

ب- **بين الأثر الفني لما احتواه البيت من مُحسِّن بديعي .**

- المحسن البديعي بين (ندى وردى) و (الليث والغيث) هو جناس ناقص
- أثره الفني: يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن ويثير ذهن السامع.

التقويم :

١ - لاموهُ في بَذلِهِ الأموال. - لاموه أن يبذل الأموال.

أي التعبيرين السابقين أبلغ في الدلالة على كرم الممدوح ؟ ولماذا ؟

الأول هو الأبلغ ـ لأنه يدل على أن البذل سبق اللوم وهو أدل على الكرم.

أما الثاني فاللوم سابق للبذل مما يوحي بإمكان التراجع عنه.

٢ - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في كل مما يأتي :

أ - يَكادُ يُقرأُ مِن عُنوانِ همَّتِهِ. (التركيز على صفة الممدوح وهي: الهمّة)

ب - ما في صَحائِفِ ظَهرِ الغَيبِ قَد سُطِرا. (العلم بالفاعل لشدة وضوحه، وهو : الله تعالى)

٣ - ضع خطًا تحت كلّ دلالة صحيحة لتعدّد أساليب الشرط في القصيدة مما يأتي :

ـ تأكيد الآراء وترسيخها. ✓ ـ بناء الحجج بالمنطق. ✓

ـ توضيح المعاني الخفية. ـ إضفاء الإيقاع الحماسي. ✓

٤ - بين الأثر المعنوي لما يأتي :

أ - التشبيه الضمني : لا بُدَّ لِلشَهدِ مِن نَحلٍ يُمَنِّعُهُ لا يَجتَنِي النَفعَ مَن لَم يَحتَمِل الضَرَرا

ـ إبراز أهمية التضحية وبذل الجهد للوصول إلى المجد والمعالي.

ب الاستعارة المكنية : (جاءَ إِلَيهِ الخَطبُ مُعتَذِرا).

ـ إبراز قدرة صاحب التدبير السليم على التغلب على الشدائد.

ج - الكناية في قوله : "فَلَو تَوَعَدَ قَلبَ الدَهرِ لانقطرا".

ـ إبراز هيبة الممدوح في قلوب الأعداء.

د - المحسن البديعي في قوله : قضى وَلَم يقض من إدراكها وَطَرا".

ـ توضيح أهمية بذل الجهد لبلوغ الغايات.

الدرس الخامس : التدريب

قال عنترة :

١	لِغَيرِ العُلا مِنّي القِلى وَالتَجَنُّبِ ...	وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أرغَبُ
٢	مَلَكتُ بِسَيفِي فرصَةً ما استفادها ...	مِنَ الدهرِ مَفتول الذراعين أغلبُ
٣	وَلِلحِلمِ أوقاتٌ وَلِلجَهلِ مثلها ...	وَلَكِنَّ أوقاتي إلى الحِلمِ أقرَبُ
٤	أصولُ عَلى أبناءِ جِنسي وَأرتَقي ...	وَيُعجِمُ في القائِلونَ وَأعرَبُ
٥	يَرونَ إحتمالي عِفةً فيَريبُهُم ...	تَوَفُرُ حِلمي أنَّني لستُ أغضَبُ
٦	تَجافيتُ عَن طَبعِ اللئامِ لِأنَّني ...	أرى البخلَ يُشنا وَالمكارِمَ تُطلبُ
٧	وَأعلمُ أنَّ الجودَ في الناسِ شيمةٌ ...	تقوم بها الأحرارُ وَالطبعُ يَغلِبُ

١ - ضع خطًا تحت الفكرة الرئيسة المعبّرة عن النص السابق :

ـ الوصول للمعالي بعيد المنال على الضعفاء.

ـ طريق العلا محفوف بالمخاطر والصعاب.

ـ العلا هدف غال له مقومات نبيلة توصل إليه.

ـ بالحلم والصبر والقوة يتمايز الأبطال عن غيرهم.

٢- في البيت الرابع شعور له دواعيه ، ودليل صدقه بين ذلك.

- يحسّ الشاعر بالفخر بنفسه.

- دواعيه: تفوقه في الشجاعة والبلاغة على أقرانه.

- الدليل: حديثه عن عجزهم في التعبير عن تلك الشجاعة وفصاحته في التعبير عنها.

٣- قال الحلي: "وَمَن أَرادَ العُلى عَفواً بِلا تَعَب .. قضى وَلَمْ يَقضِ مِن إدراكها وَطَرا"

وقال عنترة: "لِغَيرِ العُلا مِني الإلى وَالتَجَنُّبِ .. وَلَولا العُلا ما كُنتُ في العَيشِ أَرغَبُ"

وازن بين البيتين السابقين اتفاقاً واختلافاً .

الاتفاق: كلاهما يتناول موضوع السعي إلى العلا.

الاختلاف: الحلّي: الوصول إلى العلا يحتاج التعب. عنترة: الحياة بلا علا لا قيمة لها.

٤ - (تَجافَيتُ عَن طَبعِ اللِئامِ لِأَنَّني) . - (تَباعَدْتُ عَن طَبعِ اللِئامِ لأنني) .

بين أثر اختيار الشاعر لكلمة (تجافيت) بدلاً من (تباعدت) في المعنى.

- (التّجافي) يعني القطيعة النفسية ، - (التّباعد) يعني القطيعة المكانية

- ولذلك فالتجافي أبلغ وأقوى في الدلالة على كراهية الشاعر لطبع اللئام.

٥- وظّف جمع كلمة (الدهر) في جملة من إنشائك .

- الكويت عزيزة على مرّ الدّهور.

٦- استخرج من النص الكلمات المعبرة عن كل حقل دلالي مما يأتي :

أ -الرفض: القلى، التجنب، تجافيت، يريبهم.

ب - الأخلاق والفضائل: الحلم ، أرتقي، عفة ، احتمال، عدم الغضب، المكارم، الجود، شيمة، الأحرار.

٧ - وظف كل تعبير لغوي مما يأتي في جملة نامية من إنشائك .

أ - مفتول الذراعين: تمكّن مفتول الذراعين من الفوز في المباراة.

ب- الطبع يغلب: سينكشف المنافقون، لأن الطبع يغلب.

٨ - وضح الأثر المعنوي للطباق في البيت الرابع.

- إبراز تفوق الشاعر على منافسيه في الشجاعة والبلاغة.

٩ - بين دلالة استخدام الفعل المبني للمجهول في قوله : "أَرى البُخلَ يُشنا وَالمَكارِمَ تُطلَبُ .

- الاهتمام بالحدث.

- **التشبيه التمثيلي :**

تعريفه: هو تشبيه يكون فيه المشبه والمشبه به صورتين متماثلتين متعددتي الأجزاء.

- **جمال التشبيه التمثيلي هو** : إبراز قدرة الأديب على رسم المشاهد وتخيل الصور الحية التي تكسب الأسلوب حسنا وروعة وتزيد المعنى وضوحا وعمقا

- **وجه الشبه في التشبيه التمثيلي:** صورة منتزعة من عدة أشياء.

- **كيف نميز التشبيه التمثيلي عن غيره؟**

- يكثر في التشبيه التمثيلي تشبيه صورة بصورة (وليس تشبيه كلمة بكلمة) مع وجود أداة تشبيه (غالبا)

يقول الشاعر: (تناثرت أيام هذا العمر تناثر الأوراق حول الشجر)

- لعلك لاحظت عزيزي الطالب أنه شبه صورة الأيام المتناثرة في العمر ب صورة الأوراق المتناثرة حول الشجر.

أمثلة على التشبيه التمثيلي:

١- (وجه الحسناء في المرآة كالقمر في صفحة الماء الصافي)

المشبه : صورة وجه المرأة الجميلة عندما تنظر إلى نفسها في المرآة.

المشبه به : صورة القمر وهو منعكس على الماء الصافي.

وجه الشبه : شيء جميل تنعكس صورته وجماله على شيء صاف.

٢- قال تعالى" مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبةٍ أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم."

المشبه : صورة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله و يخلفهم الله الأجر الجزيل المضاعف

المشبه به : صورة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة

وجه الشبه : صورة دفع القليل والحصول بسببه على الكثير.

٣- (مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت"

المشبه : صورة الذين اتخذوا من دون الله أولياء

المشبه به : صورة العنكبوت تنسج بيتها من خيوط ضعيفة

وجه الشبه : صورة شيء يدافع عن نفسه بطريقة لا تحميه.

أولا – حدد المشبَّه ، والمشبه به ، وبَيْنْ وجه الشبه فيما يأتي :

١ ـ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾

٢ـ قال تعالى: ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾

٣ـ قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

٤ ـ قال الشاعر بشار بن برد :

كأنَّ مُثارَ النَّقع فوق رُؤوسنا ... وأسياقنا ليل تهاوى كواكبه

٥ ـ قال كثير عزة:

وإني وتهيامي بعزة بعدما ... تخلّيت عما بيننا وتخلّتِ

لكالمرتجي ظلَّ الغمامة بعدما ... تبوأ منها للمقيل اضمحلتِ

٦ ـ قال النابغة الذبياني يُصوّرُ سلطانَ النعمانِ بنِ المنذر :

فإنكَ كالليل الذي هو مدركي ... وإن خلتَ أنَّ المنتأى عنكَ واسعُ

٧ـ قال الشاعر :

وغيرُ تقيٍّ يأمرُ النّاسَ بالتقى ... طبيبٌ يُداوي النّاسَ وهو سقيمُ

٨ـ قال المتنبي يصف سيف الدولة وجيشه :

يهز الجيش حولك جانبيه ... كما نفضت جناحيها العُقاب

٩ ـ قال مسكين الدارمي:

أخاك أخاك، إن من لا أخا له ... كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

١٠ ـ قال ابن الرومي:

ما أنس لا أنسَ خبازا مررتُ به ... يدحو الرقاقة وشك اللمح بالبصر

ما بينَ رُؤيتها في كفِّهِ كُرة ... وبينَ رُؤيتها قوراءَ كالقمر

إلا بمقدار ما تنداح دائرة ... في صفحة الماء ترمي فيه بالحَجَرِ

م	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه
١	اليهود وعلاقتهم بالتوراة	الحمار الذي يحمل أسفارا	إهمال الأشياء النافعة التي يمتلكونها
٢	تبدل حال الدنيا من الجمال إلى الجفاف	المطر الذي يحيي الأرض ثم تموت	تبدل حال الأشياء وسرعة زوالها
٣	الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله	حبة أنبتت سبع سنابل	صورة من يعطي قليلا و يجني كثيرا
٤	الأسياف في المعركة	الكواكب المضيئة ليلا	صورة لمعان شيء في الظلام
٥	حال الشاعر وتعبه من حب (عزة)	حال الظمآن الذي يبحث عن ظل	طلب أمر يرجى نفعه ثم الخيبة.
٦	النعمان بقوته وجبروته	الليل الذي يحيط بكل شيء	الشمول والإحاطة
٧	غير التقي الذي يأمر بالتقوى	الطبيب يداوي وهو مريض	التناقض بين حال المرء وسلوكه
٨	حركة الجيش بميمنته وميسرته	العقاب الذي يرفرف	حركة الجانبين لشيء عظيم القوة
٩	حال الشخص يعيش بلا أصدقاء	حال المحارب بلا سلاح	عدم امتلاك القوة التي تضمن السلامة
١٠	الرقاقة المستديرة في يد الخباز	دائرة يصنعها رمي الحجر في الماء	الاستدارة وسرعة الحركة

ثانيا - ميز تشبيه التمثيل من غيره بوضع دائرة على رقم تشبيه التمثيل فقط فيما يأتي :

١- قال تعالى: ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه، لم يجده شيئا ووجد الله عنده، فوفاه حسابه، والله سريع الحساب ﴾

٢- قال تعالى: ﴿اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾.

٣- قال البوصيري:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على ... حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

٤- قال الشاعر:

وتراه في ظلم الوغى فتخاله ... قمرا يكر على الرجال بكوكب

٥- قال المتنبي في الرثاء:

وما الموت إلا سارق دق شخصه ... يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

٦- قال المتنبي في وصف أسد:

يطأ الثرى مترفقا من تيهه ... فكأنه آس يجس عليلا

٧- قال التهامي:

فالعيش نوم والمنية يقظة ... والمرء بينهما خيال سار

٨- قال السري الرفاء:

وكأن الهلال نون لجين ... غرقت في صحيفة زرقاء

٩- قال البوصيري في وصف الصحابة رضوان الله عليهم:

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ... من شدة الحرم لا من شدة الحرم

١٠- قال صاحب كليلة ودمنة :

"يبقى الصالح صالحا حتى يصاحب فاسدا، فإذا صاحبه فسد، مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر، فإذا خالطته ملحت".

وقال أيضا: "من صنع معروفا لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب للطير لا لينتفعها بل ليصيدها"

ثالثًا - اجعل كلًّا مما يأتي مشبّها في تشبيه تمثيل :

١- الحازم يعمل في شبابه لكبره	/ كالنملة تجمع قوت الشتاء في الصيف
٢- الكلمة الطيبة لا تثمر في النفوس الخبيثة	/ كمن يغرس البذور في الصحراء
٣- الرجل العالم بين من لا يعرفون قدره	/ كالجوهرة بين بين مجموعة من الحصى
٤- المريض وقد أحسّ دبيب العافية بعد اليأس	/ كالأرض تهتز بالمطر بعد الجفاف
٥- المتردد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك	/ كمن يقدم رجلا ويؤخر الأخرى
٦- الماء وقد سطعت فوقه أشعة الشمس وقت الأصيل	/ سيوف من فضة رصعت بالذهب

رابعًا - اجعل كلًا مما يأتي مشبّها به في تشبيه تمثيل :

١ - الماء الزلال في فم المريض.

علمتني الحياة أن من يتصدق بالنصيحة على الجهلاء المعاندين كأنه يجري الماء الزلال في فم المريض.

٢ - القمر يبدو صغيرًا ثمّ يصير بدرًا .

يبدأ الموهوب يبدو صغيرًا ثمّ يصير بين الناس مشهورًا، كالقمر يبدو صغيرًا ثمّ يصير بدرًا .

٣ - الجزار يُطْعِمُ الغَنَم ليذبحها .

إن إبليس حين يغري المرء بالملذات ليهلكه، كجزار يطعم الغنم ليذبحها.

٤ - الشمس تحتجب بالغَمام ثمّ تَظهر .

عادت أمتنا العربية قوية بعد انكسارها، كالشمس تحتجب بالغمام ثم تظهر.

٥ - الجدول لا تسمع له خريراً وآثاره ظاهرة في الرياض.

المتصدق سرًا على المحتاجين، كالجدول لا تسمع له خريرًا وآثاره ظاهرة في الرياض.

٦ - الماء يُسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى الأماكن المرتفعة .

أيقنت أن الكسول الذى أدمن الفشل، كالماء يسرع إلى الأماكن المنخفضة ولا يصل إلى الأماكن المرتفعة

٧ - صف بإيجاز حال قوم اجتمعوا في حفل لتكريم الفائقين، مضمنًا وصفك تشبيه التمثيل.

في أمسية جميلة تمت دعوتي لحضور حفل لتكريم الفائقين في الجامعة، وهناك رأيت الطلاب في أرواب التخرج كالنجوم في أفلاكها، والطالبات في زينتهن مثل الورود في أوراقها الخضراء. ووقف مدير المدرسة يسلم الفائقين جوائزهم مثل القائد المنتصر يقلد أبطاله نياشين العز والفخر.

النّحو والصّرف -أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع

تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان) كأفعال ناقصة ناسخة، بشرط أن يكون خبرها جملة فعلية، فعلها مضارع فقط. وتنقسم من حيث دلالتها إلى:

كاد وأخواتها	وهي:	دلالتها/ معناها:
أفعال المقاربة	كاد، كرب، أوشك	قرب وقوع الخبر
أفعال الرجاء	عسى، حرى، اخلولق	رجاء وقوع الخبر
أفعال الشروع	بدأ، شرع، أخذ، أنشأ، طفق، جعل، هبّ	البدء أو الشروع في الخبر

- اقتران خبرها بـ (أنْ).

كاد، كرب، أوشك، عسى	حرى، اخلولق	بدأ، شرع، أخذ، أنشأ، طفق، جعل، هبّ
يجوز اقتران خبرها بأنْ	يجب اقتران خبرها بأنْ	يمتنع اقتران خبرها بأنْ
مثل: كادَ اللاعبُ أنْ يفوزَ كاد اللاعبُ يفوزُ	مثل: حرى الطالبُ أن يجتهدَ	مثل: شرعَ المعلمُ يشرحُ الدرسَ

مراجعة١: حدد الفعل الناسخ واسمه وخبره ونوع الخبر في الجمل الآتية:

الجملة	الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
فأصبح الذل يمشي بين أظهرهم - مشي الأميروهم من حوله خدم	أصبح	الذل	يمشي	جملة فعلية
أمسى اختلاف الرأي عنوانًا لها - فتشعبت واستفحلت أزماتها	أمسى	اختلاف	عنونا	مفردا
"كنتم خير أمة أخرجت للناس"	كان	تم	خير	مفرد
"ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء"	ليس	هداهم	عليك	شبه جملة

مراجعة٢: حدد الفعل الناسخ واسمه ونوع الاسم وحدد الخبر في الجمل الآتية:

الجملة	الناسخ	اسمه	نوع الاسم	الخبر
فكيف إذا مررت بدار قوم - وجيران لنا كانوا كراما	كان	واو	ضمير متصل	كراما
أنا الموت الذي آتي عليكم - فليس لهاربٍ مني نجاة	ليس	نجاة	اسم ظاهر	لهارب
"قالوا كنا مستضعفين في الأرض"	كان	نا	ضمير متصل	مستضعفين
"فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين"	ما زال	تلك	اسم إشارة	دعواهم

تدريبات أفعال المقاربة والرجاء والشروع

١ - ميّز بين أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وبين زمن كل فعل منها في الجدول المرفق أدناه:

- ﴿قال تالله إن كدت لتردين، ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين﴾
- ﴿فعسى الله أن يأتيَ بالفتح أو أمر من عنده﴾
- ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم﴾
- قال الشاعر:

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة: هند غضوب

- اخلولق النجاح أن يكون قريبًا.
- كرب الصيف أن ينقضي.
- أخذ الأمير يكافئ الجنود بعد الانتصار في المعركة.

أفعال المقاربة	زمن الفعل	أفعال الرجاء	زمن الفعل	أفعال الشروع	زمن الفعل
كدت	ماضي	عسى	ماضي	أخذ	ماضي
يكاد	مضارع	اخلولق	ماضي	-	-
كرب	ماضي	-	-	-	-
كرب	ماضي	-	-	-	-

٢ - حدد اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع وخبرها في كل مما يأتي:

م	المثال	اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع	خبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع
١	﴿ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾	التاء في كدت	تركن
٢	﴿هَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾	التاء في عسيتم	أن تفسدوا
٣	العاملون أوشكوا أنْ ينتهوا من العمل.	واو الجماعة في أوشكوا	أن ينتهوا
٤	قال الشاعر هدبةُ بنُ الخشرم: عسى الكَربُ الذي أمسيتُ فيهِ يَكونُ وراءَهُ فَـرجٌ قريبُ	الكرب	يكون
٥	اشتد المرض على أخي، فَشَرَعتُ أُسرع إلى الطبيب.	التاء في شرعت	أسرع

٣ -وضح معاني الأفعال التي تحتها خط فيما يأتي:

م	المثال	معنى الفعل
١	﴿قالَ يا بُنَيَّ لا تقصُص رؤياكَ على إخوتِكَ فيَكيدُوا لكَ كَيدًا﴾	الكيد
٢	﴿قل كُلٌ من عِندِ اللهِ فمالِ هؤلاءِ القومِ لا يَكادُونَ يَفقَهُونَ حديثًا﴾	المقاربة
٣	قال الشاعر زهير بن أبي سلمى: ومَن يَجعَلِ المعروفَ من دونِ عِرضِهِ يَفِرهُ ومَن لا يَتقِ الشتمَ يُشتَمِ	يصنع / يقدم
٤	لما حان وقت الحصاد جعل المزارع يحصدُ القمح	الشروع

٤ -أدخل على كل جملة من الجمل الآتية ما هو مطلوب بين قوسين مغيراً ما يلزم:

م	جملة اسميّة	المطلوب إدخاله	الجملة بعد دخول الفعل الناسخ
١	المكافحون ينجحون في حياتهم	فعل الرجاء :اخلولق	اخلولق المكافحون أن ينجحوا
٢	الطالبان ينجزان المشروع	فعل المقاربة :أوشك	أوشك الطالبان أن ينجزا المشروع
٣	المريضُ تعافى من مرضه	فعل الرجاء: عسى	عسى المريضُ أن يتعافى
٤	الطفل نائم بعد اللعب	فعل الشروع: طفق	شرع الطفلُ ينام بعد اللعب

٥- أعرب ما تحته خط فيما يلي:

م	الجملة	الإعراب
١	هبَّت جيوش المسلمين تفتح البلاد شرقا وغربا	هبَّت :فعل ماض مبني على الفتح
٢	هبَّ النسيم هبوبًا لطيفا.	هبَّ: فعل ماض مبني على الفتح النسيم :فاعل مرفوع بالضمة
٣	أخذ الله الظالمين بذنوبهم	أخذ :فعل ماض مبني على الفتح الله :فاعل مرفوع بالضمة
٤	أخذ الطالب ينشد قصيدة	أخذ :فعل ماض مبني على الفتح الطالب :اسم أخذ مرفوع بالضمة

٦ - أكمل الجمل الآتية بخبر مناسب، مبينًا حكم اقتران الخبر بأن:

م	إكمال الجملة بخبر مناسب	حكم اقتران الخبر بأن
١	كاد الفقر.... يفتك بالناس...	جائز
٢	عسى النجاح .....أن يتحقق..	جائز
٣	اخلولق الغيم ... أن يمطر...	واجب
٤	بدأت الشمس ...تغرب....	ممتنع

٧- فرّق بين الفعل التام والفعل الناقص فيما تحته خط مما يلي:

- يكاد الجواد أن يجود بنفسه (ناقص)
- الحصان يكاد أن يهلك من العطش. (تام)
- عسى الغريب يعود إلى وطنه. (ناقص)
- عسى أن نصلي في المسجد الأقصى . (تام)

٨- صوّب الخطأ النحوي في الجمل الآتية:

م	جملة فيها خطأ نحويّ	الصواب
١	اخلولق فصل الربيع يقترب	اخلولق فصل الربيع أن يقترب
٢	شرع الطالب أن يكتب قصيدة	شرع الطالب يكتب قصيدة
٣	عسى العرب أن يتوحدون على أعدائهم	عسى العرب أن يتوحدوا على أعدائهم
٤	يكاد المسافرون يقدموا من رحلتهم	يكاد المسافرون يقدمون من رحلتهم

الدّرس السّادس : القصة القصيرة (الحصّة التدريبيّة)

أولا - التمهيد :

أدوات الربط اللغوي في القصة القصيرة هي الكلمات والعبارات التي تربط بين جُمل القصة وفقراتها وتمنحها تسلسلاً منطقيا وتدفقا سرديا سلسا. وتختلف عن أدوات الربط في المقال من جهة كونها تخدم التوتر الدرامي وإيقاع السرد، لا الحجاج والإقناع.

الفئة	الأمثلة	وظيفتها السردية	نوع الربط
تُرتِّب الأحداث وتضبط وتيرتها	ثم / فجأة / في اليوم التالي / لحظتها / بعد سنوات	تتابع زمني / مفاجأة	زمنية
تبني الفضاء وتُحرّك الشخصيات	هناك / في الزاوية / خلفه / بعيدا عن	انتقال مكاني	مكانية
تكشف دوافع الشخصية ومنطق الحدث	لأن / إذ / من جراء بسبب /	علاقة سبب ونتيجة	سببية
تُوجد الصراع وتغيّر مسار الأحداث	غير أن / إلا أن / على الرغم من / بيد أن	تحولات درامية	تحولية
تثري الصورة وتمنح الشخصيات عمقاً	كأن / مثل / يشبه / كاف التشبيه	تصوير واستعارة	وصفية (تصويرية)
تكشف العالم الداخلي للشخصية	كان يتساءل / خطر له / في استبطان نفسي أعماقه / ودّ لو	استبطان نفسي	داخلية
تمنح الشخصية صوتاً وتحرك الحوار	قال / همس / صرخ / أضاف وهو يبتسم	نقل الصوت والنبرة	حوارية

- اقرأ القصة التالية ، ملاحظاً أدوات الربط ، ثم أجب عما يليها من أسئلة :

نصف يوم

نجيب محفوظ (بتصرف)

سرت إلى جانب أبي متعلقا بيمناه، جريت لألحق بخطاه الواسعة. ملابسي كلها جديدة، الحذاء الأسود والمريلة الخضراء والطربوش الأحمر. غير أني لم أسعد بالملابس الجديدة سعادة صافية، فيومي لم يكن يوم عيد، ولكنه أول يوم يلقي بي في المدرسة. قلت لأبي بحرارة لماذا المدرسة؟ ... لن أفعل ما يضايقك أبدا! فقال ضاحكا: أنا لا أعاقبك، المدرسة ليست عقابًا، ولكنها المصنع الذي يحقق من الأولاد رجالا نافعين، ألا تريد أن تصير مثل أبيك وإخوتك ؟!

لم أقتنع، لم أصدّق أنه يوجد خير حقا في انتزاعي من بيتي الحميم، ورميي في هذا المبنى القائم في نهاية الطريق، مثل حصن هائل شديد الجدية والصرامة عالي الأسوار. ولما بلغنا البوابة المفتوحة تراءى لنا الفناء واسعًا ومكتظا بالأولاد والبنات. وقال أبي: ادخل بنفسك وانضم إليهم . ابسط وجهك وابتسم، وكن مثالا طيبًا.

تردّدت وشددت أصابعي على راحته، ولكنه دفعني برفق وهو يقول : كن رجلاً، اليوم تبدأ الحياة حقا، ستجدني في انتظارك وقت الانصـــراف.

مشيت خطوات ثم وقفت أنظر ، أنظر ولا أرى ثم أنظر، فتلوح لي وجوه الأولاد والبنات. لا أعرف أحدًا ولا أحد يعرفني شعرت بأنني غريب ضائع. ولكن ثمة نظرات اتجهت نحوي بدافع من حب الاستطلاع، اقترب مني ولد وسألني من الذي جاء بك؟ فهمست: أبي.

وأغلقت البوابة مرسلة صريرًا مؤثرًا. أجهش البعض بالبكاء، دق الجرس، جاءت سيدة يتبعها نفر من الرجال، أخذ الرجال يرتبوننا صفوفا انتظمنا شكلا دقيقا في فناء واسع محاط بين ثلاث جهات بأبنية مرتفعة مكونة من طوابق، وبكل طابق شرفة طويلة مسقوفة بالخشف تطل علينا، وقالت المرأة: هذا بيتكم الجديد، هنا أيضا آباء وأمهات هنا كل شيء يسر أو يفيد من اللعب إلى العلم إلى الدين، جففوا الدموع واستقبلوا الحياة بالأفراح.

استسلمنا للواقع، واستلمنا الاستسلام إلى نوع من الرضا.. وانجذبت أنفس إلى أنفس. ومنذ الدقائق الأولى صادق قلبي من الأولاد من صادق. لم أتصور قط أن المدرسة تموج بهذا الثراء كله. ولعبنا شتى الألعاب من أرجوحة وحصان وكرة ، وفي غرفة الموسيقى ترنّمنا بأول الأناشيد. وتم أول تعارف بيننا وبين اللغة. وشاهدنا الكرة الأرضية وهي تدور عارضة القارات والبلدان وطرقنا باب العلم بادئين بالأرقام وتليت علينا قصة خالق الأكوان بدنياه آخرته، ومثال من كلامه. وتناولنا طعامًا لذيذا، وغفونا قليلا، وصحونا لنواصل الصداقة والحب واللعب والتعلم. وأسفر الطريق عن وجهه كله، فلم نجده صافيًا كامل الصفاء والعذوبة كما توهمنا ربما تدهمه رياح صغيرة وحوادث غير متوقعة فهو يقتضي أن تكون على تمام اليقظة والاستعداد مع التحلي بالصبر. المسألة ليست لهوا ولعبا. ثمة منافسة قد تورث ألما وكراهية، أو تحدث ملاحاة وعراكا. والسيدة كما تبتسم

أحيانًا تقطب كثيرًا وتزجر. ويعترضنا أكثر من تهديد بالأذى والتأديب. بالإضافة إلى ذلك فإن زمان التراجع قد مضى وانقضى، ولا عودة إلى جنة المأوى أبدًا وليس أمامنا إلا الاجتهادُ والكفاحُ والصبر. ودق الجرس معلنًا انقضاءَ النهارِ وانتهاءَ العمل. وتدفقت الجموع نحو البوابة التي فتحت من جديد. وعبرت عتبة البوابةِ ونظرت نظرة باحثة شاملة فلم أجد أثرًا لأبي كما وعدَ انتحيتُ جانبًا أنتظرُ وطالَ الانتظارُ بلا جدوى نظرتُ حولي ،مذهولا، فلم تكن السكة "الشارع " كما تركتها صباحًا. ولم يعدِ الشارع ترابيًا هادئًا، بل امتدت فيه طرقٌ إسفلتيةٌ طويلة، وغطتهُ عماراتٌ شاهقة لم أعهدها من قبل. تدافعت السياراتُ الكبيرة والمحركاتُ بصخبٍ يثيرُ الرعبَ، واختفت مظاهرُ الحارةِ القديمة تمامًا.

أصابني دوار ووقفتُ عند حافة الرصيف حائرًا لا أعرفُ كيفَ أعبر إلى بيتي وسط هذا الطوفان من الزّحام وفجأةً، اقترب مني شابٌ وسيمٌ يرتدي بزة أنيقة، ومد يده ليساعدني في العبور وهو يقول بلطف : تفضل يا جدّي .. دَعني أساعدك في عبورِ الطريق.

نظرت إلى يدي، فوجدتُها مجعدةً هرمةً، وأدركتُ في تلك اللحظة أن نصفَ اليومِ الذي قضيتُهُ في المدرسة، لم يكن يومًا دراسيًا واحدًا بل كان العمر كلهُ قد مرَّ في لمح البصر.

- اقرأ القصة السابقة ، ثم أكمل النموذج الآتي :

عنوان القصة : نصف يوم

مكان القصة وزمانها : المكان : (المدرسة) / الزّمان : (نصف يوم منذ شروق الشمس إلى غروبها)

الفكرة الأساسية / الموضوع : الحياة مليئة بالمنغصات وتتطلب اليقظة والصبر.

الشخصيات : ـ الابن (الراوي) ـ الأب ـ الشاب الوسيم ـ المعلمة

الذروة : إغلاق باب المدرسة وترتيب الطلاب في صفوف

الحل : الاستسلام للواقع مع الرضا

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها :

١ـ الأب يسير مع ابنه نحو المدرسة
٢ـ حوار الطفل مع أبيه حول جدوى التعليم
٣ـ التردد الشديد في دخول المدرسة
٤ـ الدخول من البوابة والوقوف بالفناء الواسع
٥ـ اللعب مع الأطفال وترديد الأناشيد
٦ـ الخروج من المدرسة واختفاء المظاهر القديمة

نوع القصة : قصة رمزية.

ثانيًا - المناقشة والتدريب :

- تبدأ القصة عادة بـ (تعريف بالشخصيات ومشاعرها ، وصف للزمان والمكان جملة افتتاحية جاذبة) .

وضّح الطريقة التي بدأت بها القصة من العناصر السابقة.

ـ بدأت القصة بتعريف بالشخصية الرئيسة (الطفل) وتصوير مشاعره المتضاربة بين حبه للبيت وكرهه للمدرسة.

ما الرمزية التي تحملها المدرسة في هذه القصة؟

ـ المدرسة في القصة هي رمز لـ (الحياة) فالمرء ينشأ فيها على اللعب واللهو ثم يتحول إلى الرجولة وتحمل المسؤولية ، ثم الكبر والشيخوخة.

- ما أثر استخدام أدوات التحول مثل " ولكن" "غير أن" في بناء عنصر المفاجأة كما فهمت من أحداث القصة؟

ـ أدوات الربط (لكن) (غير أن) نشير إلى التحول المفاجئ في المشاعر والأحداث.

- بدت قدرة المؤلف في السرد القصصي من خلال الوصف التفصيلي.

أ- وضّح ذلك.

ـ تظهر قدرة المؤلف في السرد من خلال وصف ملابس الطفل، ووصف الفناء الواسع والشرفات المسقوفة مما يجعل القارئ يراها في مخيلته.

ب- صف مشهدًا من القصة بأسلوبك الخاص ، موظفًا فيه أدوات الوصف.

ـ وأغلقت البوابة فكأنما أغلق العالم أبوابه، وانتظمنا في فناء واسع محاط بأبنية مرتفعة كالجبال، تتوسطه سيدة ترتدي ملابس رسميّة بأزرار تلمع مثل النجوم في السماء، وارتفع صوتها مرحبة بنا قائلة: هذا بيتكم الجديد.

- أعد كتابة مشهد النهاية بأسلوبك، موظفاً أدوات الربط.

وعندما دق الجرس معلنًا انتهاء اليوم الدراسي خرجت من المدرسة باحثًا عن أبي غير أني لم أجد أحدًا، في انتظاري، وحاولت عبور الطريق بمفردي لكنني لم أقدر، وعندئذ امتدت يدٌ حانيةٌ ساعدتني في عبور الطريق الذي تغيرت ملامحه.

ثالثاً- التقويم :

- صف بقلمك يومًا دراسيًا في فقرة من سبع جمل، مستخدمًا أدوات الربط الزمانية والمكانية والتحولية والوصفية، بحيث يظهر تسلسل الأحداث فيها واضحًا ومترابطاً .

في صباح يوم مشمس شديد الحرارة خرجت في بنطالي الرمادي وقميصي الأبيض متجها إلى المدرسة، وبلغت بوابة المدرسة والتي كانت مفتوحة على مصراعيها تظهر من خلفها ساحة يقف بها الطلاب كالبنيان المرصوص على الرغم من شدة الحرارة ثم انتقلت أنا وهم إلى أحد الصفوف المدرسية، وهناك تلقيت أول حصص اليوم الدراسي. ومع انتصاف النهار دق جرس المدرسة معلنا نهاية العمل فعدت إلى البيت مرهقًا ولكن سعيدًا .

الدّرس السّابع : القصّة القصيرة (الحصّة التطبيقيّة)

أولا :التمهيد :

في أي قصة شائقة لحظة تتشابك فيها الأحداث وتتعقد، فيجد البطل نفسه أمام مشكلة أو صراع صعب، ويبدأ القارئ في التساؤل، كيف سيتغلب على هذه العقبة ؟ وهل سينجح في الوصول إلى حل؟ هذه اللحظة التي تمنح القصة التوتر، وتجعل القارئ يتابعها حتى النهاية.

- اقرأ القصة التالية، ملاحظا أدوات الربط، ثم أجب عما يليها من أسئلة :

(بائعة الكبريت)

كان البرد شديداً جداً والثلج يتساقط في تلك الأمسية. وفي ذلك البرد القارس، والظلام الشديد، كانت طفلة تجوب الشوارع مكشوفة الرأس حافية القدمين. إنها لم تكن حافية حينما غادرت بيتها، لقد كان في قدميها حذاءان قديمان، ولكنهما لم يكونا يفيدانها. كانا في الأصل حذاءين لوالدتها، وكانا واسعين ممزقين، ولذلك سقطا من قدميها، وكانت الطفلة تحاول عبور الشارع بسرعة، لتتجنب الوقوع بين عربتين كادتا تتصادمان وعادت تبحث عنهما، فوجدتهما قد اختفيا، وهكذا اضطرت أن تسير حافية .

كانت تحمل في ثوبها عددا من علب الكبريت حملت بيدها علبة منها، ومضى النهار كله، ولم تبع علبة واحدة ولم يحسن إليها أحد بمال وهي تعاني الجوع والبرد، وتورم خداها ، وأخذ الثلج يتساقط على شعرها الأشقر الطويل، الذي يتناثر على عنقها خصلا . كانت الأنوار تسقط من جميع النوافذ التي حولها، ورائحة الشواء تفوح في الشارع؛ فتملأ أنف اليتيمة الجائعة، إنها ليلة العيد.

وفي زاوية بين بيتين جلست الطفلة، وثنت ساقيها تحتها لتدفئها، ولم تكن تجرؤ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها شيئا، خوفا من ضرب أبيها .

كادت يداها الصغيرتان تتيبسان من شدة البرد وتذكرت الكبريت وما فيه من دفء، فتناولت عودا وأشعلته، كان ضوءه جميلاً يبعث الحرارة، وكان أشبه بشمعة صغيرة، وبعثت الشعلة الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين، وخُيّل إليها، والضوء يتراقص بين يديها، أنها جالسة بجانب مدفأة حديدية كبيرة ذات غطاء، والنار تشتعل فيها متصلة هادئة، وأخذت الطفلة تمد ساقيها، لينالها الدفء أيضا، ولكن الشعلة انطفأت واختفت المدفأة الحديدية الكبيرة التي تراءت في خيال الطفلة الساذج.

وجدت نفسها وليس في يديها غير عود الكبريت المحترق فأشعلت عودا آخر ولكن العود انطفأ، وعادت الفتاة فأشعلت عوداً ثالثا، فأنار كل ما حولها، وفي ضوئه تخيلت جدتها العجوز ... طيبة حنونا، كما كانت دائما، فهتفت الطفلة جدتي... خذيني معك، وأشعلت جميع عيدان الثقاب التي كانت في العلبة الواحدة كانت تريد أن تُبقي جدتها لديها وقتا أطول .....

وطلع الصباح البارد على هذا الركن من الشارع، فرأى المارة طفلة موردة الخدين على شفتيها ابتسامة، وقد ماتت من شدة البرد... ماتت في هذه الليلة الأخيرة من العام ... وقال العابرون: لقد كانت المسكينة تحاول أن تستدفئ.

ترجمة : عيسى الناعوري (بتصرف)

تدريب (١) أكمل النموذج التالي في تحليل القصة :

عنوان القصة : بائعة الكبريت

مكان القصة وزمانها : شوارع إحدى المدن / في ليلة باردة

الفكرة الأساسية / الموضوع : الخيال وأحلام اليقظة هما سبيل الضعفاء للهرب من قسوة الحياة.

الشخصيات : - الطفلة - الجدة - الأب - المارة.

الذروة : إشعال الطفلة جميع أعواد الكبريت التي معها.

الحل : موت الطفلة من البرد

أهم أحداث القصة بحسب تسلسلها :

١ـ خروج الطفلة إلى الشوارع حافية
٢ـ فشل الطفلة في بيع أي علبة كبريت
٣ـ الخوف من العودة إلى البيت وتلقي العقوبة من أبيها
٤ـ إشعال الطفلة لأعواد الكبريت
٥ـ تخيل الطفلة لجدتها الحنونة ولموقد النار الحديدي
٦ـ اكتشاف المارة في الصباح، موت الطفلة

نوع القصة : قصة خيالية

تدريب (٢) : ناقش الأسئلة الآتية :

- آثر الكاتب بدء قصته بـ (البرد، الثلج، الظلام). فما سبب ذلك في رأيك؟

ليشعر القارئ بشدة معاناة الطفلة.

- استخدم الكاتب عيدان الكبريت في محاولة الدفء، ما الرمزية في استخدام عيدان الكبريت؟

عيدان الكبريت ترمز إلى الأمل والدفء المفقود التي يبحث عنه الفقراء

تدريب (٣)

صف بقلمك موقف الطفلة وهي تشعل أول عود كبريت مستخدمًا كلمات تصف البرد من حولها، والدفء الذي شعرت به، وما تخيّلته في تلك اللحظة.

وعندما شعرت الطفلة بالبرد والتعب جلست في إحدى الزوايا المظلمة ويداها وأصابع قدميها تكادان تتجمدان من شدة البرد وتذكرت عيدان الثقاب فأشعلت عودا فتوهج كأنه مشعل مضيئ، وسرى الدفء في يديها وقدميها فتخيلت نفسها جالسة امام مدفأة حقيقية ينبعث منها دفء حقيقي يغمر جسدها كله.

- اكتب مشهداً جديداً من إبداعك مستخدمًا عنصر تشويق آخر، بحيث يثير فضول القارئ ويجعله يتابع الأحداث بشغف.

بينما كانت الصغيرة تجلس فى الزاوية إذ برأس صغير لطفلة جميلة يطل من إحدى النوافذ، وجه جميل ينظر إليها في حنان يتدلى من الأنف أنبوب يشير إلى إصابة صاحبته بمرض الرئة وكما ظهر الوجه في هدوء اختفى في هدوء أيضًا.

- أعد صياغة نهاية القصة بحيث تنتهي بفرح ودفء وأمان بدلاً من النهاية المأساوية التي وردت؟

ومع انطفاء آخر عود د ثقاب كاد قلب المسكينة أن يتوقف ولكن وفي تلك اللحظة مرت عربة يجرها جوادان ولاحظت المرأة التي كانت تركب العربة وجود الفتاة، فحملتها معها إلى بيتها حيث الدفء والأمان وفى الصباح أعادتها إلى أبيها.

ثالثًا - التقويم :

في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، عاش على أرض اليمن ملك عظيم الهيبة ذائع الصيت، تهابه الأمم وتخشى بطشه الممالك، قاس في حروبه، سفاح عند انتصاره لا يؤمن بغير القوة والعنف سبيلا لتحقيق أهدافه في ضم والبلدان المجاورة، وبسط سلطانه عليها؛ كي لا تعلو فوق كلمته كلمة.

عن قصة ملك اليمن السعيد زكريا كايا

- اقرأ وصف الشخصية في هذا الجزء من القصة ثم ارسم لها صورة ذهنية في خيالك واكتبها في الفراغ :

ملك يمني عظيم الهيبة، ذو بشرة داكنة وعينين نافذتين، له لحية غزيرة غير مشذبة، يرتدي عباءة من حرير، ويضع تاجا من ذهب، لا يفارق السوط كفه، يلهب به ظهور الجميع، يجلس على عرشه تحيط به من كل جانب أعمال فنية تصور غزواته وانتصاراته على أعدائه.

مدخل الموضوع :

إنّ مِن أخلاق العقلاء وأهل الفضل التواصي والتناصح فيما بينهم بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة، ومنذ القِدَم حَرَصَ الآباء والأمهات على أن يُوَرّثوا أبناءهم ما هو أثمن من المال، وهو التجربة والخبرة في الحياة، فكثيرًا ما تختزل الوصية سنواتٍ طويلة من التأمل والخبرة فتكون خلاصة حياة كاملة، يهديها صاحبها إلى مَنْ يُحِبُّ، راجيًا أن تُعينه على مواجهة مصاعب الحياة، وأن تُجنّبهُ مَواطن الزَّلَل، وتأخذ بيَدِهِ إلى طريق السعادة والنجاح.

وهذه العادة؛ عادة وصية الآباء إلى الأبناء قديمة ، قصَّها علينا القرآن الكريم في نصيحة لقمان لابنه، وقد امتلأت صفحات التاريخ بالوصايا المقتبسة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ثم توالت بعد ذلك وصايا العلماء والأدباء والمربين ، يستلهم كل جيل منها ما يعينه على فهم الحياة، وحُسن التعامل مع الناس. والوصية الناجحة لا تقتصر على الأمر والنهي، بل تقوم على الحكمة والإقناع وربط النصيحة بالتجربة؛ حتى يشعر المتلقي أنها ثمرة خبرة صادقة لا كلمات عابرة؛ ولذلك يحرص الموصي على بيان الأسباب ، والنتائج، وضرب الأمثلة ومخاطبة العقل والقلب معًا ، "فالكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان" .

وفي هذا النص يسلّط الكاتب أحمد أمين الضوء على مشكلات يعانيها أبناء الجيل من خلال وصية يُقدّمها إلى ابنه، يوضح فيها أبرز مظاهر معاناة أبناء هذا الجيل، والأسباب التي أدت إليها، مُوَجّها إلى جملة من المبادئ التي يرى أنها أساس الحياة السعيدة والشخصية المتوازنة، مستندًا إلى خبرته الطويلة، وساعيًا إلى نقلها لهم بأسلوب هادئ، يجمع بين الفكر والأدب ، ومَهَّدَ لها قائلا "ولَعَلِّي بذلك أكون قد قُمتُ بواجب عَلَيَّ نَحوَ أبنائي مِنْ صُلْبي وأبنائي من شُبّان الجيل الحديث، فعلى كل مَنْ جرَّبَ أن يقدّم تجربته للناشئين مِن بَعْدِهِ، وعلى الناشئين أن يسمعوا آباءهم، ويأخذوا منهم خير ما عندهم"

النص :

وصيَّة إلى ولدي - الكاتب : أحمد أمين

أي بُنَي ! لعل أهم ما يتميز به جيلكم عن جيلنا هو حَيْرَتُكُم واطمئناننا، واضطرابكم وسكينتنا، وقلقكم واستقرارنا، ولكن ما سر هذه الحَيْرَة وهذا القلق والاضطراب في جيلكم؟

لقد كان المظنون أن تكونوا أسعَد حالا، وأهدأ بالا وأكثر اغتباطا في الحياة، فإنّ المدنية الحديثة قَدَّمَتْ إلى جيلكم مِنْ مُتَع الحياة وتَرَفِ العَيْش ووسائل الترفيه عن النفس أضعاف أضعاف ما كنا نجده في جيلنا. فلم يكن يتدفق المال علينا كما تدفق عليكم، ولا اتصلنا بالعالم وما فيه من لذائذ مثل اتصالكم، فما الذي حَيَّركم؟ لَعَلَّ أهم ما حَيَّرَكم وطمأننا؛ أننا كنا نَرْكَنُ إلى مبادئ وعقائد نؤمن بها كل الإيمان، قد كانت السُّلْوَة الكبرى للناس في جيلنا دينهم، فكانوا يؤمنون بالله تعالى، يعرفونه في الرخاء، ويلجؤون إليه في الضَّرّاء والسَّراء، ويَرْكَنون إليه إذا اشتدَّ الخَطْبُ، ويفزعون إليه إذا نزل الكَرْبُ. فيجدون في ذلك كله راحةً من عناء، وعَوْنًا على الخير، وصيانة من الشر، وعزاء عند الشدائد . فلما نَبَتَ جيلكم، وازدهر شبابكم عَصَفَتْ عليه عاصفة من المدنيَّة الحديثة؛ فَزَعْزَعَتْ المبادئ، وأَضَرَّت بالأخلاق؛ فلم تجدوا أرضًا ترتكزون عليها، ولا رُكْنا شديدًا تَأْوون إليه.

أي بُني ! إنَّ الإيمان بالله يملأ فراغ النفس، ويحوي الطمأنينة، ويُوثّق الصلة بين الفرد وأهله ووطنه، كما يُوثّق الصلة بينهم جميعًا، وبين الله . فنصيحتي لك أن تؤمن ولو ألْحَدَ الناس، وتُوَثِق الصِّلَةَ بينك وبين الله ولو قطعها الناس أي بني! وشيء آخر أُحِبُّ أن أقصَّهُ عليك كان سببا في حَيْرَةِ جيلك واضطرابه؛ ذلك أنكم لما لم تُدخلوا الآخرة في حساب الحياة كما يتطلب الدين، وعِشتُم للدنيا وحدها من غير نظر إلى ثواب ولا عقاب؛ نشأ ذلك مرض خطير وشر مستطير زاد من حَيْرَتِكم وقلقكم، وهذا ما ألمحهُ فيكم من أنانِيَّةٍ مُفْرِطةٍ وأَثَرَةٍ جامحة، إني لأشعر أن كل فرد منكم يريد أن يعيش لنفسه فقط.

سائل نفسك: أي الرجلين أسعد حالا وأهدأ بالا وأكثر سكينة وطمأنينة ؛ أمَنْ مات ضميره وزاد دَخْلُهُ مِنْ غير حساب الفضيلة ولا رذيلة ولا حلال ولا حرام؟ أم مَنْ حَيَّ ضميرُهُ فَتَلَذَّذَ بشرفه، وسَعِدَ بقناعته، واطمأن إلى سيرته واغتبط بما يُجريه الله تعالى على يديه مِن خير ووطنه ؟ تَصَوَّرْ بيتًا يعيش فيه كل فرد لنفسه؛ ألا يكون جحيما، ويكون أهله كاللصوص يَتَخَطفون الغنائم ويتقاتلون على قِسمتها؟ وتَصَوَّرْ أفرادها يعيشون على (التهريج)، ويبحث كلّ فرد منها عن لذائذه الشخصية وانتهابها بأي وسيلة؛ هل تستطيع أن تعيش طويلا ؟ إنَّ البيت إنما يعيش بتضحية الآباء والأمهات والأمة إنها تعيش بمَنْ يتحمل المسؤولية مهما لَقِيَ من جَهْدٍ وعَناء. والدنيا كلها أمثلة على أن الجماعة الصالحة للبقاء هي من غلب إيثارُها أَثَرَتها، وتضحياتها أنانِيَّتها، وإنَّ النفس إذا تسامَتْ ورَقِيَتْ وَجَدَتْ لذّتها في لذة الناس، وسعادتها في سعادة الناس.

أي بُنَي! إنْ كان لي نصيحة تذهب بحَيْرَتِك وحَيْرَةِ جيلك، وتعيد الطمأنينة لنفسك ولأمثالك؛ فالإيمان تملؤون به قلوبكم ويملأ فراغكم، وأن تعيشوا لأنفسكم وللناس، والخيركم وخير الناس أي بُنَي ! لقد غلَوْنا في جِدّنا وغلَوْتُم في هَزْلكم... غلَوْنا في جِدّنا حتى اكتأبت نفوسنا، وانقبضت صدورنا، ولم تتفتح للحياة كما يجب، ولم تبتهج بها كما ينبغي، وغلوتم في هزلكم حتى صرتم كالشيء النافه لا طعم له، وكالماء الفاتر لا ساخن ولا بارد وحتى صرتم شيئًا رَخوًا ينكسر لأدنى ملامسة، أو هشيما

تذروه الرياح يوم يجد الجِد، وتظهر المصاعب فتتطلب حمل المسؤولية، نجد لكم قلوبًا متخاذلة وإرادات واهية أضعفتها كثرةُ الطلب للذة ، وقِلّة التَّعَوّد لمواجهة الصعاب، وحُبُّ الترف والنعيم.

أي بنيّ! إن للذة درجات كدرجات السُّلَّم آخذة في الصعود، فأسفل درجاتها لذة الأكل والشرب واللباس، وما إلى ذلك، وأرقى من هذه درجة لذة العلم والبحث والقراءة والدراسة، فهذه لذة العقل، وتلك لذة الجسم، وهذه أطول زمنًا، وأقل مؤنة، وأبعد عن المنافسة ،والمزاحمة والتقاتل والتكالب، وصاحبها أقل عُرضة لِتَلَفِ النفس وضياع الصحة .

وأرقى من هذه وتلك لذة مَن وَهَبَ نفسه لخدمة مبدأ يسعى لتحقيقه، أو فكرة إنسانية يجاهد في إعلانها واعتناقها، أو إصلاح لداء اجتماعي يبذل جُهدَهُ للقضاء عليه، فهذه هي السعادة، ولا يصل إلى هذه الدرجة من اللذة إلا من رَقى حِسُّهُ وسَمَتَ نفسه.

أي بني ! إنك خُلقت إنسانًا ذا جسم وعقل وروح ، وقد رُبّيتَ فَنَا جِسمُك، وتقفتَ فَنَها عقلك، وأرجو أن يكون قد صادفك في بيتك ما نَمّى روحَك، ولكل من هذه العناصر الثلاثة غذاؤه، ولكل لَذّتُه... ولذة اللذائذ أن تستطيع أن تُمدَّ العناصر الثلاثة مِن غير أن يَطغى عنصر على غيره ؛ فيختل التوازن ويضيع التعادل .

أضف إلى معجمك :

الكلمة	اغتباطا	السلوة	الخطب	مستطير	أثرة
معناها	سرورا	نسيان الحزن	الأمر الجلل	منتشر	الأنانية وحب الذات
الكلمة	جامحة	غلونا	هشيما	واهية	مؤنة
معناها	منفلتة	جاوزنا الحد	يابسًا متفتتًا	ضعيفة	مشقة وكلفة

الدّرس الأول : البناء الفكريّ-١

القراءة :

اقرأ النص قراءة صامتة ، متأملا ما وَرَدَ في مدخل الموضوع.

التدريب

في ضوء فهمك النص السابق أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - قارَنَ الكاتب في بداية النص بين جيله وجيل الأبناء ؛ في ضوء فهمك لتلك المقارنة :

أ- ضع كل صفة مما بين القوسين في مكانها المناسب في الجدول التالي :

(الحيرة - ترف العيش - الاطمئنان - الاضطراب - السكينة - القلق - الاستقرار - التمسك بالمبادئ)

من صفات جيل الكاتب	من صفات جيل الأبناء
الاطمئنان	الحيرة
السّكينة	ترف العيش
الاستقرار	الاضطراب
التمسّك بالمبادئ	القلق

ب- ضع علامة (√) أمام المشكلة الرئيسة التي عرضها الكاتب في بداية النص :

- إهمال الآباء تربية الأبناء وتوجيههم. ( )
- حَيْرَةُ جيل الشباب واضطرابه. (√)
- إعراضُ الأبناء عن نصائح آبائهم. ( )
- انسلاخ الأبناء عن عادات الآباء. ( )

٢ - يرى الكاتب أن حال جيل الأبناء يبعث على الدهشة والاستغراب وضح سبب ذلك.

- لأن المدنية الحديثة قدمت لجيل الأبناء كثيرًا من المتع ، ورغم ذلك يراهم حائرين مضطربين.

٣- للكاتب رأي حول (الأَثْرَة) . وضّح هذا الرأي، مستدلا عليه بأمثلة من النص.

أ- الرأي: الأثرة شرّ مستطير زاد من حيرة وقلق جيل الشباب، وأخذت في هدم البيت والأمة.

ب- الدليل عليه ، قول الكاتب: " تصوّر بيتا يعيش فيه كل فرد لنفسه ألا يكون جحيمًا و يكون أهله كاللصوص."

٤ - بَيِّنَ الكاتب أن الإيمان بالله تعالى يحقق للإنسان ثمرات عديدة. اذكر اثنتين منها .

- يملأ فراغ النفس - يحوي الطمأنينة - يوثق الصلة بين الفرد وأهله.

٥- وازنْ بين غلو جيل الآباء ، وغلو جيل الأبناء ، كما صورهما الكاتب ، مبينًا أثر كل منهما في تكوين شخصية الإنسان.

الموازنة	غلوّ جيل الآباء	غلوّ جيل الأبناء
المظهر	الغلوّ في الجدّ	الغلوّ في الهزل
الأثر	اكتأبت نفوسهم	ضعفت إرادتهم

التقويم :

١ - حدد من النص سببًا أدّى إلى ظهور المشكلة الرئيسة التي ناقشها الكاتب.

التأثر بالمدنية الحديثة وعدم إدخال الآخرة في حساب الحياة والعيش.

٢ - اقترَحَ الكاتب علاجًا للمشكلة يقوم على ركيزتين أساسيتين. استخلصهما من النص.

- الإيمان بالله - العيش لسعادة النفس وسعادة الآخرين.

٣ - في ضوء استفادتك من رؤية الكاتب في معالجة المشكلة ، اقترح حلين آخرين تراهما مناسبين لعلاجها.

- التمسك بالعادات والتقاليد - المشاركة في الأعمال الوطنية.

٤ - وازنْ بين الوصيتين التاليتين، موضحًا وجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

- جاء في وصية أحمد أمين لابنه : غلوتم في هزلكم حتى صرتم كالشيء التافه لا طعم له، وكالماء الفاتر لا ساخن ولا بارد، وحتى صرتم شيئًا رَخوا ينكسر لأدنى ملامسة، أو هشيما تذروه الرياح، يوم يَجدُّ الجد، وتظهر المصاعب فتتطلب حمل المسؤولية، نجد لكم قلوبًا متخاذلة، وإرادات واهية".

- وجاء في وصية الخَطاب بن المعلى المخزومي لابنه : "وإياك وهذر الكلام، وكثرة الضحك والمزاح، ومهازلة الإخوان؛ فإن ذلك يُذهِبُ البهاء، ويُوقِعُ الشحناء".

الاتفاق	- التحذير من الإفراط في الهزل
الاختلاف	الأولى تُبيّن أثر الهزل على الجيل كله ، والثانية تبيّن أثر الهزل على الإخوان والأصدقاء.

القراءة :

اقرأ من أول النص إلى قوله : ولو قطعها الناس" قراءة جهرية مراعيا الضبط الصحيح للكلمات بنيةً وآخرًا.

التدريب :

في ضوء فهمك النص السابق أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - اختر المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي :

أ- سعادة الإنسان الحقيقية من وجهة نظر الكاتب تتحقق بـ :

- توجيه معظم اهتماماته إلى تنمية قدراته العقلية والعلمية.
- تسخير حياته لخدمة قضية تتجاوز مصلحته الشخصية. √
- جعل إشباع حاجاته الجسدية والمادية غايته الأولى.
- حرصه على التوفيق بين مطالبه المادية والفكرية.

ب - اعتمد الكاتب في المفاضلة بين درجات اللذة على :

- مقدار المتعة التي تحققها للإنسان.
- مقدار المنفعة التي تعود على الإنسان منها.
- تنوع حاجات الإنسان وميوله.
- سمو الغاية التي يعيش الإنسان من أجلها. √

٢- ضع علامة (√) أمام كل أسلوب اعتمده الكاتب في عرض فكرته مما يأتي :

- المقارنة (√)
- الحوار ( )
- ضرب الأمثلة (√)
- التعليل (√)

٣- صل بين كل عبارة من النص والقيمة المعبرة عنها بوضع الرقم المناسب أمامها :

م	العبارة	الإجابة	القيمة
١	تؤمن بالله ولو ألحد الناس وتوثق الصلة بالله ولو قطعها الناس.	٢	العطاء
٢	أرقى من هذه وتلك مَنْ وَهَبَ نفسه لمبدأ يسعى لتحقيقه ، أو إصلاح لداء اجتماعي	٣	الاعتدال
٣	لذة اللذائذ أن تستطيع أن تمد العناصر الثلاثة من غير أن يطغى عنصر على غيره.	-	الأمانة
		١	الثبات

التقويم :

١ - عَمَّمَ الكاتب حُكْمَه على جيل الأبناء. أبدِ رأيك في هذا التعميم ، معللًا .

أختلف مع الكاتب في تعميمه.

التّعليل: لأن هناك من شباب الجيل الحديث من يتمسك بالمبادئ ويتحمل المسؤولية.

٢ - سلك الكاتب في وصيته نهجًا لإقناع القارئ وضح مدى توفيقه في اختيار هذا النهج ، معللًا .

انتهج الكاتب أسلوب المقارنة وضرب الأمثلة، ولقد وفق في ذلك.

التعليل : لأنه استطاع أن يبسط الفكرة ويقربها من ذهن القارئ.

٣ - "مَنْ عاش لنفسه ؛ عاش صغيراً ، ومن عاش الله ، ثم لإسعاد الناس ؛ عاش كبيراً".

استدل من النص على ما يتفق مع العبارة السابقة.

قول الكاتب : " إنّ النفس إذا تسامت ورقيت، وجدت لذتها في لذة الناس وسعادتها في سعادة الناس.

٤ - أبرزت الفقرة التالية من النص قيمة أراد الكاتب ترسيخها استخلصها .

"فكانوا يؤمنون بالله تعالى ، يعرفونه في الرخاء ، ويلجؤون إليه في الضَّرّاء السَّراء ، ويَرْكَنون إليه إذا اشتدَّ الخَطْبُ ، ويَفزعون إليه إذا نزل الكَرْبُ".

القيمة : التوكل على الله وطمأنينة الإيمان به.

نشاط إثرائي :

ارجع إلى كتاب (النظرات) لمصطفى لطفي المنفلوطي، واقرأ مقال : (الناشئ الفقير) ، ثم اكتب نبذة مختصرة من ثلاثة أسطر عن أهم الدروس المستفادة من وصيته لابنه.

يرى الكاتب أن العقل والأدب هما الثروة الحقيقية التي تعلي من قيمة الإنسان، وأنه لا سبيل إلى بناء الشخصية القوية إلا بالعمل والاعتماد على النفس، فالعمل هو شرف المرء وهو مصنع رجولته، وأن النجاح في الحياة مرتبط بتجارب الإنسان وخبرته، وتعثره ثم نهوضه من جديد.

الدّرس الثالث : المعجم والدّلالة

القراءة :

اقرأ من قول الكاتب : "وشيء آخر"... إلى قوله : "خير الناس"، قراءة جهرية مراعيًا السرعة المناسبة والفصل والوصل.

التدريب :

في ضوء فهمك النص السابق، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - ضع عنوانا لكل حقل دلالي من الكلمات التالية، ثم بين ما يوحي به هذا الحقل في سياق النص.

أ- (الحيرة - القلق - العناء - الكرب)

الحقل الدلالي: الاضطراب والمعاناة ما يوحي به: حيرة جيل الأبناء

ب - السكينة - الاستقرار - الراحة - العزاء)

الحقل الدلالي: الطمأنينة والثبات ما يوحي به: اطمئنان وسكينة جيل الآباء.

٢- قال الكاتب : (فلما نَبَتَ جيلكم وازدهر شبابكم عَصَفَتْ عليه عاصفة من المدنية الحديثة ، فزعزعت المبادئ)

أ- ابحث في المعجم الوسيط عن معنى الكلمتين المخطوط تحتها :

عصفت: هبّت بعنف زعزعت: حرّكت وأضعفت

ب - ما الدلالة الإيحائية لكل من الكلمتين في سياقهما من النص؟

عصفت: شدة تأثير المدنية زعزعت: إضعاف الإيمان في النفوس.

٣ - الدلالة الصحيحة للتعبير اللغوي (ركناً شديداً تأوون إليه) هي :

- مكان فسيح له أسوار عالية.
- ملجأ آمن يعصم من الخوف. √
- آراء صحيحة تحل المعضلات
- اجتهاد صائب يضمن النجاة.

٤ - ما الذي أفاده التلازم اللفظي في كل مما يأتي وفق سياقهما من النص؟

- **الثواب والعقاب :** الجزاء من جنس العمل
- **شر مستطير :** خطر الأثرة الشديدة على الفرد والمجتمع.

(جُهْد (بضم الجيم) تعني : الطاقة والقدرة والوسع)

٥- جاء في النص : " أو إصلاح لداء اجتماعي يبذل جُهْدَهُ للقضاء عليه"

وجاء في النص أيضًا : " مهما لَقِيَ من جَهْدٍ وعَناء".

ارجع إلى معنى كلمة (جَهْد) (بفتح الجيم) في المعجم موضحاً معناها : مَشَقَة

التقويم :

٥- صُغ جملتين من إنشائك تعبّر فيهما عن حال جيل الآباء، وحال جيل الأبناء ؛ مستعينا بكلمات كل حقل دلالي مما يلي :

(الحَيرة- القلق- العناء) : يعاني جيل الأبناء من الحَيرة والقلق والعناء.

(السكينة - الاستقرار - الراحة) : امتاز جيل الآباء بالسكينة والاستقرار والراحة.

٦ - قال الكاتب : (فلم تجدوا أرضًا ترتكزون عليها)

- ما الدلالة الإيحائية للكلمة المخطوط تحتها في سياق النص ؟

الإيمان الثابت والمبادئ الراسخة.

٧ - وظف كلًا مما يأتي في جملة من إنشائك

كلمة (جَهْد) : يبذل اللاعبون جهدا كبيرا في المباراة.

التعبير اللغوي (ركناً شديداً تأوون إليه) : اجعلوا الإيمان ركنا شديدا تأوون إليه .

المتلازمة اللفظية (شر مستطير) : المخدرات شر مستطير يهدد المجتمع.

٨ - لخص الفقرة الأولى من بداية النص وحتى قوله : (ولو قطعها الناس) ، في حدود الثلث ، مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص.

يبدي الكاتب دهشته من قلق وحيرة جيل الشباب، رغم ما يتمتع به عصرهم من مدنية حديثة وبين ثبات واطمئنان جيلهم، ويعزو ذلك إلى إيمان جيلهم بالله وتمسكهم به، مقابل المدينة الحديثة التي عصفت بجيل الشباب وزعزعت من مبادئهم.

الدّرس الرابع : البناء اللغوي وجماليات النّص

القراءة :

اقرأ من قول الكاتب : لقد غلونا في جدنا" . . . إلى آخر النص ، مراعيًا مهارات القراءة الجهرية .

التدريب :

في ضوء فهمك النص السابق ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - اختار المكمل الصحيح من بين البدائل التالية بوضع خط تحته فيما يأتي :

أ- قال الكاتب : (عَصَفَتْ عليه عاصفة من المدنية الحديثة) . أبرزت الاستعارة في التعبير السابق :

- شدة تأثير المدنية الحديثة في نفوس الشباب. √
- تعدد مظاهر المدنية الحديثة في حياة الشباب.
- فضل المدنية الحديثة في تحسين حياة الشباب.
- دور المدنية الحديثة في صقل شخصية الشباب.

ب- "للذّة درجات". استخدم الكاتب الجملة الاسمية السابقة ليجعل من فكرته :

- أمرًا محتملا.
- حقيقة ثابتة. √
- حدثا مستمرًا .
- حدثا متجددا.

ج - إن الإيمان بالله يملأ فراغ النفس ، ويحوي الطمأنينة ، ويوثق الصلة بين الفرد وأهله ووطنه .

الأفعال المضارعة المخطوط تحتها توضّح أن أثر الإيمان في النفس :

- متحقق.
- ثابت.
- متجدد. √
- متوقع

د- كرر الكاتب نداء ابنه بقوله : (أي بني) للتأكيد على :

- عاطفة الأبوة الجياشة. √
- الحزم في إصدار الأوامر.
- التعجب من تصرفات الابن.
- تعنت الابن في قبول النصيحة.

٢ - بَيّن أثر الصورة البيانية في إبراز المعنى في قول الكاتب :

(إنَّ الإيمان بالله تعالى يملأ فراغ النفس)

إبراز أهمية الإيمان في النفس الإنسانية.

التقويم :

١ - للمبادئ دور رئيس في حماية الجيل ، أي التعبيرين يبرز هذا الدور ؟ مع بيان السبب.

أ - ولا ركناً شديداً تأوون إليه . (√)

ب- ولا مبادئ راسخة تعتمدون عليها . ( )

السّبب: لأن التعبير الأول استخدم صورة فنيّة مؤثرة تثير الذهن لإبراز أهميّة المبادئ ، بينما التعبير الثاني استخدم أسلوبًا مباشرًا ، ومعروف أن الصورة الفنيّة أكثر تأثيرًا من الأسلوب المباشر .

٢ - علل اختيار الكاتب :

أ- التعبير بالجملة الاسمية في قوله : (إن البيت إنما يعيش بتضحية الآباء والأمهات)
لأنه أراد إفادة (ثبوت واستقرار) المعنى في الجملة.

ب - التعبير بالجملة الفعلية في قوله : (يجدون في ذلك كله راحةً من عناء).
لأنه أراد إفادة (تجدد واستمرار) المعنى في الجملة.

٣- وضح الطريقة التي سلكها الكاتب للتأكيد على حرصه الشديد على ابنه .
من خلال تكراره لعبارة (أي بُنيّ)
(أي) : أداة نداء للقريب (مكانيًا ومعنويًا)
و (بُنيّ) : تصغير لـ (ابني) ويفيد التحبب.

الدرس الخامس : التّدريب.

اقرأ النصَّ التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه كتب الدكتور عبد الحميد البلالي :
كنت أرى مشكلة المخدرات لوحة سوداوية ضمن مشكلات المجتمع الكثيرة؛ شرذمة من شباب ضائع يتعاطى المخدرات، يُحطِّمون حياتهم، ثم ينتهي بهم الحال إلى عالم الجريمة أو السجون. ولكن عندما قررت الدخول في أعماق تلك اللوحة السوداوية، واحتككت بالمدمنين وجهًا لوجه؛ أدركت حينها أن حجم المشكلة أكبر بكثير مما هو معلن أو مشاهد، وأن المشكلة لها تشعبات تمتد في أعماق المجتمع وجذوره، وتؤذن بسقوط كثير من لبناته في وَحَلٍ قلَّ مَنْ ينجو منه.
وكثير من الناس يحسبون أن الضحية في هذه اللوحة المأساوية هم المدمنون، ولكن يوجد ضحايا خلف تلك اللوحة طمستهم الألوان المعتمة؛ فأحالتهم أشباحًا أو أشباه أشباح بشرية. وأول الضحايا زوجة المدمن التي تموت كل يوم عشرات المرات والأبناء الذين يُحرمون العيش كما يعيش الأطفال الآخرون، ومن الضحايا أيضًا الأب والأم والأخوة والأخوات والعائلة، هؤلاء الضحايا يعيشون حياة صعبة، يتجرعون لحظات الحياة المرة ولا يكادون يستسيغونها، وينادون المجتمع ويستصرخون الضمير فيه؛ بأنْ يَمُدَّ يَدَ العَوْن لإنقاذ ابنهم المدمن وباقي الأبناء قبل أن تغرق سفينة المجتمع.
والمشكلة الرئيسة التي يعانيها المدمن هي الضعف الإيماني، وضعف الوازع الديني، فكانت نظريتنا في العلاج تنطلق من تعميق الروح الإيمانية في نفوسهم.

١ - استخلص آثار تعاطي المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع.
الفرد: تتحطم حياته ويتجه إلى عالم الجريمة أو السجون.
الأسرة: تعيش حياة صعبة مريرة
المجتمع: تسقط كثير من لبناته في وحل قل من ينجو منها.

٢ - وَضَعَ الكاتب حلًا لمشكلة الإدمان ؛ بينه ، ثم اقترحْ حلًا آخر تراه مناسبًا .
الحل: تعميق الروح الإيمانية في نفوس الشباب .
حل آخر: تجفيف منابع الإدمان بمنع كل ما يؤدي إليه.

٣- وظّف التعبير اللغوي (لا يكاد يسيغه) في جملة من إنشائك توضّح معناه.
الإنسان الصالح يرفض التعامل مع المنحرفين ولا يكاد يسيغه.

٤ - أكمل ما يأتي :

أ- استخدم الكاتب الأفعال المضارعة المخطوط تحتها في النص السابق للدلالة على :
التجدد والاستمرار

ب- (قبل أن تغرق سفينة المجتمع) الصورة البيانية في التعبير السابق في النص تُبرز:
الخطر الكبير الذي يهدد المجتمع بسبب انتشار مشكلة المخدرات.

• تعريف التشبيه الضمني : تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة ، بل يلمحان في التركيب وهذا الضرب من التشبيه يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن .

وبيان ذلك أن الكاتب أو الشاعر قد يلجأ عند التعبير عن بعض أفكاره إلى أسلوب يوحي بالتشبيه من غير أن يصرح به في صورة من صوره المعروفة.

ومن بواعث ذلك التفنن في أساليب التعبير ، والنزوع إلى الابتكار والتجديد ، وإقامة البرهان على الحكم المراد إسناده إلى المشبه، والرغبة في إخفاء معالم التشبيه؛ لأنه كلما خفي ودق كان أبلغ في النفس .

مثل قول أبي فراس الحمداني : سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

فهو هنا يريد أن يقول : إن قومه سيذكرونه عند اشتداد الخطوب و الأهوال عليهم ويبحثون عنه فلا يجدونه، ولا عجب في ذلك لأن البدر يفتقد ويطلب عند اشتداد الظلام .

ومثل قول البحتري : ضحوكٌ إلى الأبطالِ وهو يروعُهم وللسّيفِ حدٌّ حينَ يسطو ورونقُ

فممدوح البحتري يلقى الشجعان بوجه ضاحكٍ وهو يروعهم و يخيفهم في الوقت ذاته ببأسه وسطوته ، وكذلك السيف له عند القتال والضرب جمال في المنظر كما أن فيه قتلا للأعداء ، و هذا كلام يشم منه رائحة التشبيه الضمني .

- لاحظ عزيزي الطالب ان : - المشبه به في التشبيه الضمني (الطرف الثاني) عادة ما يكون برهاناً ودليلاً على الطرف الأول ومن أمثلته :

١- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

٢- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

٣- تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسناء لم يغلها المهر

تدريبات التشبيه الضمني

أولاً - حدد المشبه والمشبه به وبيّن وجه الشبه واذكر نوع التشبيه فيما يأتي :

١ ـ قال ابن الرومي:

قد يَشيبُ الفتى وليسَ عجيبا أن يرَى الثورُ في القضيبِ الرَّطيب

٢ـ قال البحتري:

ضحوك إلى الأبطال وهْوَ يَروعُهم وللسَّيف حد حين يسطو ورونقُ

٣- قال أبو تمام:

ليس الحجابُ بمُقص عنكَ لي أملا إنَّ السَّماءَ ترجَى حينَ تحتجِبُ

٤- قال أبو تمام:

اصبر على مضض الحسو د إنَّ صَبرَكَ قاتله
فالنار تأكلُ بعضَها إن لم تجِد ما تأكله

٥ـ قال المتنبي:

تريدين إدراك المعالي رخيصة؟ ولا بد دون الشَّهدِ من إبرِ النَّحلِ

٦ ـ قال أبو العتاهية :

ترجو النَّجاة ولم تسلك مسالكها ؟ إنَّ السفينة لا تجري على اليبس

٧ـ قال علي الجارم:

جذب به تنبت الأحلام زاكية إن الحجارة قد تنشقُّ عن ذهبِ

٨ قال الشاعر:

لا تحقرَنَّ من الضَعيف عداوة فالنارُ يحرقُ جمرُها وشرارها
واحذر مُداجاة العدوّ وكيده إنَّ العداوة ليس تخبو نارُها

٩ ـ قال الإمام الشافعي، رحمه الله:

ولا ترج السَّماحةَ من بَخيل فما في النار للظمآن ماء

م	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	يشيب الفتى الصغير	الزهور البيضاء في الغصن الرطب	حدوث الشيء في غير أوانه	ضمني
٢	القائد يضحك وهو يخيف الأعداء	السيف جميل لكنه فتاك	اجتماع صفتين متضادتين	ضمني
٣	الممدوح حين يرفض العطاء	السماء حين تحتجب بالغيم	الرجاء في نيل الخير وإن احتجب	ضمني
٤	الصبر على مضض الحسود	النار التي تأكل بعضها	شيء يترك فيقضي على نفسه بنفسه	ضمني
٥	من يحاول الوصول إلى العلا بلا جهد	من يرغب بجني العسل بلا وخز إبر النحل	استحالة تحقيق الآمال بلا مشقة	ضمني
٦	حال من يرجو الفوز بلا استعداد له	حال سفينة تبحر على اليابسة	استحالة الوصول للغاية دون توفير الظروف	ضمني
٧	مكان قاحل ينبت الخير	الحجارة يخرج منها الذهب	ظهور شيء ثمين من حيث لا تتوقع	ضمني
٨	الضعيف الذي يستهان بعداوته	النار صغيرها وكبيرها يحرق	احتمال حدوث المفاجأة ممن لا تتوقعه	ضمني
٩	حال من يرجو العطاء من بخيل	حال من يطلب الماء من النار	عدم وجود الخير فيمن عرف عنه الشر	ضمني

ثانيًا - ميّز التشبيه الصّريح من التشبيه الضمني، مع ذكر السبب فيما يأتي:

١ - قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾

- **تشبيه تمثيل** لوجود أداة التشبيه (كمثل) ولوضوح ركني التشبيه والتصريح بهما.

٢- قال رسول الله ﷺ: "مَثَلُ المؤمنِ كالخامةِ من الزّرعِ، تُفَيِّئُها الرِّيحُ مرّةً، وتعدلها مرة، ومَثَلُ المنافقِ كالأرزةِ لضشا تزال حتى يكون انجعافها مرّةً واحدةً"

- **تشبيه صريح** لوجود أداة التشبيه (الكاف) ولوضوح ركني التشبيه والتصريح بهما.

٣- قال ابن الرومي ، وقد اشتهر بضجره من دنياه:

دَهْرٌ علا قدرَ الوضيعِ بـه ... وترى الشريف يحطه شرفه

فالبحرُ يرسُبُ فيه لؤلؤه ... سفلاً وتعلو فوقه جيـــفه

- **تشبيه ضمني**، فهو يورد المشبه به على سبيل الدليل على صحة ادعائه في المشبه.

٤- قال نزار قباني: وكيف أهرب منه ؟ إنه قدري ... هل يملك النهر تغييرًا لمجراه؟!

تشبيه ضمني، فقد أورد المشبه به على سبيل الدليل على صحة ادعائه في المشبه.

٥- قال المتنبي: ماكل ما يتمنى المرءُ يدركُهُ ... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

تشبيه ضمني، فقد أورد المشبه به على سبيل الدليل على صحة ادعائه في المشبه.

٦- قال الشاعر : فدع الوعيد فما وعيدك ضائري ... أطنينُ أجنحةِ الذُبابِ يضير ؟!

تشبيه ضمني، فقد أورد المشبه به على سبيل الدليل على صحة ادعائه في المشبه.

٧- قال المتنبي: وأصبح شعري منهما في مكانه ... وفي عنق الحسناء يستحسن العقدُ

تشبيه ضمني، فقد أورد المشبه به على سبيل الدليل على صحة ادعائه في المشبه.

٨- سُئلت فاطمه بنت الخرشب الأنمارية عن بنيها أيهم أفضل ، فقالت: «عمارة، لا بل فلان، لا بل فلان. ثم قالت: " تكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل ؛ هم كالحلقة المفرغة، لا يُدرى أين طرفاها ".

تشبيه صريح لوجود أداة الشبيهة (الكاف) ولوضوح ركني التشبيه التصريح بهما.

ثالثًا - انثر الأبيات التالية جاعلا التشبيه الضمني تشبيها صريحًا :

١ ـ قال أبو فراس سيذكرني قومي إذا جَدَّ جدُهم وفي الليلة الظلماء يُفتقدُ البَدرُ

تشبيه صريح: سيذكرني قومي إذا جَدَّ جدُهم كما يفتقد البدر في الليلة الظلماء

٢ ـ قال أبو الطيب المتنبي: لا يُعجبَنْ مُضيمًا حُسنُ برْتِه وهل يروق دفينا جودة الكَفَنِ؟!

تشبيه صريح: لا يُعجبَنْ مُضيمًا حُسنُ برْتِه كما لا يروق للمدفون جودة كفنه

٣ـ قال أبو الطيب المتنبي:مَن يَهُنْ يَسهُل الهوانُ عليه ما رح بميّتٍ إيلام

تشبيه صريح: مَن يَهُنْ يَسهُل الهوانُ عليه كأنه ميت لا يؤلمه الجرح

٤ - وقال أبو الطيب المتنبي:كَرَمٌ تَبيَّنَ في كلامك ماثلا ويَبينُ عتق الخيل في أصواتها

تشبيه صريح: كَرَمٌ تَبيَّنَ في كلامك ماثلا كما تبين عتيق الخيل من أصواتها

٥ ـ قال الشاعر :علا فما يَستقرُّ المالُ في يَدِه وكيف تمسك ماءَ قمّةَ الجبل

تشبيه صريح: علا فما يَستقرُّ المالُ في يَدِه كأنه جبل لا تمسك قمته الماء

٦ ـ قال أبو الطيب المتنبي مادحا سيف الدولة: فإن تفُق الأنام وأنت منهم فإنَّ المسكَ بعضُ دم الغزال

تشبيه صريح: فإن تفُق الأنام وأنت منهم كأنك مسك في دم الغزال

٧ـ قال ابن الرومي: ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

تشبيه صريح: ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت كأنها تغرس سهاما وتنزعها

رابعًا - حول التشبيه الصّريح فيما يلي إلى تشبيه ضمني، وغير ما يلزم :

١ ـ قال ابن النبيه :

والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على نهر أزاهرة

تشبيه ضمني: والليل تجري الدراري في مجرته **في** الروض تطفو على نهر أزاهرة

٢ ـ قال الشاعر:

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

تشبيه ضمني: لا ينزل المجد إلا في منازلنا **ولا عجب** فالنوم ليس له مأوى سوى المقل

خامسًا - كوّن تشبيها ضمنيًّا من كل طرفين مما يأتي :

١- ظهورُ الحقّ بعد خفائه، وبروزُ الشّمس من وراء الحُجُب.

سيظهر الحق بعد خفائه **ولاغرابة** فالشمس تبرز من وراء الحجب.

٢- الكلمة لا يُستطاع ردُّها ، والسّهمُ يخرج من قوسه فيتعذّرُ ردُّه.

الكلمة لا يُستطاع ردها **ولا عجب** فالسهم يخرج من قوسه فيتعذّرُ ردُّه.

٣- الكلمات الطيبة تلين القلوب القاسية، وقطرات الماء تحفرُ الصخر.

الكلمات الطيبة تلين القلوب القاسية، **ولا غرابة** فقطرات الماء تحفرُ الصخر.

٤ - الشُعرُ الرائع لا يُعجبُ ذوي الأفهام السقيمة، والماءُ العذبُ مُرٌّ في فم المريض .

الشُعرُ الرائع لا يُعجبُ ذوي الأفهام السقيمة، **ولا عجب** فالماء العذبُ مُرٌّ في فم المريض .

قواعد النحو والصرف - الحروف الناسخة

انتبه لهذه الأمثلة :

جملة اسميّة من مبتدأ وخبر	الجملة الاسميّة-بعد دخول الحرف الناسخ
الجملُ صبورٌ	إنّ الجملَ صبورٌ
الامتحانُ قريبٌ	علمتُ أنّ الامتحانَ قريبٌ
القمرُ مصباحٌ	كأنّ القمرَ مصباحٌ

إذا تأملت الجمل السابقة في القسم الأول (الجمل صبور...) ، تجدها تتألف من مبتدأ وخبر مرفوعين،

وإذا نظرت إلى القسم الثاني (إن الجمل صبور...) وجدت أن هذه الجمل قد دخلت عليها أحرف (**إنَّ - أنَّ - كأنّ**)

وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في القسم الثاني وجدت الاسم الأول منصوبا في جميع الأمثلة ، والاسم الثاني مرفوعا في جميعها . والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة ؛ وتسمى : **الحروف الناسخة أو الأحرف المشبهة بالفعل** ، أو إنّ وأخواتها

تعريف إن وأخواتها: حروف تدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

وتسمى أيضا **بالأحرف المشبهة بالفعل** لأنها تتشابه مع الأفعال الناسخة في أمور منها:

١- اختصاصها تختص إنّ وأخواتها بالأسماء كاختصاص الأفعال الناسخة بالأسماء.

٢- أنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية.

٣- اتصال ضمائر النصب بها ، مثل: (إنّك . أنّك . ليتني . كأنّي)

- **إنّ وأخواتها ومعانيها:**

- **إنّ و أن** : للتوكيد - **كأنّ** :تفيد التشبيه - **لكنّ** :تفيد الاستدراك - **لعل** :للترجي - **ليت** :للتمني.

- **الفرق بين كان وأخواتها وإنّ وأخواتها :**

كان وأخواتها	أفعال	ترفع الاسم وتنصب الخبر
إنّ وأخواتها	حروف	تنصب الاسم وترفع الخبر

* **إن وأخواتها ولام التوكيد :**

قد يقترن اسم إن وخبرها بلام التوكيد المفتوحة (لام الابتداء) ، **هذه اللامُ** حقُها أن تدخل على أوّلِ الكلام؛ لأنّ لها صدرَ الكلام؛ فحقُها أن تدخل على (إنّ)، نحو: (لإنَّ زيدًا قائمٌ)، لكن لمّا كانت اللام للتوكيد وإنّ للتوكيد كرهوا الجمعَ بينَ حرفينِ بمعنًى واحد؛ فأخّروا اللام إلى الخبرِ. مثل قوله تعالى : "إنّ الساعة لآتية"

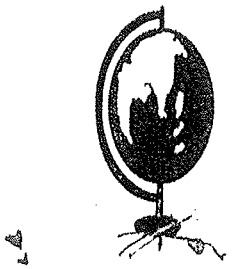
- إنّ : حرف توكيد ونصب - الساعة: اسمها منصوب - لآتية: خبرها مرفوع، واللام للتوكيد.

ومثل قوله تعالى:"وإن عليكم لحافظين"

- إن : حرف نصب - عليكم : خبر إن شبه جملة مقدم - لحافظين : اسم إن منصوب ، واللام للتوكيد.

* **ما الكافة :**

- إذا دخلت (ما) على إنّ وأخواتها منعت عملها ما عدا : **ليت، فيجوز إهمالها أو العمل بها** .



مثل قوله تعالى : "إنّما المؤمنون إخوة"

إنّما : ما كافة ، وإنّ حرف ناسخ مكفوف عن العمل.

المؤمنون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إخوة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ليتما السعادةَ دائمةٌ **ويجوز: ليتما السعادةُ دائمةٌ**

* **نون الوقاية :** هي نون مكسورة تضاف قبل ياء المتكلم عند إسناد "إنّ" وأخواتها إليها، وتفصل هذه النون بين الحرف الناسخ وضمير المتكلم .

ملحوظة: نون الوقاية يمتنع دخولها على (لعلّ) فقط. فلا يجوز أن نقول: لعلني

تدخل نون الوقاية على : إنّ - أنّ- كأنّ - لكنّ -ليت **لتصبح :** إنّني- أنّني- كأنّني- لكنّني - ليتني

أو تخفف هذه الحروف منعا لتوالي النونات **فتصبح:** إنّي- أنّي- كأني - لكنّي (انتبه: ليتني لا تخفف)

* **مواضع كسر همزة إن وجوبًا :**

١. أن تأتي في بداية الكلام، مثل قول الله تعالى: (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ)

٢. بعد القول ، مثل: قال حسان: إنَّ القراءة مفتاح الثقافة

٣. أن تأتي بعد حرف الاستفتاح ألا، مثل قوله تعالى: (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ)

٤. في بداية جملة الصلة "الواقعة بعد اسم موصول"مثل قول الله تعالى:(وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ)

٥. وقوعها في جواب القسم، مثل: والله إنّهُ لقوي. - بشرط اتّصال خبر إنّ بلام الابتداء

٦. إذا جاءت بعد إذ أو حيثُ، مثل: ذهبت للمسجد مشيًا، حيثُ إنه قريب. أو: زرتك إذ إنَّ عبد الهادي في بيتك

٧- إذا اتصلت اللام بخبرها ، مثل: أشهد إنك لبارٌ بوالديك.

* **مواضع فتح همزة إن وجوبًا :**

تفتح همزة إنّ وجوبًا، إذا جاز تأويل ما بعدها بمصدر مؤول سواء كان مرفوعًا أو منصوباً أو مجروراً. ومن هذه المواضع:

١ـ **إذا كانت إنّ وما بعدها في موضع فاعل أو نائب فاعل أو خبر**

نحو: بلغني أنّك مهذّبٌ (يعني: بلغني تهذيبُك) أو: شرفك أن تدافع عن وطنك (يعني: شرفُك الدفاعُ عن وطنك)

٢ـ **إذا كانت إنّ وما بعدها في موضع مفعول به أو خبر لناسخ**

نحو: علمتُ أنكَ صادقٌ (يعني: علمتُ صدقَك) أو: كان ظني أنك أمين (يعني: كان ظني أمانتَك)

٣ـ **أن تقع إنّ بعد حرف جر**

نحو: عجبتُ من أنّك مُهملٌ، "تؤول بمصدر مجرور". (يعني: عجبتُ من إهمالِك)

مراجعة مفيدة

مراجعة١ : حدد الفعل الناسخ ونوعه واسمه وخبره في الجمل الآتية :

الجملة	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
" يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه"	كاد	أخوات كاد	البرق	يخطف
" أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين"	كان	أخوات كان	واو	مهتدين
" وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا"	عسى	أخوات كاد	الله	أن يكف
" وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها"	أصبح	أخوات كان	فؤاد	فارغا
	كاد	أخوات كاد	مستتر	لتبدي

مراجعة٢ : حدد ضمائر النصب المتصلة في الجمل الآتية ومحلها من الإعراب :

الجملة	ضمير النصب	محله من الإعراب
قلت اقتليني بسكين فإن نظرت / عيناك صوبي بحب قلت أحياني	الياء في (اقتليني - أحياني)	في محل نصب مفعول به
وإنك إن دهاك الدهر أمرا / وجدت الخوف يمنعك اندفاعا	الكاف في (إنك) الكاف في (يمنعك)	في محل نصب (اسم إن) في محل نصب(مفعول به)
" قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين"	نا في (يرحمنا)	في محل نصب مفعول به
" وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم "	الهاء في (كأنه) الهاء في (أنه)	في محل نصب اسم كأن في محل نصب اسم أنّ

تدريبات الحروف الناسخة

١ - استخرج مما يأتي الحروف الناسخة ، وبين معنى كل منها ، وحدد اسمها وخبرها ونوع الخبر ، وذلك في الجدول المرفق أدناه :

١- "قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا"

٢- قال الفرزدق: إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه أعز وأطول

٣- الظلم مرتعه وخيم فليت أولي القدرة ينصرون الضعيف

٤- "فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا"

٥- "وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة"

٦- "ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء"

الحرف الناسخ	معناه	اسمه	خبره	نوع الخبر
أن- إن	التوكيد	نا	سمعنا	جملة فعلية
إن	التوكيد	الذي	بنى	جملة فعلية
ليت	التمني	أولي	ينصرون	جملة فعلية
لعل	الرجاء	الكاف	باخع	مفرد
كأن	التشبيه	هم	خشب	مفرد
ليس	النفي	هداهم	عليك	شبه جملة

٢ -أدخل على الجمل الآتية حرفا ناسخًا مناسبًا ، وغير ما يلزم :

أ	المنفقون أموالهم في سبيل الله غيث منهمر	إن المنفقين أموالهم في سبيل الله غيث منهمر
ب	أبوك يراعي حقَّ جيرانه عليه.	إن أباك يراعي حقَّ جيرانه عليه
ج	ناشرو الشائعات يهدّدون أمنَ المجتمع	إن ناشري الشائعات يهددون أمن المجتمع
د	المؤمنات آمرات بالمعروف	لعل المؤمنات آمرات بالمعروف
هـ	السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة	ليت السلام والرخاء منتشران في أرجاء المعمورة

٣ -اجعل الجملة الآتية للمثنّى مرّةً، وللجمع مرّةً أخرى، وغير ما يلزم:

-إنَّ السّاعي إلى الخير في هذه الحياةِ مُثاب على سَعْيِه.

-الجملة للمثنى: إن الساعيين إلى الخير في هذه الحياة مثابان على سعيهما.

-الجملة للجمع: إن الساعين إلى الخير في هذه الحياة مثابون على سعيهم.

٤ - ضع حرفًا ناسخًا بدلا من الفعل الناسخ فيما يأتي، وغير ما يلزم:

م	جملة تبدأ بفعل ناسخ	جملة تبدأ بحرف ناسخ
أ	كان المتسابقون مُسرعين	إن المتسابقين مسرعون
ب	بات ذو القناعة شاكرًا نعمة الله عليه	إن ذا القناعة شاكرٌ نعمة الله عليه
ج	كادَ السبّاحان يغرقان لولا رحمة الله	إن السباحين كادا أن يغرقا لولا رحمة الله

٥- اجعل الأحرف الناسخة الآتية مكفوفة عن العمل في جمل من إنشائك، واضبط ما بعدها بالشكل:

م	الحرف الناسخ	الحرف الناسخ مكفوفًا عن العمل في جملة
أ	إنَّ	إنما النصرُ قريبٌ
ب	أنَّ	أعلم أنما العدلُ أساسُ الملك
ج	كأنَّ	كأنما الزهرُ يبتسم في الحدائق
د	لكنَّ	الجو بارد لكنما الهواءُ عليلٌ
هـ	لعلَّ	لعلما النهايةُ سعيدة

٦ -املأ الفراغ بالمطلوب بين قوسين في كل مما يأتي:

أ-.....كأن.....الشيب في مفرقه هلال في قطعة من الليل. (حرف ناسخ يفيد التشبيه)

ب- .... لعل....الغيوم تحمل معها الغيث. (حرف ناسخ يفيد الترجي)

ج- علمت .... أن ....الشباب عماد الأمم. (حرف ناسخ يفيد التوكيد)

٧ -اضبط ما تحته خط فيما يأتي، وبين سبب الضبط:

قال عمر بن أبي ربيعة:

ليت هنداً أنجزتنا ما تعد ... وشفت أنفسنا مما تجد

واستبدت مرّة واحدة ... إنما العاجزُ من لا يستبد

٨ - صِلْ بين المصدر المؤول المخطوط تحته في المجموعة (أ) وإعرابه الصحيح في المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
لولا أنكَ كظمتَ غيظكَ ، لوقعَ ما لا تحمدُ عقباه	في محل نصب مفعول به
بلغني أني نجحتُ فسجدتُ اللهَ شكرًا.	في محل رفع مبتدأ
أنبئتُ أنَّ رسولَ اللهِ أو عدني والعفوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمول	في محل رفع فاعل
-يؤخذُ على الطالبِ أنهُ متكاسل	في محل رفع نائب فاعل

٩ - هات ثلاث جُمَل فيها (إنّ) مكسورة الهمزة، وثلاث جُمَلٍ أخرى فيها (أنَّ) مفتوحة الهمزة، مع تنويع مواضع الكسر والفتح.

(إنّ)	(أنَّ)
إنّ الحياة كفاح	علمت أنّ أخاك مريض
قال أخي: إنّ الجو حار	يسرني أنّ تنجح
والله إنّ الحق لواقع	اعتقادي أنّك تحترم الآخرين

١٠ - ضَعْ (إنَّ) أو (أنَّ) في مكانها المناسب ممّا يأتي:

أ- أعجبني ... أنَّ.. العمل متقن.

ب- قال المعلم: .... إنَّ.... التغيير المناخي حقيقة

ج- شهدت بـ.... أنَّ..... الصدق منجاة.

د جاء الذي..... إنَّ.... السماحة طب.

١١ - اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عمّا بعدها من أسئلة:

الماء أساس البقاء، إنه (شريان) يتدفق بالحياة، وإن مياهه الرقراقة لترتيل خالد يروي قصة الوجود ، كأن صفحته مرآة صقيلة، تعكس جلال السماء وكبرياء الجبال التي يجري بين وديانها، لكن هدوء الظاهر يخفي في أعماقه عزما لا يلين، وقوة لا تعرف السكون، فيا ليت الزمان (أن يتوقف) عند ضفافه، ولعل قلوب السائرين تجد في فيضه ريا لرؤاهم.

ا - استخرج من النصّ السابق حرفا ناسخا يفيد التمني، وآخر يفيد الاستدراك.

أ- حرف ناسخ يفيد التمني : **ليت** - حرف ناسخ يفيد الاستدراك: **لكن**

ب- اجعل الحرف الناسخ (إنَّ) في بداية النصّ السابق مفتوح الهمزة، وغير ما يلزم: - علمت أنَّ الماء أساس البقاء

ج- أَدْخِل (ما) الزائدة على الحرف النّاسخ (كأن) في النص السابق، ثم أعد كتابة الجملة مضبوطة. - كأنما صفحته مرآة صقيلة.

د - ضع خطًا تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

الكلمة التي بين قوسين (شريان) في النص السابق:

-خبر (إنّ) ✓ - مبتدأ - فاعل - اسم (إن)

جاء خبر (لكن) في النص السابق:

-مفرد. - جملة اسمية - جملة فعلية ✓ - شبه جملة

العلامة الإعرابية الصحيحة لكلمة (الزمان) في الفقرة السابقة:

-الضمة - الفتحة ✓ - الكسرة - الألف

خبر الحرف الناسخ في جملة: "ولعل قلوب السائرين تجد في فيضه ريًّا لِرُؤاهم" هو:

-قلوب - السائرين - تجد ✓ - في فيضه

هـ - أعرب ما تحته خط في النص السابق إعرابًا تامًا:

-هـــدوءه: اسم لكن منصوب بالفتحة، والهاء في محل جر بالإضافة.

- (أن يتوقف): فعل مضارع منصوب بعد أن المصدرية، والجملة في محل رفع خبر ليت.

أولاً – التمهيد

في عالم الحيوان، حيث تتحدث الطيور وتتشاور الوحوش، وتُصبح الغابة مسرحا للأحداث، تُروى الحكايات لا لمجرد التسلية، بل لتكون مرآة تعكس أحوال البشر، وتُخفي بين سطورها الحكمة والعبرة. فليست الأسود والذئاب ولا الثعالب والحمام إلا رموزًا لشخصيات بشرية، تُظهر الطمع أو الوفاء وتكشف الغدر أو الحكمة، ليخرج القارئ من القصة وقد أدرك أن وراء كل حكاية معنى عميقًا يخص حياة الناس ومجتمعاتهم.

ثانيًا - المناقشة والتدريب :

- اقرأ القصة التالية، ثم أجب عما يليها من أسئلة :

الأرنب والأسد

زعموا أن أسدا كان في أرض كثيرة الماء والعشب، وكانت الوحوش تعيش في تلك الأرض، غير أنها لا تنتفع بما في الأرض، من سعة المياه والمرعى؛ لخوفها من الأسد. فاجتمعت الوحوش، و أتت إلى الأسد، فقالت له: إنك لا تصيب الدابة بعد الجهد والتعب، وقد رأينا لك رأيا فيه صلاح وأمن لنا، فإن أنت أمّنتنا ولم تُخِفنا فلك علينا في كل يوم دابة نرسل بها إليك في وقت غدائك فرضي الأسد بذلك، وصالح الوحوش عليه، ووفّينَ له به.

ثم إن أرنبا أصابتها القرعة، وصارت غداء الأسد. فقالت للوحوش إن أنتن رفقتن بي رجوت أن أريحكن الأسد! فقالت الوحوش وما الذي تكلفينا من الأمور ؟ فقالت: تأمرن الذي ينطلق بي إلى الأسد أن يمهلني ريثما أبطئ عليه بعض الإبطاء. فقلن لها: ذلك لك. فانطلقت الأرنب متباطئة، حتى جاوزت الوقت الذي كان يتغدى فيه الأسد، ثم تقدمت إليه ،وحدها ، وقد جاع فغضب، وقام من مكانه نحوها، فقال لها من أين أقبلت؟ قالت أنا رسول الوحوش إليك، وقد بعثتني ومعي أرنب لك، فتبعني أسد في بعض تلك الطريق، فأخذها مني وقال : أنا أولى بهذه الأرض وما فيها من الوحش فقلت له: إن هذا غداء الملك، أرسلت به الوحوش إليه، فلا تغضبه. فسبّك وشتمك ! فأقبلت بسرعة لأخبرك ، فقال الأسد: انطلقي معي فأريني موضع هذا الأسد.

فانطلقت الأرنب إلى جُبٍّ، فيه ماء غامر صافٍ، وقالت: هذا المكان. فنظر الأسد، فرأى ظله، وظل الأرنب في الماء، فلم يشك في قولها، ووثب إليه الأسد ليقاتله؛ فغرق في الجب فانقلبت الأرنب إلى الوحوش، فأعلمتهن صنيعها بالأسد.

كليلة ودمنة لابن المقفع (بتصرّف)

- أعد كتابة (بداية القصة بأسلوبك).

يحكى أنه كان هناك أسد يحكم غابة مليئة بالحيوانات، وفي هذه الغابة يطارد الأسد فرائسه كل يوم ليتخذ من إحداها طعامًا يسد به جوعه، وبسبب ذلك كانت الحيوانات تعيش في قلق وخوف، فاتفقت الحيوانات فيما بينها أن تذهب إلى الأسد وتقترح عليه، أن تقدم للأسد كل يوم فريسة، فوافق الأسد.

- تخيل لو أن الأسد لم يقع في فخ الأرنب، بل اكتشف الحيلة قبل أن يقفز في الجب. كيف ستتغير أحداث القصة؟ أعد صياغة النهاية بأسلوبك الخاص، مضيفًا تفاصيل جديدة تُظهر ما يمكن أن يحدث للوحوش والأرنب بعد ذلك.

وذهب الأسد مع الأرنب ونظر إلى ماء البئر فرأى ظله وظل الأرنب، وعندما تحرك الماء واهتزت الصورة فظن الأسد إلى خدعة الأرنب، وأمرها أن تقفز إلى الماء لتأتي له بالأرنب الآخر، فلما رفضت ذلك، هجم عليها وفتك بها، وعاد الأسد إلى حيوانات الغابة وكله إصرار على الانتقام منهم.

- اكتب قصة رمزية قصيرة أبطالها من الحيوانات، وتعبّر القصة عن قيمة إنسانية أو أخلاقية مثل الصدق، التعاون، الصبر)، وذلك فيما لا يزيد عن عشرة أسطر .

وقف الأسد مبتهجًا بين الحيوانات، فاليوم ستنطلق المسابقة التي كانت تنظمها الغابة كل عام بين مجموعة من الضفادع، وكان الشرط أن تنطلق الضفادع متسابقة فيما بينها من نقطة البداية المتفق عليها مارة ببيت الأسد الذي

يقع أعلى التل لتصل إلى أعلى نقطة في التل.
بدأ السباق وانطلقت الضفادع بين صراخ الحيوانات .
وبعد فترة قصيرة أخذ التعب من الضفادع فانسحب عدد كبير من السباق، إلا أن أحد الضفادع ظل مصرا على مواصلة السباق والوصول إلى نقطة النهاية، هتفت الحيوانات: لا يمكن ... هذا مستحيل ... لن يستطيع ، لكن الضفدع واصل السباق غير مبال بصراخهم، وبعد جهد عظيم استطاع الوصول إلى أعلى نقطة فائزا.
وتجمعت حوله الحيوانات تسأل عن القوة التي مكنته من مواصلة السباق، فاكتشفت ان الضفدع أصم لا يسمع.

الدرس السابع : التعبير الكتابي- القصّة القصيرة (الحصّة التطبيقيّة)

أولاً- التمهيد :

يقصد كاتب القصة دائما إلى هدف نبيل وقيمة سامية، يرجو إيصالها للمتلقي حتى تمازج نفسه وتخالط شعوره، وقد يلجأ إلى وضعها على ألسنة إحدى الشخصيات أو يستخدم الرمز ويترك للقارئ فرصة استخلاصه ؛ فيكون ذلك أكثر إمتاعا وأوقع أثرًا في تحقيق الهدف.

ثانيًا - المناقشة والتدريب :

. اقرأ القصة التالية ، ثم أجب عما يليها من أسئلة :

صاحبة الكتّان

في أحد البلاد عاش ثلاثة أخوة.. وكانوا فقراء، لا يملكون إلا سفينة صغيرة .. كانوا قد ورثوها عن أبيهم.. وكان رجلا صالحا.. وكان الإخوة شاكرين الله على نعمته على الرغم من أنهم فقراء.. وفي أحد الأيام كانت السفينة تستعد للسفر في رحلة جديدة. وكان المسافرون يركبون وينقلون أمتعتهم وحاجاتهم إلى ظهر السفينة. رأى أصحاب السفينة أحد الشيوخ يحمل متاعه . تقدم أحد الإخوة من الشيخ وسأله هل تريد السفر أيها الشيخ ؟ فأجاب الشيخ : نعم يا بني، ولكن ليس معي نقود الآن وقد كان أبوكم رحمه الله ينقلني إلى الشاطئ الآخر ولا أعطيه أجرا إلا عند عودتي.
فقال الشاب: مرحبا بك في سفينتنا، ستسافر معنا بلا مقابل ، لن نأخذ منك أجرا.
وصعد إلى السفينة، ثم بدأت السفينة رحلتها. كان هذا الشيخ نجارا وأراد أن يصنع صندوقا صغيرا ليضع فيه أمتعته. أحضر الشيخ بعض الخشب، وراح يدق بالشاكوش. فجأة، سقط الشاكوش من يده وأحدث ثقبا في جدار السفينة، والشيخ يحاول أن يسده، بلا فائدة.
رأى الركاب الماء يتسرب إلى السفينة، فصاحوا النجدة، النجدة!
حاول الركاب أن يسدوا الثقب وما استطاعوا استمر الماء يتسرب إلى السفينة فزاد خوف الناس ولاموا الشيخ، وقالوا له : أنت المسؤول عن هذه المصيبة، سنغرق كلنا بسببك.
شاهد الركاب سفنا تقترب من بعيد ففرحوا وصلت السفن، وظهر لهم أنها سفن قراصنة البحار الذين يسرقون السفن.
رأى اللصوص الماء من قاع السفينة فقالوا: هذه سفينة قديمة ستغرق قريبا بركابها.. انصرف اللصوص وتركوا السفينة.
فرح الركاب لنجاتهم من هؤلاء الأشرار وشكروا الشيخ لأنه السبب. قال لهم الشيخ: علينا أن ننقذ السفينة قبل أن تغرق. اشكروا الله وادعوه أن يساعدنا لننجح في سد الثقب.
وبينما هم مشغولون بإخراج الماء من السفينة رأوا طائرا كبيرا يطير فوقهم وفي منقاره لفافة من الكتان، وحوله طيور تهاجمه وتحاول أن تخطف منه ،اللفافة، فجأة سقطت لفافة الكتان على السفينة، فأسرع أحد الإخوة وأمسك لفافة الكتان وقال : إن خيوط الكتان هي أفضل ما يسد ثقوب السفينة . ثم سد الثقب الكتان فتوقف تسرب الماء.
قال الشيخ : لقد استجاب الله لدعائنا ، فعلى القادر منكم أن يتبرع ببعض المال لننفقه في أعمال الخير.
جمع الركاب عشرة دنانير ، ووضعوها في خزانة السفينة ليوزعوها على الفقراء والمساكين.
رست السفينة على الشاطئ الآخر، ونزل الركاب فقابلو امرأة تبكي بشدة سألها الشيخ: لماذا تبكين أيتها المرأة؟ قالت المرأة : عندي أولاد صغار وأعمل من أجل تربيتهم أغزل على نول صغير خيوط الكتان وأبيعها في السوق، وبينما كنت أشرب من البئر هبط طائر من السماء وخطف لفافة الكتان التي نسجتها وطار بها بعيدا. كنت سأبيعها في السوق وأطعم أولادي. سألها :الشيخ وبكم كنت ستبيعين الكتان؟ قالت المرأة بدينار، نعيش به طوال الأسبوع.
تعجب الناس عندما سمعوا قصة المرأة، وقال الشيخ: إنها صاحبة الكتان الذي كان سببا في إنقاذنا جميعا من الغرق، وهي أحق بالمال الذي جمعناه أعطى أصحاب السفينة الدنانير العشرة للمرأة، والمرأة تقول: هذا كثير. عشرة دنانير، الحمد لله والشكر لله .
أخيرا ودّع الركاب المرأة وأبناءها وركبوا السفينة. تحركت السفينة عائدة بهم إلى بلادهم بينما وقفت المرأة وأولادها على الشاطئ يلوحون بأيديهم ويقولون في رعاية الله .

مجدي عباس

- اقرأ القصة السابقة قراءة صامتة، متأملاً عناصرها ومشاهدها، ثم اكتب قصة قصيرة في أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأوّل:

صياد فقير يعيش مع زوجته الطيبة في كوخ صغير، على شاطئ البحر، فكان يصيد السمك، ويبيعه، ويشتري بثمنه ما يحتاج إليه هو وامرأته، وكانا سعيدين راضيين بحياتهما المتواضعة، ولم يكن الفقر ينغص عليهما عيشهما، إلا أنهما لم يرزقا ولدا....

الموضوع الثّاني:

عاش أخوان متحابان لا يفترقان كأنهما توأمان حتى إن أباهما بعد أن شاهد ما يمتلكان من هذه الثروة النادرة، لم يترك لهما ثروة من الأملاك والعقار والأموال، تكدر صفو هذا الحب، بما يحدث من نزاع عند اقتسام الميراث.

الصّياد المحروم

في كوخ متواضع بالقرب من شاطئ البحر كان يعيش صياد فقير هو وزوجته وقد تقدم بهما العمر، ولم يرزقا الأطفال. وكان من عادة هذا الصياد أن يذهب مبكرًا إلى البحر، ويرمي شباكه وينتظر حتى الظهيرة، ويجمع الشباك، ويأخذ ما فيها من رزق، ويذهب إلى السوق ويبيع ما معه من الأسماك، وبثمن تلك الأسماك يدبر حاجاته وحاجات زوجته. ثم يعود إلى المنزل ليجد زوجته في انتظاره، وقد أعدت له طعام الغذاء المتواضع، وكان الصياد وزوجته سعيدين راضيين، بحياتهما المتواضعة.

وفي يوم من الأيام اصطحب الصياد زوجته ليشتري لها حذاءً جديدًا بدلا من حذائها المهترئ القديم، وفي محل الأحذية تلمح الزوجة طفلًا صغيرًا فتداعبه وتمسح بيدها على رأسه، وفي تلك الليلة أغمض الصياد عينيه متظاهرًا بالنوم حتى لا يرى دموع زوجته التي كانت تبكي في صمت.

الموضوع الرابع: قصيدة "بلاد الهولو" / للشاعر: محمّد الفايز

مدخل لدراسة النص:

تتعدد المرافئ التي ينظر منها الناس إلى البحر؛ فبينما لا يرى فيه العابرون سوى ماءٍ متلاطم وملح يذوب على الشفاه، يبصره الشاعر محمد الفايز سفرًا خالدًا، ومحرابًا ،خاشعًا، ومصنعًا أصيلا للحضارة البحر عنده ليس مجرد زرقةٍ تسر الناظرين، بل هو دفتر تاريخ خط فيه الأجداد أمجادهم بالعرق والدماء، ومحراب صلاة رفعت فيه القلوب أكفّ الضراعة قبل الإبحار في المجهول ومنارة حضارة انصهرت فيها إرادة الرجال لتصوغ ملامح وطن.

ومن هذا الأفق العميق، ولدت هذه القصيدة لتكون نداءً حارًا ينتزعنا من ضفة اللهو العابر إلى ساحل الذاكرة الراسخ؛ لنبصر شواطئنا صفحاتٍ حية من كتاب الهوية، لا مجرد واجهات للترفيه والترف، صفحات نحفرها في القلوب فلا تمحوها الأمواج.

وبطل هذه الملحمة عاشق البحر، قيثارة الكويت الشاعر محمد بن عبد المحسن الفايز (١٩٣٨ـ ١٩٩١م)، الذي ترعرع بين شدو النوارس وأهازيج النهامين، فكان البحر مدرسته الأولى، والغوص مادته، واللؤلؤ قصيدته البكر التي كتبها عن البحر لا من خلف شرفات زجاجية، بل كتبها وهو يلامس الملح بيده ويستمع إلى أنين الحبال، ويحفظ أسماء الراحلين في قاع الخليج، ففاضت من وجدانه روائعه الشعرية، وعلى رأسها ملحمته الخالدة مذكرات بحار التي توجته بحق شاعرًا للبحر والإنسان معا.

وقد خلع الشاعر على بلاده في هذه القصيدة أسماء تفيض دلالة؛ بلاد الهولو» و«ساحل الفيروز». والفيروز في الوجدان العربي رمز للتفاؤل والبركة والعهد الذي لا يبلى يأخذنا الشاعر في رحاب هذه القصيدة إلى ساحل صهرته شمس الخليج اللاهبة؛ فلم تحرقه بل فجرت في أهله عقولا وأفكارًا؛ فكان البناء عند الفايز عهدًا مقدسًا بين الدم والطين، وبين الصبر والموج.

خلاصة القول إن شاعرنا يبعث إلينا برسالة مُؤدَّاها: إنّ هذه القصيدة لا تقف عند مواجع الشقاء القديم، بل تشرع لنا نوافذ الأمل؛ إذ يُعلنها الشاعر بصوت الواثق المطمئن سيبزغ فجرك يا وطني على الرغم من عتمة الأكدار، سيطلع فجرًا يفيضُ سنًا ونورا فالشاطئ في هذه الملحمة ليس نهاية الرحلة، بل هو السطر الأول في سفر المستقبل الذي لا ينتهي؛ ليصرخ فينا الشاعر عبر أثير :الذاكرة لا تنظروا إلى الشاطئ بعين المتنزه العابر، بل بعين الابن البار الذي يحمل إرث أبيه وتاريخ وطنه في صدره".

النّص :

١	كُثْبَانُ رَمْلِكِ واحَةٌ مِعْطَارُ = وأجاجُ بحرِكِ سُكَّرٌ وبَهارُ
٢	يا مَوطِنَ «الهولو» الذي غنّت له = من أمسِ أمسِ سواحلٌ وبحارُ
٣	يا ساحل الفيروز حيث سفينه = مِلءُ البحار كأنها الأقمارُ
٤	يا قصة البحار في جولاته = لما رمته إلى البحار قِفَارُ
٥	تتهيَّبُ الحيتان من مجدافه = فله دويّ فوقها هدّارُ
٦	لولا الحنين إلى الحمى ورماله = لبنتْ عليه حراشفًا أسفارُ
٧	للآن ما بَرحَت عِظَامُ رِفاقه = في القاعِ مشرقةً كما الأنوارُ
٨	المُبحِرين مع الرياح كأنّهم = فوق العُبابِ ملائكٌ أبرارُ
٩	والمُخرجين من الأجاج حلاوةً = هي في أيادي الغانيات سوارُ
١٠	والساخرينَ مِنَ الجفاف كأنَّهم = فوق الرمال سنابل وجرارُ
١١	سكبوا الدماءَ على الرّمال فأزهرتْ = فكأنها بعطائها الأمطارُ
١٢	لو تعرف الأسوارُ طينةَ رملها = لتفاخرتْ ببنائها الأسوارُ
١٣	ولو السواحلُ قد تحدّثَ رملها = لعرفتَ كيفَ يحاربُ البحّارُ
١٤	مزجوا الدماء مع البِنَاء ولم يزل = في السّور من تلك الدِّمَا آثارُ
١٥	والشمسُ للبحّار حيث شراعهُ = وحِبالُه والبحر والمحّارُ
١٦	ومن الشموس اللاهباتِ وجَمرها = ومن المرارةِ تُخلَقُ الأفْكَارُ
١٧	إيهٍ رَمَالَ الشمس أيَّ غمامةٍ = قد فجرتها تحتك الأقدارُ
١٨	سالَ السّنا من راحتيكِ وأبرقتْ = فيكِ الرمالُ أمطرت أحجارُ
١٩	فكأننا بكِ جنةٌ مخبوءة = وكأنَّ فجركِ في الثرى فوّارُ
٢٠	فتلطفت حممُ الظهيرةِ وانزوى = ذاكَ الجفافُ وبُدِّلَتْ أطوارُ
٢١	وعلى الضّفافِ سفينةٌ مَهْجُورَةٌ = يبكي على ألواحِها مِسْمَارُ
٢٢	وتفيَّأ البَحّارُ ظِلَّ مدينةٍ = عصريّةٍ وتغيرتْ أدوارُ
٢٣	وتبدّلتْ حاراتُه ودروبُه = والبِئرُ والسَّقاءُ والحَمَّارُ
٢٤	وطني وفيك من النجوم سموّها = ومن العروبةِ روحُها القهّارُ
٢٥	غنيّتُ فجركَ والظّلامُ يشدّني = شدّاً وتعصرُ أضلعي الأكدارُ

أضف إلى معجمك :

الكلمة	بهار	العباب	قفار	حراشف	الأجاج
معناها	نبات طيب الرائحة	الموج	الأراضي الخالية	أجسام الأسماك	شديد الملوحة
الكلمة	الغانيات	الهولو	انزوى	تفيّأ	السّنا
معناها	الجميلات	من أغاني البحارة	ابتعد	استظل	الضوء الساطع

الدّرس الأوّل : البناء الفكريّ-١

القراءة :

اقرأ النص قراءة متأنية مراعيًا الضبط الصحيح لكلماته .

التدريب :

- في ضوء فهمك النص السابق ؛ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - نادى الشاعر وطنه في مطلع القصيدة بثلاثة أسماء تعكس رؤيته لهذا الوطن :

أ - عدد هذه الأسماء.

- بلاد الهولو - ساحل الفيروز - قصة البحار

ب - بين رؤية الشاعر لوطنه من خلال هذه الأسماء.

الوطن هو الملهم لأغاني البحارة، وموطن التفاؤل والبركة، وهو ملحمة تاريخية.

٢ - قسّم النص إلى ثلاث وحدات فكرية ، وضع عنوانا لكل وحدة منها .

- من ١-٦ (جمال الوطن) / من ٧-١٦ (تضحيات الأجداد) / من ١٧-٢٥ (تحول وتبدل الحياة)

٣- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ - تُعَدُّ هذه القصيدة :

- وثيقة تاريخية تصف مسارات السفن الملاحية القديمة بين موانئ الخليج العربي.
- مرآة وجدانية امتزج فيها كفاح الماضي وآلامه بشمار الحاضر وظلاله الوارفة. √
- رسالة شكر لجيل معاصر يقدر تضحيات رجال بذلوها لبناء صروح الأوطان.
- نظرة أسى وإشفاق على جيل طحنته الغربة القسرية في سبيل لقمة العيش المرّة.

ب- اعتمد الشاعر على البيئة الخليجية في القصيدة كونها :

- إطارا جغرافيا يمثل مسرحا لتدافع الأحداث بين الماضي والحاضر.
- أداة توثيقية رصدت مظاهر الحياة الاجتماعية والعوامل المؤثرة فيها .
- خلفية جمالية دعت إلى التغني بسحر السواحل وإبراز مباهج الترحال.
- مصدر إلهام مدّ الشاعر بمفردات البحر وأهواله لتجسيد كفاح الرجال. √

٤- عد إلى القصيدة واستخلص شعورًا بارزًا مبينا دواعيه في كل مما يأتي :

أ- البيتين الأول والثالث : الفخر والإعجاب

والداعي له : جمال سواحل الوطن.

ب- البيتين الثاني والرابع : الحنين إلى تراث البحر

والداعي له : ما كان فيه من فن وجمال.

ج- البيتين العشرين والحادي والعشرين : الحزن والأسى على التراث الضائع .

والداعي له : عظمة هذا التراث.

التقويم :

١ - عَبَّرَ الشاعر عن جوانب الهوية الوطنية بثلاثة أسماء اكتب الاسم المعبر عن كل جانب مما يلي :

- الجانب الجغرافي : كثبان رملك - الجانب التاريخي : قصة البحار - الجانب التراثي : بلاد الهولو

٢ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- يقصد الشاعر بتعبير "بلاد الهولو"

- جمال الطبيعة الساحر وجغرافية المكان.
- أهازيج البحارة الشعبية وأصالة الكفاح. √
- الأحداث التاريخية ورحلات الغوص
- النهضة الحديثة في البناء والعمران

ب - الفكرةُ الرئيسةُ التي تعبر عن مضمونِ الأبيات (٧-١٤) :

- تضحيات الأجداد وبطولاتهم ركيزة أساسية في بناء المجد وصياغة التاريخ المجيد للوطن. √
- الذكريات الجميلة والأشواق الجارفة مدعاة لاستعادة عهد الماضي والتعلق الوثيق بالوطن
- ملامح الطبيعة الساحرة وشواطئها الفيروزية مرآة تعكس جمال البيئة وعشق أرض الوطن.
- الحاضر الزاهر للحياة نتيجة طبيعية لتواصل الأجيال وحرصهم على بناء مستقبل الوطن.

ج - الشعور السائد في القصيدة :

- الفخر والاعتزاز الممتزجان بالشوق والحنين إلى الماضي الجميل للوطن. √
- الرضا والقناعة الممتزجان بالأمل والتفاؤل بمستقبل زاهر مشرق للوطن.
- الخوف والرهبة الممتزجان بالحزن والألم لتناسي بطولات بناة الوطن.
- الحب والتقدير الممتزجان بالسعادة للتواصل بين الأجيال في هذا الوطن.

الدّرس الثّاني : البناء الفكريّ-١

القراءة :

اقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء.

التدريب :

١ - اقرأ أربعة الأبيات الأولى من النص، ثم أجب عما يأتي :

أ- قلب الشاعر الموازين الطبيعية لبيئته الجغرافية في بيته الأول. وضح ذلك.

جعل كثبان الرمل واحة جميلة وملح البحر سكرًا حلوًا ، محولا القسوة إلى جمال.

ب - بين الأثر النفسي الذي يعكسه هذا التحول في الكشف عن علاقة الشاعر بوطنه .

يكشف ذلك عن حب الشاعر الجارف لوطنه رغم طبيعته القاسية.

ج - ما السبب الذي دفع الأجداد إلى تحمل أخطار البحر وأهواله من وجهة نظر الشاعر؟

بسبب قلة موارد الرزق في بيئتهم الصحراوية.

٢ - اشرح البيت الخامس، مبينًا الصفات التي أسبغها الشاعر على البحار الكويتي فيه .

وصف الشاعر البحار بأنه قوي تخاف الحيتان من صوت مجدافه الهادر.

٣-رسم الشاعر محمد الفايز في الأبيات من (٨) إلى (١٤) لوحة ملحمية تجمع بين عظم التضحية ومكانة البناة اللذين أسسا لوطن الحاضر . في ضوء ذلك وضح:

أ- كيف ارتقى الشاعر بمكانة البحارة في البيت الثامن والتاسع ؟

ارتقى بهم إلى مرتبة الملائكة ، فهم يخرجون الحلاوة (اللؤلؤ) من البحر المالح.

ب - القيم الإنسانية والوطنية التي يغرسها الشاعر في نفوس الأجيال الحالية باستحضاره تضحيات الأجداد.

الكشف عن قيم التضحية والفداء؛ فلولا تضحيات الأجداد لما بقيت الأوطان.

٤ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

أ- الرؤية التي نسجها الشاعر عبر تتابع الأفكار في الأبيات (١١ - ١٤) هدفها :

- عقد موازنة بين حجم التضحيات ونتائجها .
- ضرب أمثلة لصور التضحيات المتنوعة.
- إبراز التلازم الحتمي بين الفداء والبقاء. √
- بيان دور الأسوار القديمة في حفظ الوطن.

ب- العنوان الأنسب للأبيات من (١٥-٢٠) :

- قسوة الظروف البيئية
- منعطف التحول الحضاري √
- أمطار الحجارة المنهمرة
- غمامة الخير والنماء

التقويم :

١- اشرح البيت السادس، مبينًا غاية الشاعر من ورائه .

لولا حنين البحار لوطنه لأمضى العمر كله في البحر وكأنه سمكة. والغاية من ورائه ابراز مدى الشوق والحنين للوطن.

٢- صغ فكرة تعبر عن مضمون الأبيات من (١٥- ٢٠) .

مع ظهور النفط تحولت الصحراء إلى جنة وارفة.

٣- رسم الشاعر في الأبيات من (٢١) إلى (٢٣) لوحةً مؤثرةً تجمع بين شجن الوداع وعظمة التحوّل . في ضوء ذلك :

أ- بيّن كيف جسّد الشاعر عاطفة الحزن والأسى على التراث المندثر ؟

عبر تصوير التراث المهجور بسفينة قديمة يبكي فيها المسمار.

ب- استنتج ما يأتي :

السبب الذي أدى إلى هذا التحول.

- ظهور النفط وزحف العمران والمدنية الحديثة.

القيمة التي يريد الشاعر ترسيخها في وجدان الأجيال وهي تعيش في " ظل مدنيّة عصريّة "

- الوفاء للماضي مع الاستفادة من الحاضر.

٤- وظّف الشاعر عناصر البيئة الطبيعية في البيتين (٢٣) ، (٢٤) توظيفا مُوَفّقا . في ضوء ذلك كيف استثمر الشاعر العناصر التالية في سياقها الشعريّ :

أ- النجوم : رمزت لسموّ الوطن وارتفاع مكانته

ب- فجرك : المستقبل المشرق

ج- الظلام : المعاناة التي أحسّها الشاعر بسبب التراث المندثر والانقطاع عن الماضي

٥- ضع خطًا تحت الهدف الرئيس الذي يرمي إليه الشاعر في الأبيات من (٢٣ إلى ٢٥)

- التحذير من طغيان المدنية المعاصرة على الأصالة والتراث الوطني.
- تأكيد قيم الوفاء والثبات على حب الوطن مهما تعاقبت الأزمان وتبدلت الظروف. √
- إبراز ملامح العزة والسمو التي تمتاز بها جغرافيا السواحل العربية.
- حث الأجيال القادمة على مواصلة ارتياد البحار واستخراج اللؤلؤ من الأعماق.

القراءة:

اقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريب:

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - في قول الشاعر: لبنت عليه حراشفاً أسفار" دليل على:
- خشونة بشرة البحار بسبب قسوة بيئة العمل.
- كثرة أسفار البحار، وشدة تأثره بالبيئة البحرية. √
- مهارة البحار في معرفة طرق السفر الطويلة.
- قدرة البحار على العمل في الظروف الصعبة.

ب - قول الشاعر في البيت السابع: "عظام رفاقه في القاع مشرقة كما الأنوار" يدل على:
- وضوح رؤية البحار في أعماق البحر.
- تقديس تضحيات الأجداد وخلود ذكراهم. √
- كثرة الوفيات بين البحارة في الماضي.
- العثور على لؤلؤ مضيء بجانب الرفاق.

٢ - أعد قراءة أربعة الأبيات الأولى من النص:

أ. هات منها ما يأتي:

- أربعة ألفاظ تُكوّن حقلا دلاليًا للصحراء: كثبان، رمال، قفار، جفاف.

- أربعة ألفاظ تُكوّن حقلا دلاليًا للجمال: واحة، معطار، فيروز، حلاوة/ سكّر.

ب- وظف كلمتين من كل حقل في جملتين من إنشائك.

- تتحرك رمال الصحراء عندما تعصف الريح.
- يشتدّ جفاف الأرض في فصل الصيف
- تتزين النساء بخواتم الفيروز الزرقاء
- كثرة تناول السكر ضارة بصحة الإنسان.

٣ - بين معنى كلمة " أسفار" في كل سياق مما يأتي:

أ - بَنَتْ عليه حَراشفًا أسفارُ /أسفار: رحلات طويلة

ب - نأخذ العبر من القراءة في أسفار التاريخ /أسفار: كتب كبيرة

ج - يوم القيامة تصبح الغيبيات أسفارًا. / أسفار: ظاهرة وواضحة.

٤- بين الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة:

- أُجاج: قسوة الحياة
- الفيروز: التفاؤل والبركة
- قِفَار: الفقر وندرة الرزق
- الغانيات: الزينة والجمال

التقويم:

١ - بين الدلالة الإيحائية لكل لفظ مما يأتي وفق سياقه من القصيدة

- رمته: السفر كان رغما عنه
- سنابل: الخير والعطاء
- تفيأ: انتشار الظل لكثرة العمران
- غمامة: كثرة الخير المنهمر

٢ - يختلف مفرد كلمة "أسفار" حسب معانيها السياقية هات ثلاث مفردات لها.

- رحلات - كتب كبيرة (قيمة) - الانكشاف والظهور.

٣ - وظف كلمة "بهار" في جملتين من إنشائك بمعنيين مختلفين.

- أضاف الطاهي كثيرا من البهار إلى الطعام.
- البهار نبات طيب الرائحة ذو لون أصفر.

القراءة :

اقرأ النص قراءة صحيحة مراعيًا سلامة الضبط، وحسن الإلقاء، وتمثيل المعنى.

التدريبات :

- ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

تكرار أسلوب النداء في الأبيات الأولى (يا موطن يا ساحل، يا قصة) غايته التأكيد على :

- الأسى على تناسي تراثنا .
- تعظيم الوطن، والإعجاب بجماله. √
- التعجب من تبدل أحوال الوطن.
- عظمة من يقدر تنوع جمال الوطن.

الوظيفة الدلالية لدخول الحرف الناسخ «كأنَّ» على الجمل الاسمية في قوله : (كأنها الأقمار) :

- إعلاء شأن المشبه به، وإجلال قدره في نفس المتلقي.
- تهويل أمر المشبه به، ورفع درجته ليتجاوز المشبه.
- تحقيق الموازنة بين صفات كل من المشبه والمشبه به.
- إخراج التشبيه إلى مرتبة اليقين البصري وإثارة الدهشة. √

زاوج الشاعر بين الفعلين المضارع والماضي في قوله : لو تَعرفُ الأسوار طينة رملها لتفاخرت ببنائها الأسوار" ليدل على أن الفعل :

- الماضي للتعبير عن التاريخ، والمضارع لتأكيد المستقبل.
- الماضي يفيد التحقق، والمضارع يفيد التجدد واستحضار مشاعر الحنين. √
- الماضي يدل على تناسي ،الحدث والمضارع للحث على استرجاعه.
- الماضي والمضارع كلاهما يفيدان انقطاع الحدث وزواله.

المعنى الكامن وراء التشبيه في قول الشاعر : عظام رفاقه مشرقة كما الأنوار"

- الإشارة إلى ضحالة مياه البحر وصفائها مما يكشف القاع.
- تقديس تضحيات الأجداد واعتبارهم منارات تضيء الحاضر. √
- التعبير عن الخوف من الموت وأهوال البحار وأخطاره
- إبراز الثراء المادي واللآلئ المخبوءة في قاع البحر.

الاستعارة في قول الشاعر : سفينة مهجورة يبكي على ألواحها مسمار" :

- تبيّن متانة السفن القديمة.
- تبرز شدة تناسي الماضي.
- تعمق الحزن على هجر الماضي. √
- تبرز شدة قدم السفينة المهجورة

الكناية في قول الشاعر : "والمخرجين من الأجاج حلاوة" تدل على :

- تحلية مياه البحر المالحة وجعلها عذبة
- حب العمل والاستمتاع به
- الفرق الكبير بين الأجاج والحلاوة.
- مهنة الغوص واستخراج اللؤلؤ من البحر. √

الطباق في قول الشاعر : "كثبان رملك واحة معطار" يبرز:

- شدة حب الشاعر لوطنه. √
- تنوع البيئة الطبيعية للوطن.
- الفرق بين الصحراء والواحة.
- جمال الواحة في الصحراء.

٢ - ضع علامة (٧) أمام كل تعبير مؤكد مما يأتي :

- غنت له من أمس أمس سواحل . ( )
- للآن ما برحت عظام رفاقه مشرقة ( )
- تتهيب الحيتان من مجدافه.( )
- غنيت فجرك والظلام يشدني شدا (√)

التقويم :

١ - **بين الوسائل التي استعان بها الشاعر لتأكيد ما يأتي :**

أ- **تعظيم الوطن والإعجاب بجماله في بداية القصيدة :**

- تشبيه الرمل بالواحة المعطار، وملوحة البحر بالسكر والبهار.

ب **عراقة الكفاح في البيت الثاني :**

- جعل سواحل البحار تغني للوطن من زمن بعيد (أمس أمس)

ج - **بقاء أثر التضحيات واستمرارها في البيت السابع :**

- جعل عظام البحارة الذين غرقوا في البحر مشرقة منيرة حتى يومنا هذا.

٢ - **وضح ما أفاد كل مما يأتي :**

أ- **استخدام الحرف الناسخ في البيت الثامن :** تشبيه البحارة بالملائكة الأبرار.

ب - **استخدام الفعل الناسخ في البيت** (١٤) : استمرارية أثر التضحيات التي قدمها البحارة حتى اليوم.

ج - **استخدام كل من الفعل الماضي والمضارع في قوله : "لعرفت كيف يحارب البحار"**

- الفعل الماضي يفيد التحقق والمضي، والفعل المضارع يفيد التجدد والاستمرار.

٣- **بين المعنى الذي أبرزه كل مما يأتي :**

أ- **التشبيه في البيت الحادي عشر :** إبراز العطاء العظيم للأجداد في سبيل إحياء الوطن.

ب **الاستعارة في قوله : "لتفاخرت ببنائها الأسوار" :** إبراز مشاعر الفخر بالأجداد وتضحياتهم.

ج - **الكناية في قوله : "تتهيب الحيتان من مجدافه" :** إبراز شجاعة وقوة البحارة.

د - **الطباق في قوله : "المخرجين من الأجاج حلاوة" :** إبراز معاناة البحارة في اصطياد اللؤلؤ.

الدّرس الخامس : التّدريب.

اقرأ النص الآتي من قصيدة طائر البشرى" للشاعر الدكتور عبد الله العتيبي، ثم أجب عمّا بعده من أسئلة :

١	بلادي كأمثال النجومِ صغيرة = ولكن بها في حالكاتِ الدجى يُسرى
٢	كويت الكويتيين تمضي سفينةً = وقد أصبحت كل البحار لها مجرى
٣	تشبثت فيها وهي مثلي تشبثت = وعانقتُ أرضاً قد وهبتُ لها العمرا
٤	فسالت دموعي فوق رمل عشقته = فبحنا ولم نترك بأعماقنا سرّا
٥	هنا السيف و" الأبوام" تتلو بصمتها = عليك وتروي عبر ألواحها سِفرا
٦	فألْفيتُ فوق السّور أروعَ حكمةٍ = إذا كانت الدّنيا ظلاماً فكن بدرا
٧	وكن لاصقاً بالأرضِ مثل ترابها = فمن عافها عبدٌ وإن قد بدا حرّا
٨	ومن لم تكنْ في قلبهِ مثلَ نبضهِ = فليسَ حرياً أن تكون له قبرا
٩	بلادي حماها من قديم رجالها = وقد ركبوا من أجلها المركبَ الوعرا
١٠	رجال بنوها وهي صحراء بلقعٌ = وقد طوّقوا من أجلها البرَّ والبحرا
١١	بلادي في كفِّ الزمانِ صغيرةٌ = وقد (يُبتدا في العدِّ بالإصبعِ الصُّغرى)

١ - ضع خطا تحت المكمل الصحيح لكل مما يأتي :

الفكرة الرئيسة للنص السابق :

- مكانة الوطن بجغرافيته المميزة، وما يقدمه لأبنائه من خدمات.
- قيمة الوطن بكثرة موارده الطبيعية، وحسن استثمار أبنائه لها .
- رفعة الوطن ليست بكثرة موارده البشرية، بل بحسن توظيفها لخدمته.
- عظمة الوطن لا تقدرها حدوده، بل جهود أبنائه وأثره الذي يتجاوزه. √

٢ - استخلص الشعور البارز في النص السابق مبينًا دواعيه .

الشعور : حب البلاد والفخر برجالها.

دواعيه : لأن البلاد هي التي تمنح الإنسان الكرامة والحرية، ولأن أبناء البلاد قدموا التضحيات العظيمة منذ القدم وحتى اليوم من أجل ازدهارها وتقدمها.

٣ - وظف الشاعر عناصر البيئة الطبيعية في النص توظيفا ذكيًا . في ضوء ذلك : وضح كيف استثمر الشاعر العناصر التالية في سياقها الشعري

أ- **النجوم :** شبه بلاده بالنجوم المنيرة وإن كانت صغيرة.

ب- **الدُّجى :** شبه الشدائد بالظلام الدامس (الدجى)

ج - **الصَّحراء :** عبر من خلالها عن صعوبة الإنجاز الذي قام به أبناء الوطن.

٤ - اشرح البيت السادس مبينًا غاية الشاعر من ورائه .

- **الشرح :** وجد الشاعر حكمة عظيمة مكتوبة على سور الكويت، تقول: إذا كانت الدنيا ظلامًا فكن أنت بدرًا.
- **الغاية :** الدعوة إلى التفاؤل وإيجاد الحلول لما قد يواجهه الإنسان من مشاكل ومصاعب في حياته.

٥ - وظف جمع كلمة "سِفْر" في جملة من إنشائك توضح معناها .

- عظمة الكويت مكتوبة في الأسفار.

٦ - بين دلالة استخدام كل مما يأتي وفق سياقه :

- **الفعل الناسخ "أصبحت" :** التحول والتغير في حياة الكويت.
- **الفعل الماضي "تشبثت" :** المضي والتحقق لشعور العشق للوطن.
- **الفعل المضارع "تروي" :** التجدد والاستمرار لأمجاد الماضي

٧ - وضح المعنى الذي أبرزه كل مما يأتي :

- **الاستعارة في البيت السادس :** إبراز أهمية التفاؤل لتحقيق النجاح في الحياة.
- **التشبيه في البيت الثامن :** إبراز شدة التعلق بالوطن وحبه بصدق.
- **الطباق في البيت العاشر :** إبراز فخر أبناء الكويت بوطنهم في كل مكان يصلون إليه.

فنون البلاغة : التشبيه المقلوب

- **تعريفه : جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه أقوى وأظهر.**
- **غرضه : المبالغة في الوصف بادعاء أن وجه الشبه أقوى في المشبه .**

أمثلة :

١- وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح

فقد جعل (الصباح) مشبها وجعل وجه الخليفة مشبها به، على خلاف العادة ، ولذلك سمي التشبيه مقلوبا

٢- كأن سناها بالعشي لصبحها تبسُّم عيسى حين يلفظ بالوعد

فقد شبه برق السحابة التي استمر برقها طوال الليل بتبسم الممدوح (الأمير) ، والأصل أن يكون العكس.

٣- أحن لهم ودونهم فلاة كأن فسيحها صدر الحليم.

فقد شبه اتساع الفلاة بصدر الحليم، وهذا عكس الأصل في التشبيه.

تدريبات التشبيه المقلوب

أولا - حدد المشبه والمشبه به ، وبيّن وجهَ الشَّبَه ونوع التشبيه فيما يأتي :

١- كأنَّ النَّبلَ كلامه، وكأنَّ الوَبلَ نَواله.
٢- كأنَّ النَّسيم في الرقة أخلاقه.
٣- كأنَّ سوادَ الفحمِ شَعرٌ فاحِمٌ.
٤-كأنَّ نَشرَ الرَّوضِ حُسْنُ سيرته.

الرقم	المشبّه	المشبّه به	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	النبل	كلامه	-	مؤكد مجمل
٢	النسيم	أخلاقه	الرقة	مقلوب
٣	الفحم	شعر	السواد	مقلوب
٤	نشر الروض	حسن سيرته	-	مقلوب

ثانيًا - ميّز التشبيه المقلوب من غير المقلوب فيما يأتي ، وبين الغرض من كل تشبيه :

١ - **قال أبو الطيب :**

يزور الأعادي في سماء عجاجة أسنته في جانبيها الكواكب / تشبيه مقلوب ، غرضه المبالغة في الوصف.

٢ - كأنَّ ضوء النهار جينه. / تشبيه مقلوب ، غرضه المبالغة في الوصف.

٣ - **قال شاعر :**

كلماتي قلائد الأعناق سوف تفنى الدهور وهي بواق / ليس تشبيهًا مقلوبًا

٤ - كأنَّ الماء في الصفاء طباعه / تشبيه مقلوب ، غرضه المبالغة في الوصف.

ثالثًا - حوّل التشبيهات الآتية إلى تشبيهات مقلوبة :

١ - **قال البحتري يصف قصرًا فوق هضبة :**

في رأس مُشرفة حصاها لؤلؤ وترابها مسكٌ يُشاب بعنبر

في رأس مُشرفة كأن اللؤلؤ حصاها وكأن المسك المشوب بالعنبر ترابها.

٢ - **وقال أيضًا :**

وكانت يد الفتح بن خاقان عندكم يد الغيث عند الأرض حرّقها المحل

يد الغيث عند الأرض التي حرقها المحل كأنها يد الفتح بن خاقان.

٣ - **وقال في الغَزَل :**

لست أنساه باديا من بعيد يتثنى تثنيَ الغصنِ غضا

الغصن إذ يتثنى غضًا يشبهها إذ بدت من بعيد.

٤ - **وقال في المديح :**

وأشرق عن بشر هو النور في الضحى وصافى بأخلاق هي الظل في الصبح

وأشرق فأشبه نور الضحى بشره ، وصافى فأشبه ظل الصباح أخلاقه.

رابعًا - حول التشبيهات المقلوبة الآتية إلى تشبيهات غير مقلوبة :

١ - تَقَلَّدَ الفارسُ سيفًا كأنَّه عَزيمَتُه يومَ النِّزال.
كانت عزيمة الفارس كالسيف القاطع يوم النزال.

٢ - ظَهَر الصُّبحُ كأنَّه حُجَّتُكَ السّاطِعَةُ.
ظهرت حُجَّتُكَ الساطعة كانها الصبح

٣- رَكِبنا قطارًا كأنَّه الجَوادُ السَبّاقُ.
ركبا جوادًا كأنه القطار السّباق.

٤ - فاحَ الزَّهرُ كأنَّه ذِكرُكَ الجميل .
فاح ذكرك جميلاً مثل الزهر.

خامسًا - كوّن تشبيهات مقلوبة مما يأتي :

١ ـ عصف الريح. / كأن عصف الريح غضبة البطل في المعركة.
٢ ـ نضرة الورد / كأن نضرة الورد خد طفلة صغيرة.
٣ـ شعاع الشمس / بدا شعاع الشمس كجبين الذاكر ربه.
٤ـ أزهار الربيع / كأن أزهار الربيع أخلاق نبيلة ومثل عليا.

سادسًا - اكتب فقرةً تستخدمُ بها تشبيهات مقلوبةٍ تُناسب مضمونَها .

بالقرب من بيتي حديقة كأنها الجنة، شمسها المشرقة كأنها دينار لامع، وهواؤها العليل كأنه قصائد حب وعشق، أما أزهارها فتبدو من بعيد كخدود العذارى وقد ارتسم عليها الخجل.

قواعد النحو والصرف : (لا) النافية للجنس

القواعد - لا النافية للجنس

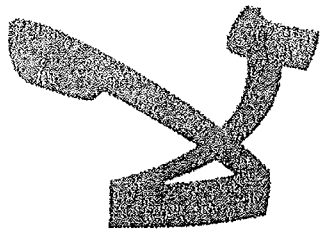
■ مراجعة مفيدة : المعرفة والنّكرة :

المعرفة	المعارف سبعة وهي: الضمير (أنا، نحن،..) ، والعلم (محمّد، خديجة،..) ، واسم الإشارة (هذا، هذه، ..) ، والاسم الموصول (الذي، التي،..) ، والمعرّف بـ(ال) (الحصان، الجمل،..) ، والمضاف إلى معرفة (حصانُ محمّد، كتابُ المعلم).
النّكرة	النكرة، هي ما شاع في أفراد جنسه، فـ (رجل) مثلا نكرة، لأنه شائع في جنسه أي غير محدّد، وهو الإنسان العاقل الناطق الذَّكر البالغ، فهو يشمل (عليًّا، ومحمدًا، وزيدًا، إلخ) دون تعيين واحد من أفراد هذا الجنس، مع ملاحظة أنه لا يشترط في الجنس أن يكون موجودًا في الواقع، فشمس نكرة مع أنه لا يوجد أكثر من شمس.

■ المضاف والشبيه بالمضاف :

المضاف	الشبيه بالمضاف
المضاف له تعلق بما بعده ويعمل فيه الجر مثال المضاف قولك : **يا غلامَ زيد**	والشبيه بالمضاف له تعلق بما بعده إما بعمل وإما بعطف ولا يجره. ـ مثال الشبيه بالمضاف قولك : **يا قاهرًا العدوَّ**

- والشبيه بالمضاف ينوّن ولا تحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم
مثل : يا طالعاً الجبلَ / يا طالعَين الجبلَ/ يا طالعِينَ الجبلَ
- أمّا المضاف فلا ينون وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم
مثل : يا طالعَ الجبلِ / يا طالعَيْ الجبلِ/ يا طالعِي الجبل



■ سميت لا النافية للجنس بهذا الاسم ـ لأنها تفيد نفى خبرها عن جنس اسمها ، بمعنى أنه إذا قلنا : **لا صاحبَ حقٍ مهزومٌ**
ـ فإننا نفيد نفى جنس الهزيمة عن كل صاحب حق.

■ عملها: تدخل لا النافية للجنس على الجملة الاسمية وتعمل عمل إنّ وأخواتها، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها ولكن بشروط ..

■ شروط عملها :

١ـ أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . **مثل: لا مؤمنَ كاذبٌ**

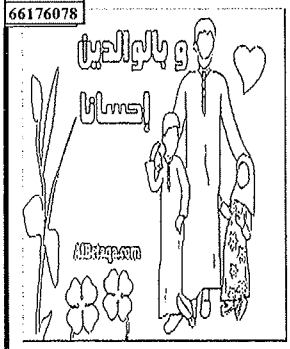
أما إذا جاء اسمها معرفة فلا تعمل ووجب تكرارها **مثل : لا المؤمن كاذبٌ ولا خوّانٌ.**

٢ـ ألا يفصل بينها وبين اسمها أي فاصل **مثل : لا خائنَ بيننا.**

أما إذا فصل بينهما فاصل ، ألغي عملها ووجب تكرارها **مثل : لا بيننا خائنٌ ولا مخادعٌ.**

٣ـ ألا تسبق بحرف جر (الباء) فإذا سبقت بحرف جر فإن عملها يلغى ، ويعرب الاسم بعدها (اسم مجرور بالباء.)

مثل : دافع عن حقوقك بلا تهاون.



▪ حالات اسم لا النافية للجنس يأتي على ثلاثة صور وهي:

١- أن يكون مضافاً إلى نكرة (يأتي بعده مضاف إليه نكرة)وفي هذه الحالة يكون معربًا منصوبًا.

مثل: لا صديقَ سوءٍ نافعٌ/ لا صديقيَ سوءِ نافعان/ لا صديقاتِ سوءِ نافعات

٢- أن يكون شَبيهاً بالمضاف، وفي هذه الحالة يكون معربًا أيضًا

مثل: لا مطيعًا والديه يخسرُ

٣- أن يكون مفرداً : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف فيبنى على ما يُنصب به

مثل: لا عصفورَ فوق الشجرة / لا أنفين في الوجه / لا حاقدين في المدينة/ لا حاقداتِ في المدينة .

▪ ملحوظات هامة :

١يجوز حذف خبر لا النافية للجنس إذا فُهم من سياق الكلام (مثل) **الامتحانُ سهلٌ لا شكّ** . (الأصل: لا شك في ذلك)

٢. يمكن دخول همزة الاستفهام على لا النافية للجنس(مثل) **ألا صديق في وقت الشدة؟**

٣.قد يحذف اسم لا إذا فُهِمَ من الكلام(مثل) : **لا عليك** والأصل : **(لا بأس عليك) أو (لا حرج عليك)**

٤.الكلمات التالية تُعرب دائماً (اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح في محل نصب) هي:

(لا بد - لا مفر - لا شك - لا ريب - لا بأس - لا جدال - لا نقاش - لا حرج - لا مانع) (لاحظ أن اسم لا في العبارات جاء مُفردًا)

مراجعة مفيدة :

مراجعة ١ : ميز بين الاسم : المعرفة ، النكرة الكلمات الآتية :

الكلمة	نحن	الشعب	الذي	اهتمامه	تحقيق	تلك	الأمجاد
نوعها	معرفة	معرفة	معرفة	معرفة	نكرة	معرفة	معرفة

مراجعة٢ : ميز بين المفرد و المضاف والشبيه بالمضاف في الجمل الآتية :

الجملة	نوع ما تحته خط
زاد (إنتاجَ المصنع) زيادة كبيرة في العالم الماضي	مضاف نكرة (غير منون) يتبعه معرفة مجرورة (مضاف إليه)
يا (طالبا علما) ستحقق النجاح	مفرد شبيه بالمضاف (منون) يتبعه اسم منصوب .
حضر(معلمو المدرسة) اجتماع أولياء الأمور	مضاف نكرة (ونون جمع المذكر السالم محذوفة) يتبعه معرفة مجرورة (مضاف إليه)
المدرسة قريبة	اسم مفرد (ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف)
يا(معلمينَ الناسَ) الخير ، جزاؤكم الجنة	شبيه بالمضاف(آخره نون) يتبعه اسم منصوب.

تدريبات على النافية للجنس

١ - قال تعالى: ﴿ ولا تدع من دونِ اللهِ ما لا ينفعُكَ ولا يضرُّكَ فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ،وإن يمسسكَ اللهُ بضرٍ فلا كاشفَ له إلا هوَ وإن يردكَ بخير فلا راد لفضله، يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم﴾

أ - تكررت (لا) في الآيات الكريمة ، فما نوعها في كل مرة؟

- لا تدع(لا الناهية) - لا ينفعك ولا يضر: (لا النافية) - لا كاشف - لا راد: (لا النافية للجنس)

ب - أعرب ما تحته خط في الآية الكريمة السابقة إعراباً تاماً.

- كاشف: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

٢- حدد اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما يأتي، وأعرب الاسم، وذلك في الجدول المرفق أدناه :

- قال تعالى: ﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون﴾

-قال رسول الله ﷺ: "لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له"

-إنَّ الشـــباب الذي مجد عواقبه فيه نلذُ ولا لذات للشـــيب

-ولا خير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسنَ الجسوم غفور

اسم (لا) النافية للجنس	إعرابه	خبر (لا)
شية	اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح	فيها
إيمان / أمانه / دين	اسم لا مبني على الفتح	لمن / له/ لمن
لذات	اسم لا مبني على الكسر في محل نصب	للشيب
خير	اسم لا مبني على الفتح	في حسن

٣- اجعل لا النافية للجنس عاملة فيما يأتي مغيراً ما يلزم :

م	لا النافية غير عاملة	لا النافية للجنس عاملة
١	لا في اللغة العربية ضعف ولا تردد	لا ضعف في اللغة العربية
٢	أرفض الكذب بلا شك	لا شكَ أرفضُ الكذب
٣	لا الشريف ينسى أصدقاءه الأوفياء، ولا المخلص	لا شريف ينسى أصدقاءه الأوفياء

٤ - صوّب الخطأ النحوي في كل مما يلي:

م	جملة فيها خطأ نحوي	الصواب
١	لا مجدان في طلب العلم خائبان	لا مجدين في طلب خائبان
٢	لا ذو خلق محمود مذموم	لا ذا خلق محمود مذموم
٣	لا محافظاتِ على صلاتهن خائباتِ	لا محافظاتِ على صلاتهن خائبات
٤	لا مخلفين وعدهم محترمين	لا مخلفين وعدهم محترمون

٥ - عبّر بـ (لا) النافية للجنس عن معاني الجمل الآتية :

م	المعنى	جملة (لا) النافية للجنس المعبرة عن المعنى
١	الشجاعة لا تنقصُ العمر، ولا يزيدُ الجبن في الأجل.	لا **شجاعةَ** تنقص العمر، ولا جبنَ يزيد في الأجل
٢	ليس في عقوق الوالدين فوز.	لا **فوزَ** في عقوق الوالدين
٣	قاصد الخير غير ملوم	لا **قاصدَ** خير ملوم
٤	لا تتحقق كرامة بغير عمل	لا **كرامةَ** تتحقق بغير عمل

٦-املأ الفراغ باسم مناسب لـ (لا) النافية للجنس، واضبطه فيما يأتي:

-لا..... **احترامَ**... لمن يؤثر نفسه على غيره.

-لا..... **بخيلَ**.. هانئ.

-لا..... **باذلي** .....جهد نادمون.

-لا.... **مربياتٍ**... أطفالهن على الأخلاق نادمون.

٧- اجعل اسم (لا) فيما يأتي لغير الواحد، وغير ما يلزم :

م	اسم لا النافية للجنس (للواحد)	اسم لا النافية للجنس (لغير الواحد)
١	لا **مقصراً** في واجب محبوبٌ.	لا **مقصرين** في واجب محبوبان
٢	لا **ناصرَ** حق نادم	لا **ناصري** حق نادمون
٣	لا **خاملَ** سبّاقٌ	لا **خاملاتٍ** سباقات
٤	لا **معتصماً** بحبل الله مُخفقٌ	لا **معتصمين** بحبل الله مخفقون

٨- ضع خطّاً تحت المكمّل الصحيح في كل مما يأتي:

أ- من دعاء الرسول ﷺ: "اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت"

-نوع لا المخطوط تحتها فيما سبق:

- ناهية. - عاطفة - نافية لا عمل لها - نافية للجنس ✓

ب- لا ساعيا بالنميمة بين الناس خلقه محمود. اسم لا النافية للجنس وخبرها فيما سبق:

- ساعيا - بالنميمة. - ساعيا - محمود

- ساعيا - بين الناس. - ساعيا - خلقه محمود ✓.

ج- قال الشاعر أبو فراس الحمداني:

ونحن أناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

-الإعراب الصحيح لما تحته خط فيما سبق:

اسم لا النافية للجنس منصوب - اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح ✓

مبتدأ مرفوع بالضمة - خبر لا النافية للجنس مرفوع بالضمة

د "المتقن عمله لا يقبل التكاسل"

عند تعبيرك عن المعنى السابق مستخدما (لا) النافية للجنس تصبح الجملة:

- لا متقنا عملا يقبل التكاسل ✓ - لا متقنَ العمل قابلَ التكاسل
- لا متقنا عملا قابلا التكاسل - لا متقنَ عملا يقبل التكاسل

أولا- التمهيد:

اللغة أداة للتعبير عما يدور في ذهن الإنسان من أفكار ومشاعر، ومن أهم أشكال التعبير الكتابي المقالة فهي وسيلة منظمة يعرض فيها الكاتب فكرة أو قضية بأسلوب واضح ومقنع. وتعد المقالة من الفنون الكتابية التي تجمع بين التفكير المنطقي والتعبير الجمالي؛ لذلك فهي تساعد المتعلم على تنمية قدراته في التحليل والمناقشة والإقناع.

ثانيًا - المناقشة والتّدريب:

- مفهوم المقال المقالة: هو نص نثري محدود الطول يدور حول موضوع معين، تظهر فيه شخصية الكاتب، وله مقومات فنية تتمثل في المقدمة والعرض والخاتمة وشرطها الأساسي أن تكون صياغتها أدبية سلسة تستهوي القارئ.

- ومن أنواع المقالات الذاتية، والموضوعية.

الذاتية: وفيها تبدو شخصية الكاتب جليَّة جذابة تستهوي القارئ وتستأثر بلبه. وعُدَّةُ الكاتب في ذلك الأسلوب الأدبي الذي يشع بالعاطفة ويثير الانفعال، ويستند إلى ركائز قوية من الصور الخيالية والصنعة البيانية والعبارات الموسيقية والألفاظ القوية الجزلة.

الموضوعية: وهي التي تستقطب عناية القارئ، حول موضوع معين، ويتعهد الكاتب بتجليته، مستعينا بالأسلوب العلمي، ولا: الكاتب لشخصيته وعواطفه أن تطغى على الموضوع. ومن أنواعها اجتماعية، دينية، سياسية، علمية، أدبية، اقتصادية فكرية فنية ... إلخ.

- الفقرة الافتتاحية وتحتوي على: مدخل سلس جذاب يهيّئ القارئ إلى موضوع المقالة. عرض الفكرة المحورية للمقالة. ذكر الغرض من المقالة. ذكر الأفكار الأساسية الداعمة	⟵	(١) **المقدمة**
- الفقرة الأولى وتشمل: الفكرة الأساسية. التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية. **- الفقرة الثانية: وتشمل:** الفكرة الأساسية. التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية. **- الفقرة الثالثة وتشمل:** الفكرة الأساسية. التفاصيل الداعمة للفكرة الأساسية.	⟵	(٢) **العرض**
- الفقرة الختامية وتحوي: ملخصا موجزا لأهم ما جاء في المقالة. نتائج وتوصيات في بعض المقالات.	⟵	(٣) **الخاتمة**

- اقرأ المقالة التالية ، ثم ادرس التحليل الخاص بها :

نموذج : مقالة :

(ساعات بين الكتب)

الحديث عن علاقة الكتاب والأدباء بالكتب وعشقهم الشديد لها والانغماس في قراءتها مسألة لا تحتاج إلى البحث والتنقيب عنها ؛ لإنها مسألة تبدو عادية جدا، بل تكاد أن تكون من البدهيّات المتداولة.

ذلك أن هؤلاء الكتاب والأدباء ما كان لهم أن يصبحوا كتابا وأدباء لولا هذا الشغف بعوالم الكتب والعيش الدائم والمستمر في رحابها، و الرغبة في الكتابة عنها أو على الأقل الكتابة من خلالها، ذلك أن فعل الكتابة في حد ذاته لا يمكن أن يتحقق إلا انطلاقا منها، فما من أديب أو مفكر إلا وكان للكتاب أثر عميق في تشكيل شخصيته وصياغة رؤيته.

لقد كان الجاحظ مثالا حيا لعاشق الكتب، يقضي الساعات الطوال في دكاكين الوراقين، يقرأ كل ما يقع بين يديه حتى قيل إنه لم يترك كتابًا إلا استوفى قراءته، أما المتنبي فقد وجد في الكتب أنيسا يغنيه عن صحبة الناس، فاعتبرها خير جليس في الزمان، وخلد ذلك في شعره حين قال:

أَعَزُّ مَكانٍ فِي الدُّنى سَرجُ سَابِحٍ وَخَيْرُ جَليس فِي الزَمَانِ كِتابُ

وفي العصر الحديث نجد الكاتب العربي العملاق عباس محمود العقاد الذي جعل من مكتبته عالما لا ينتهي فألف كتابه الشهير (ساعات بين الكتب) ليؤكد أن القراءة هي وقود الفكر ومصدر النهضة.

ولم يقتصر هذا الشغف على الأدباء العرب ؛ بل امتد إلى الأدب العالمي؛ فالأمريكي هنري ميلر كتب الكتب في حياتي ليكشف كيف شكلت القراءة مسار حياته، بينما الأرجنتيني ألبرتو مانغويل أبدع في مؤلفاته مثل (فن القراءة) و (المكتبة في الليل)، حيث صوّر المكتبة وكأنها فضاء حي ينبض بالذاكرة، واعتبر الكتب رفقاء يرافقون القارئ في رحلته الفكرية، في إشارة إلى العلاقة الحميمة التي تنشأ بين الإنسان والكتاب.

إن الكتب ليست أوراقا جامدة، بل هي حدائق غناء، كل كتاب فيها زهرة ، وكل صفحة ثمرة، وكل فكرة نهر يتدفق في عقل القارئ ليمنحه حياة جديدة. ومن هنا، فإن فعل الكتابة لا ينفصل عن القراءة، فهي الأصل الذي تنبثق منه، والشرارة التي تُشعل الإبداع والنبع الذي لا ينضب مهما طال الزمن.

مقالة د. نور الدين محقق (بتصرف) مجلة العربي العدد ٧٩٣

أولا : المقدمة :

المدخل :

الحديث عن علاقة الكتاب والأدباء بالكتب وعشقهم الشديد لها والانغماس في قراءتها مسألة لا تحتاج إلى البحث والتنقيب عنها، لإنها مسألة تبدو عادية جدا، بل تكاد أن تكون من البدهيّات المتداولة.

الفكرة المحورية :

أهمية الكتاب والقراءة في حياة الأدباء والمفكرين، ودورهما في بناء الشخصية وإثراء الفكر وتنمية الإبداع.

الأفكار الرئيسة الداعمة :

- شغف الأدباء والكتاب بالكتب وعلاقته بتكوينهم الفكري والأدبي.
- نماذج من الأدباء العرب الذين عشقوا الكتب والقراءة.
- امتداد حب الكتب إلى الأدباء العالميين وبيان أثرها في حياتهم.

ثانيا : العرض :

الفقرة الأولى :

جملة الموضوع : شغف الأدباء والكتاب بالكتب وعلاقته بتكوينهم الفكري والأدبي

التفاصيل الداعمة :

- حب الأدباء للقراءة أمر طبيعي وبدهي.
- لا يمكن أن يصبح الإنسان كاتبا أو أديبا دون التعلق بالكتب.
- القراءة هي الأساس الذي تنطلق منه عملية الكتابة والإبداع.

الفقرة الثانية :

جملة الموضوع : نماذج من الأدباء العرب الذين عشقوا الكتب والقراءة.

التفاصيل الداعمة :

- الجاحظ كان يقضي وقتا طويلا في دكاكين الوراقين للقراءة.
- المتنبي عدل كتاب خير جليس في الزمن.
- العقاد جعل مكتبته عالمه الخاص وألف كتابه (ساعات بين الكتب).

الفقرة الثالثة :

جملة الموضوع : امتداد حب الكتب إلى الأدباء العالميين وبيان أثرها في حياتهم.

التفاصيل الداعمة :

- هنري ميلر أوضح أثر الكتب في حياته من خلال كتاب الكتب في حياتي.
- ألبرتو منغويل أبرز قيمة القراءة والمكتبات في مؤلفاته.
- اعتبر الأدباء الكتب رفقاء يرافقون الإنسان في رحلته الفكرية.

ثالثا : الخاتمة :

- الكتب ليست أوراقا جامدة بل مصدر للمعرفة والحياة.
- القراءة أصل الكتابة ومنبع الإبداع.
- المعرفة التي تقدمها الكتب نبع متجدد لا ينضب مع مرور الزمن.

في ضوء قراءتك للمقالة السابقة أجب عما يلي :

- صغ مع زملائك خمسة عناوين معبّرة عن مضمون المقالة السابقة :

- خير جليس - حياتي في الكتب - كتب وأدباء - سطور مضيئة - الكتاب بين الأمس واليوم.

- ما الفرق بين الفكرة المحورية والفكرة الرئيسة ؟

مفهوم الفكرة المحورية	مفهوم الفكرة الرئيسة
الفكرة العامة للمقال	الفكرة الأساسية لكل فقرة في المقال

- **حدد نمط الجملة الرئيسة الأولى في المقالة السابقة ، ثم أنشئ جملة افتتاحية كبرى أخرى بنمط مختلف تصلح مقدمةً للمقالة .**

(مثال) هل زرتَ يومًا أصحاب الأسرة البيضاء، وهم يرون الصحة تاجا على رؤوس زائريهم؟

كيف كان شعورك وأنت تراهم لا يستطيعون الحركة مثلك؟

- **نمط الجملة الرئيسية الأولى في المقالة :** جملة خبرية تصلح كمقدمة للمقال لما يحويه من معلومات.
- **جملة افتتاحية أخرى :** أتدري من خير جليس، والذي أشار إليه المتنبي؟ إنه الكتاب.

اكتب خاتمة أخرى بأسلوبك تشتمل على جملة تحث على القراءة والمطالعة.

- فما أروع قراءة الكتب ! فهي عصارة تجارب الآخرين، وكما قال العقاد: " عندما أقرأ كتابًا جديدًا أحسُّ أنني أضفت إلى عمري عمرًا جديدًا" .

ثالثًا - التقويم

- **عبّر بأسلوبك عن أهمية القراءة والكتاب في صقل شخصية الإنسان.**

بالقراءة يمكن للمرء أن ينمّي عقله وشخصيته، بما تمنحه له من قدرة على معرفة الآخرين، فهي تفتح أبوابًا لا حصر لها من المعرفة والتجربة، وتسهم في تكوين شخصية قوية ومتوازنة قادرة على التفاعل بشكل إيجابيّ مع العالم من حوله.

فائدة :

الجملة المفتاحية الكبرى في الفقرة الأولى هي التي تتضمن الفكرة الرئيسة، التي تتبعها أفكار فرعية. وهذه الجملة المفتاحية تعبر عن مضمون الفقرة كلها، وتكشف عن اتجاهها.

وقد تكون الجملة الافتتاحية جملة خبرية، أو سؤالا، أو إثارة قضية، أو قولا مأثورا، أو ثمرة من قطوف الأدب، أو مسألة علمية.

أولا - التمهيد

اقرأ المقالة التالية ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

التدريب :

(ابتسم للحياة)

لا شيء يضيّع ملكات الإنسان ويطمس بهجة الحياة كالتشاؤم ، ولا شيء يبعث الأمل ويقرب النجاح كالابتسام للحياة؛ فهو ينمّي القوى، ويدفع إلى العمل النافع، ويجعل الإنسان أقدر على احتمال المسؤولية ومواجهة الشدائد وليس الابتسام حالة عابرة، بل هو نظرة شاملة تمنح النفس صفاء، وتكسبها قدرة على رؤية الجمال في كل ما حولها.

فالنفس الباسمة أقدر على مواجهة الحياة، لأنها تنظر بعين الرضا والتفاؤل، فترى في الصعاب فرصا للنمو، وفي التعب طريقا للنجاح، بينما تقف النفس العابسة عاجزة أمام المشكلات تضخمها وتستسلم لها. وإن الجمال الحقيقي ليس في ظاهر الأشياء، بل في النظرة إليها، فمن صفا قلبه رأى الخير والجمال في كل ما حوله.

وكثير من الناس يخطئون حين يجعلون همهم محصوراً في جمع المال وتحقيق المصالح، فيغفلون عن القيم الإنسانية من حبٍ ورحمة ،وتعاون، فيعيشون ضيقا نفسيا رغم ما يملكون. فالحياة ليست مالا فقط، بل هي شعور وراحة نفس، ومن تعلّم أن يوزع الخير والابتسامة، عاش حياة أوسع وأسعد.

أما الصعوبات فهي جزء من الحياة، لكنها ليست سواء عند الناس؛ فهي تعظم عند النفس الضعيفة، وتصغر عند النفس القوية الواثقة. فالإنسان الذي يثق بنفسه ويؤمن بقدرته على النجاح يواجه العقبات بثبات، ويتخذ منها وسيلة للتقدم ، بينما يهرب منها المتشائم فيزداد ضعفا ويأسًا.

وفي الختام، فإن الابتسام للحياة ليس ترفا، بل هو قوة نفسية وفكرية تصنع السعادة والنجاح؛ فمن نظر إلى الحياة بعين الأمل، واستقبل أيامه بروح راضية، رأى الجمال في كل شيء، وعاش حياة مثمرة مطمئنة . فاجعل الابتسامة خُلُقك ، والثقة طريقك، تنعم بحياة واسعة مشرقة.

أحمد أمين بتصرف.

أكمل الجدول الآتي :

العلامة	استعمالها
النقطة .	- توضع في نهاية الجملة التّامة.
علامة الاستفهام ؟	- توضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
الفاصلة ،	- توضع بين الجمل المترابطة في المعنى.
الفاصلة المنقوطة ؛	- توضع بين الجملتين اللتين تكون إحداهما سببًا للأخرى.
	- وتوضع قبل التفصيل.
علامة التنصيص " "	- توضعان عند نقل نص بشكل حرفيّ
النقطتان الرأسيتان :	- توضع بعد القول أو ما في معناه، مثل: (أجابه، سأله، روى ...)
	- وتوضع بين الشيء وأنواعه.
الشرطتان	- توضع بينهما الجمل المعترضة.

ثانيًا - المناقشة والتدريب :

- تدريب (١) : حلل المقالة السابقة وفق المطلوب :

-عنوان المقالة : ابتسم للحياة

-الفكرة المحورية : الابتسام والتفاؤل هما سر السعادة والنجاح.

-الفكرة الرئيسة الأولى : التفاؤل والتشاؤم يشكلان شخصية المرء

التفاصيل الداعمة :

أ- التشاؤم يضيع ملكات الإنسان ويطمس بهجة الحياة

ب- النفس الباسمة أقدر على موجهة الحياة

-الفكرة الرئيسة الثانية : المال لا يحقق السعادة

-التفاصيل الداعمة :

أ- كثير من الناس يجعلون همهم جمع المال فقط

ب- القيم الإنسانية من حب ورحمة تجعل الإنسان أكثر سعادة

الفكرة الرئيسة الثالثة : الصعوبات جزء من الحياة

التفاصيل الداعمة :

أ- القوي يواجه صعوبات الحياة بصبر وثبات

ب- الشخص الضعيف أو المتشائم يزداد ضعفًا

الخاتمة : الابتسام للحياة ليس ترفًا

أ- الابتسام يصنع السعادة

ب- على المرء أن يجعل الابتسام ملازمًا له لينعم بحياة سعيدة.

تدريب (٢) : صف مع زملائك مشاعر شخص متفائل، وآخر متشائم بأكبر عدد من التعبيرات المجازية :

تعبيرات مجازية لشخص متفائل	تعبيرات مجازية لشخص متشائم
يرى نصف الكوب الممتلئ	لا يرى سوى نصف الكوب الفارغ
ينظر إلى الحياة نظرة وردية	يرى الحياة من خلال نظارة سوداء
يفتح ذراعيه للحياة	يقرأ من كتاب الأحزان
يرى النور في نهاية النفق	أشأم من البسوس (هي امرأة تسببت في حرب طويلة قتل فيها الكثير من الرجال)

- تدريب (٣) حدد نمط الجملة الأولى في المقالة ، ثم اكتب مقدمة جديدة للمقالة السابقة بنمط مختلف.

نمط الجملة الأولى في المقالة : جملة خبرية تمهد لموضوعها بأمانة.

مقدمة جديدة بنمط مختلف : أنتم على حق أيها المتفائلون، نعم ... فالتفاؤل يشعل في النفس نار العزيمة والإصرار، ويجعلها أقدر على مواجهة الصعاب، والتغلب على العقبات والشدائد.

- تدريب (٤) لخص المقالة السابقة في حدود الثلث مستخدمًا أسلوبًا واضحًا ومترابطًا ، مع الحرص على استخدام علامات الترقيم لتوضيح المعنى.

ليس هناك شيء أضرّ على النفس من التشاؤم، ولا أنفع لها من التفاؤل والابتسام، والتعيس من جعل همّه جمع المال، وتناسى القيم الإنسانية من حب ورحمة وتعاون. ولا توجد حياة تخلو من صعوبات ومشقات وتحديات ، والقويّ هو من تغلب عليها بابتسامة الواثق، والضعيف هو من استسلم لها بكآبة الحزين.

خطوات التلخيص :

١ ـ قراءة النص كاملا.
٢ ـ تحديد الأفكار الرئيسة وتجاهل التفاصيل الثانوية
٣ـ إعادة الصياغة بأسلوبك الخاص دون نسخ النص الأصلي حرفيًا.
٤ ـ الاختصار والإيجاز مع المحافظة على المعنى الأساسي دون ذكر الشواهد والأمثلة.
٥ـ ترتيب الأفكار حسب ورودها في النص.
٦ـ استخدام علامات الترقيم في مواضعها.
٧ـ الحياد والموضوعية بعيدا عن الرأي الشخصي.
٨ـ التزام الكم المطلوب.

الموضوع الخامس : قصيدة (مرثيّة أبي ذؤيب)

مدخل لدراسة النص :

كانت العرب - وما زالت - تروي الشَّعرَ وتتناقله عبر الأجيال، فهو ديوانها الذي يجمع أخبارها، ويحفظ لغتها، وهو مرآة نفوسهم، وترجمان عواطفهم، والشَّاهد على عبقرية لسانهم وبلاغة بيانهم.

هذيل:

من أفصح العرب لسانًا، وأغزَرِهم شِعرًا. قال أبو عمرو بن العلاء : "أفصح الشعراء ألسنا وأعرَبُهم أهل السروات، وهنّ ثلاث .... فأوَّلُها هُذَيْل وهي تلي الرَّمْل من تِهامة". ولما سُئِل حسّان بن ثابت - ﷺ - مَنْ أَشْعَرُ النّاس ؟ قال : أشعر النّاسِ حيًّا هُذيل"، ثمّ علّق ابن سلام الجُمَحِيّ (صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء) على ذلك الخبر فقال: وأشعرُ هُذَيْل غير مدافَعٍ أبو ذُؤيب"، وذكره في الطبقة الثالثة من الفحول، وقال: "كان أبو ذؤيب شاعرًا فحلا ، لا غميزةً فيه ولا وهن".

أبو ذؤيب الهذلي:

هو خويلد بن خالد بن محرّث، من بني هذيل بن مدركة من مُضَر: شاعرٌ فحل، مُخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، كان مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ ولم يَره، وكان راويةً لِساعدةَ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلي . سكن المدينة، واشترك في الغزو والفتوح، وعاش إلى أيام عثمان - ﷺ - خرج في مغزى نحو المغرب فمات، وقيل في مصر أو أرض الروم، وذلك سنة ٢٧ هـ.

فن الرثاء:

هو أصدق الشعر عاطفةً و أكثره تأثيرًا في النفوس، وهو فن أبي ذُؤيب الذي أشتهر به. وعُرف بعينيته التي رثى بها أبناءه الخمسة، واعتنى به النقاد، ووضعوه في المكان اللائق به بين شُعراء عصره حينا، وبين شعراء الرثاء في جميع العصور حيناً آخر.

والقصيدة قالها أبو ذؤيب في أبنائه الخمسة الذين ماتوا في عام واحدٍ بسبب مرض الطاعون الذي حلَّ بمصر، بعدما هاجروا إليها على غير رغبة من أبيهم، وهي تجمع بين الندب والعزاء، وهي في مجموعها تعبير صادق وعميق عن لوعة أب فُجع بفقد أبنائه، و أبياتها زاخرة بالشعر القوي الفياض، والعاطفة فيها تصل قلب السامع بلا وساطة، وتجمع الأبيات بين طرفي الغناء والعنف في الإفصاح بما يختلج في الصدور من لذع الألم وحرقة الحزن.

النّص:

١	أَمِنَ المَنونِ وريْبِها تَتَوَجَّعُ؟ = والدَّهْرُ ليسَ بِمُعتبٍ مَنْ يَجْزَعُ
٢	قالتْ أُمَيْمَةُ: ما لجِسْمِكَ شاحِبًا = مُنذُ ابتذلتَ ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ؟
٣	أمِ ما جَنْبِكَ لا يُلائِمُ مَضْجَعًا = إلا أَقَضَّ عليكَ ذاكَ المَضْجَعُ
٤	فَأَجَبْتُها أن ما بِجِسْمِي أَنَّهُ = أوْدى بَنِيَّ مِنَ البِلادِ فَوَدَّعوا
٥	أَوْدى بَنِي وأَعْقَبونِي غُصَّةً = بَعْدَ الرُّقادِ وَعَبْرَةً لا تُقْلِعُ
٦	سَبَقوا هَوَيَّ وأَعْنَقوا لِهَواهُمُ = فَتُخُرِّموا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ
٧	فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصِبٍ = وإخالُ أَنِّيَ لاحِقٌ مُستَتْبَعُ
٨	وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأن أدافِعَ عَنْهُمُ = فَإذا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ
٩	وإذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها = أَلْفَيْتَ كُلَّ تَميمةٍ لا تَنْفَعُ
١٠	فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِداقَها = سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ
١١	حتّى كَأَنِّي لِلْحَوادِثِ مَرْوَةٌ = بِصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ
١٢	لا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُقيمٍ فَانْتَظِر = أَبِأَرْضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخرى المَصْرَعُ
١٣	وَلَقَدْ أَرى أَنَّ البُكاءَ سَفاهَةٌ = وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالبُكا مَنْ يُفْجَعُ
١٤	وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يومٌ مَرَّةً = يُبكى عَلَيْكَ مُقَنَّعًا لا تَسْمَعُ
١٥	وَتَجَلَّدي لِلشّامِتينَ أُريهِمُ = أني لِريبِ الدَّهرِ لا أتَضَعْضَعُ
١٦	والنَّفْسُ راغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَها = وإذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقْنَعُ

أضف إلى معجمك:

الكلمة	المنون	ريبها	مُعتب	ابتذلت	أقضَّ عليك	أعنقوا
معناها	الموت	فجائعها	راجع إلى ما تحب	أهملت نفسك	صار تحتك مثل الحصى فلا تطمئن في نوم	أسرعوا
الكلمة	مُقنّعًا	غبرتُ	سُملت	تُخرّموا	أتضعضعُ	تميمة
معناها	ملففًا	بقيت	فقئت عينه	أخذوا واحدًا واحدًا	أتكسر، أي: لا أخضع أو أذل	العوذة، ما يُعلق في العنق لدفع العين، وهي من أعمال الجاهلية.

فائدة لغويّة:

(١) هَوَي: أي (هواي)؛ وهذه لغة هذيل في كل اسم مقصور مضاف إلى ياء المتكلم، فيقولون "فَتَيَّ" و "عَصَيَّ" أي فتاي و(عصاي).

(٢) المروة حجرٌ أبيضُ برّاق تُقتدَحُ منه النار، ويقال لمن كثرت مصائبه: قُرِعَتْ مَرْوَتُه".

(٣) الصفا: جمع صفاة؛ الحجارة العراض الملس، والصَّفا موضوع بالبحرين - والمشرق: مسجد الخيف بمنى.

القراءة :

اقرأ النص قراءة جهرية متأنية ، مراعيًا الضبط الصحيح لكلماته .

التدريب :

في ضوء فهمك الموضوع أجب عن الأسئلة الآتية :

١- اختر مما بين الأقواس ما يتمم المعنى الصحيح :

يسأل الشاعرُ في مطلع القصيدة (نفسَه - زوجه) التي تتوجّع ألما وحسرةً على من فقدت، ذاكرًا أن الدهر لا (يخذل - يُرضي) من يُنكَب، ثمّ يُعقبه بسؤال أميمة عن سبب (المرض- الهزال) والتغير الذي أصابه ؛ ليُجيبها بأنَّ المصيبة كانت فادحةً ، وذلك بعد (سفر - موت أبنائه) ، فهو دائم البكاء والنحيب ؛ مما جعل (الأصدقاء - الأعداء) ينالون منه باتهامه بالضعف والوحدة، لكنَّه (يتصبّر - يضعف) أمامهم.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ- أورثَ الأبناء أباهم الفخر والاعتزاز. (✗)

ب - اختار الأبناء ما يحبّون ولم يستجيبوا لأبيهم. (✓)

ج - أظهر الأب عجزه عن مدافعة الموت. (✓)

د- تتعاقب المصائب على أبي ذؤيب ولا تتوقف (✓)

هـ -تزداد مطالب النفس كلّما كَسَبت المزيد. (✓)

- تأمَّلْ أنواع النّزعات التالية ، ثم أجب عن الأسئلة بعدها :

النزعة الذاتية الوجدانية	النزعة الدينية والروحية	النزعة الفلسفية
تركز على المشاعر الشخصية تمثل الميل إلى القيم والمبادئ والتجارب الفردية.	تمثل الميل إلى القيم والمبادئ والفضائل	تعكس التأمل في الوجود والنفس، والكون ومصير الإنسان.

- استخلص من النصّ ما يدلّ على :

أ- النزعة الذاتية لدى الشاعر :

"أودى بنيّ وأعقبوني غصة" - "فالعين بعدهم كأن حداقها سملت بشوك" - "وتجلدي للشامتين".

ب - النزعة الفلسفية لدى الشاعر :

"والدهر ليس بمعتب من يجزع" - "والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تقنع"

- "وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع"

٤- بين العاطفة المسيطرة على كلٍّ من :

أ- الشاعر : الحزن والأسى على فقدان أبنائه، والتجلد والصبر على مصائب الدهر.

ب- زوجته : الدهشة من هزال وضعف زوجها.

٥- وظف الشاعر ملامح البيئة الطبيعية في التعبير عن فكرته في البيت الحادي عشر، وضّح ذلك.

صور نفسه بالصخر الأبيض (المروة) الذي يدوسه الجميع للدلالة على تتابع المصائب عليه.

٦- ضع خطا تحت المكمّل الصحيح :

➢ **كان أبو ذؤيب في مرثيّته لأبنائه :**

- يعتمد على المحاكاة والتقليد لسنن الشعراء في الرثاء.
- يهدف إلى إظهار فصاحته وبلاغته بين شعراء عصره.
- يُعبّر عن إيمانه بالله - تعالى - وحرصه على إرضائه.
- يُظهر عاطفة صادقة من قلب يحترق ويتوجع على الفقد. ✓

التقويم :

١- ورد في البيت التاسع سمةٌ للبيئة الجاهلية ، وضّحها مبينًا موقف الإسلام منها .

السمة: استخدام التعاويذ للحماية من الموت، وقد نهى الإسلام عن ذلك.

٢- سأل الأصمعي أعرابيا : "ما بالُ المراثي أشرف أشعاركم وأصدقها ؟" قال : "لأننا نقولها وقلوبنا محترقة".

جاءت مرثيّة أبي ذؤيب مؤكدة لقول الأصمعي وضّح ذلك.

استمدت القصيدة تأثيرها من صدق عاطفة قائلها ولوعته بعد فقد أبنائه.

اقرأ الأبيات من ٩ إلى ١٢ ، ثمَّ :

أ- صوّب العبارة التالية ، معللا : طافت عند الشاعر النزعة الإسلامية.

سادت القصيدة نزعة جاهلية تؤمن بقدرة التمائم على دفع الموت في مراحله الأولى.

ب- ضع خطا تحت البيت الذي يُشير إلى (الطواف) في الجاهلية.

- التاسع. - العاشر. - الحادي عشر. ✓ - الثاني عشر.

فائدة :

قيل لأنس بن مالك - رضي الله عنه- : أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة ؟ قال : نعم؛ لأنها كانت من شعائر الجاهلية، حتى أنزل الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ البقرة: ١٥٨.

الدّرس الثّاني : البناء الفكريّ-٢

القراءة :

اقرأ النصّ قراءةً جهريّة ، مراعيًا سلامةَ ،الضبط ، وحسن الإلقاء.

التدريب :

في ضوء فهمك الموضوع ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - زاوج بين البيت الشعري والمعنى المناسب له بوضع الرقم أمامه في الجدول الآتي :

البيت الشعري	الرقم	المعنى المناسب
١ - قالت أميمة ما لجسمكَ شاحبًا منذُ ابْتَذَلتَ ومثلُ مالِكَ يَنفَعُ	٢	الحذر لا ينجي من القدر
٢ - وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ فَإِذا المَنِيَّةُ أقبلَتْ لا تُدفَعُ	٣	الألم الذي يسببه رحيل الأحباب شديد على النفس.
٣ - أودى بني وأعقبوني غُصَّةً بعدَ الرُّقادِ وعَبْرَةٌ لا تُقلِعُ	١	عزوف الشاعر عن مظاهر الحياة ومباهجها.

٢-(الحكمة - الشعور) اختر مما بين القوسين السابقين ما اعتمده الشاعر في إجابته عن كل سؤال مما يأتي :

أ- سؤال الشاعر لنفسه. / حكمة

ب- سؤال الزوجة للشاعر. / شعور (التعجب)

٣- ضع خطا تحت المكمّل الصحيح:

كان الشاعر في مخاطبة نفسه في مطلع القصيدة:

- معاتبا لها على جزعها؛ لأن مصائب الدهر لا رادّ لها والحزن لا ينفع ✓
- مفاخرا بصبرها وثباتها أمام الشامتين منذ اللحظة الأولى للمصيبة.
- شاكيًا إليها عتاب زوجه المستمرّ له بسبب شحوبه وتركه التزين.
- مستسلما لريب المنون يائسا من حياته مُظهرًا الضعف.

قـــــال أبو ذؤيب : أَمِنَ المنون وريْبها تتوجع؟ والدهرُ ليس بمُعْتب مَنْ يجزع

وقال بهاء الدين زُهير : فَلا تجزع الحادِثَةِ الليالي وَقُلْ لِي إِنْ جَزِعْتَ فَما عَساكا

٤ - وزان بين البيتين السابقين من حيث الفكرة.

كلاهما يعاتب نفسه على الجزع من مصائب الدهر، لأن الحزن والجزع لا ينفعان.

٥- ضع خطا تحت المقصود بكل تعبير مما يأتي:

أ- "أعقبوني غُصَّة":

- تركوا عليَّ ديونًا لا أستطيع سدادها. **- أورثوني حزنًا وحسرة دائمين. ✓**

- دفعوني للهجرة والتغرّب عن الوطن. **- أصابوني بمرض أقعدني ومنعني الحركة.**

ب - "تَلَفٍ مُقيم :

- الهلاكُ المُحَقَّق. ✓ **- المالُ الذَّاهِبُ.** **- الغُرْبَةُ المؤلمة.** **- المرضُ المزمن.**

٦ - اشرح بأسلوبك البيت الثالث عشر.

كان الشاعر يرى أن البكاء جهل وقلة عقل لكنه بعد وقوع المصيبة تغير رأيه، فقد صار مدمنا على البكاء.

التّقويم:

١ - اشرح كل بيت مما يأتي شرحا وافيا:

أ- وَإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها أَلْفَيْتَ كُلَّ قَيمَةٍ لا تَنْفَعُ

- إذا تمكن الموت من المرء فلا علاج ولا تعاويذ تنفعه.

ب- والنَّفْسُ راغِيةٌ إذا رَغْبْتَها فَإِذا تُرَدُّ إلى قَليلٍ تَقْنَعُ

المرء دائما يرغب في زيادة ما عنده من خير، لكن الظروف إذا أرغمته على الرضا بالقليل رضي به.

٢ - تنوع العتاب في بداية القصيدة، واختلف الرد. وضّح ما سبق.

عتاب الشاعر لنفسه ورده عليه بالحكمة والصبر، وعتاب الزوجة ورده عليها بتذكر فقد أبنائه.

٣-(أَقِضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ المَضْجَعُ) . بين المقصود بالتعبير السابق، موضحًا الحالة النفسية التي يعكسها.

المقصود بالتعبير : أصبح مكان النوم وكأنه مليء بالأشواك.

الحالة النفسية: حالة حزن شديد، وقلق دائم.

٤ - قال تعالى : ﴿ مَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) .

- هات من أبيات القصيدة ما يتفق مع الآية الكريمة السابقة.

(لا بد من تلف مقيم فانظر أبأرض قومك أم بأخرى المصرع)

القراءة :

ألق القصيدة إلقاءً معبّرًا مراعيًا تمثيل المعنى.

التدريبات :

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - بيّن الآثار النفسية والجسديّة والاجتماعية لفقد الشاعر لأبنائه .

أ- الآثار النفسية : الإحساس بالألم والبكاء الدائم .

ب- الآثار الجسدية : الشحوب والهزال.

ج - الآثار الاجتماعية : محاولة الظهور بمظهر الصابر أمام الأعداء والشامتين.

٢ - استخرج من النص الألفاظ والتراكيب التي تدلّ على الحقول الدلالية التالية :

أ- المحـــــــــاولة : ولقد حرصت بأن أدافع عنهم.

ب - العجز والاستسلام : لا تنفع - لا بد من تلف مقيم - لا تدفع

ج- المـــــــــوت : المنون - أودى - تخرموا - المنيّة - تلف مقيم

٣ - ضع خطا تحت سبب جمع الشاعر بين (حقل المحاولة) و(حقل الاستسلام)

أ - إبراز المفارقة بين لهفة الأبوة في حماية الأبناء، والعجز أمام حتمية الموت. ✓

ب - تأكيد التحول النفسي من حالة الجزع الجاهلي إلى مرحلة التسليم الإيماني بالبعث والجزاء.

ج - إظهار الصراع بين الرغبة في التجلد أمام الشامتين والحاجة الفطرية للبوح بالألم لزوجته.

د - التدليل على مرونة النفس البشرية وقدرتها على القناعة باليسير بعد رغد النعيم

٤ - (أقضّ عليك ذاك المضجع) ضع علامة (✓) أمام ما يدل عليه التعبير اللغوي السابق مما يأتي :

- ثقل النوم . ( ) - ضيق الفراش . ( ) - صعوبة النوم . (✓) - انعدام النوم . ( )

٥ - صل بين كل تلازم لفظي ودلالته السياقية في النص بوضع الرقم المناسب أمامه .

م	التّلازم اللفظي	الرقم	دلالته السياقية
١	ريب المنون	٢	حياة الإنسان في تعب ونصب ومشقة
٢	عيش ناصب	-	ابتعاد الإنسان عن وطنه وتغربه طلبا للعيش
		١	ابتلاء الدهر الإنسان بالحوادث والمصائب المتعددة

٦ - املأ كل فراغ فيما يأتي بما يناسبه من المفرد والجمع :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
حوراء	حُور	مَحْضر	محاضر
عوراء	عُور	مَضْجَعُ	مضاجع
شقراء	شُقر	مَكْسَب	مكاسب

٧- والدّهر ليس بمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ) . (جَزِعَ (بكسر الزاي) لم يصبر على ما نزل به).

- ارجع إلى معنى كلمة (جَزَع) بفتح الزاي في المعجم الوسيط موضحاً معناها : عدم الصبر

٨-(وإخالُ أنّي لاحق مُسْتَتْبَعُ) .

- املأ الفراغات التالية بالمعنى السياقي للفعل (خال) من المعجم الوسيط :

أ- خالَ المُتعلّمُ الاختبار سهلا. / خال: ظنّ واعتقد

ب - خال الأبُ على أهْله. / خال: تكفّل باحتياجاتهم.

ج - خالَ الرّجل في مِشْيَتِه. / خال: اختال وتكبّر

فائدة :

استخدم الشاعر (إخال) والتي هي بمعنى (ظنَّ) في القصيدة لمعنى اليقين. وقد جاء (الظنّ) بمعنى (اليقين) في القرآن الكريم، حيث ورد في سورة الحاقة٢٠ قوله تعالى: "إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ" ؛ ـ أي أيقنت.

التقويم :

١ - ضع خطا تحت سبب جمع الشاعر بين (حقل الألم الجسدي) و(حقل الألم النَّفْسي).

أ ـ إثبات أن مرارة الحزن النفسي أخف وطأة من علل الجسد وسقمه.

ب ـ بيان الارتباط بين وجع الرُوح وهزال البدن عند حلول المصائب. ✓

ج ـ التدليل على قدرة الصبر في التغلب على الضعف الجسدي.

د ـ إظهار الارتباط بين هدوء النفس والظروف المحيطة بصاحبها.

٢ - صُغ من ألفاظ حقلي (الألم النفسي - الألم الجسدي) فقرة تتحدث عن تجربة مريرة.

جاءت هذه القصيدة ترجمة لمشاعر الحزن والأسى التي حرمت الشاعر النوم والتي أورثته غصة دائمة، فبعد فقد أبنائه الخمسة عاش بقلب ملتاع وعين أدمنت البكاء.

٣- استخدم المتلازمة اللفظية (ريب) المنون في جملة من إنشائك.

على المرء أن يصبر على ريب المنون.

٤ - هات مفرد كلمة (عُور) ، وجمع كلمة (مَصْرَع) ، ثمّ وظفهما في جملتين من إنشائك.

ـ يخرج الدجال في آخر الزمان وإحدى عينيه عوراء.

ـ لقي الرجل مصرعه في حادث أليم.

٥- ضَعْ خطًا تحت التعبير الذي جاء فيه الفعل (خال) بمعنى (ظَنَّ) :

ـ خال الفارس على ظهر فرسه. ـ خال الراعي الماشية.

ـ خال الطبيب في وجه المريض. ـ خال الصديق صديقه وفيًا. ✓

الدّرس الرّابع : البناء اللغويّ، وجماليات النّص.

القراءة :

ألق القصيدة إلقاء معبراً مراعيا تمثيل المعنى.

التدريب :

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية :

قالتْ أُمَيْمَةُ : ما لجسْمِكَ شاحِبًا مُنذُ ابْتَذَلْتَ ومِثْلُ مالِكَ يَنْفَعُ ؟

جاءت كلمة (ابْتَذَلْتَ) في رواية أخرى للقصيدة مبنية للمجهول (ابتذلت).

تأمل المعنى الذي تدل عليه كل صيغة :

(ابْتَذَلْتَ) كأنّ الزوجة حين تُعاتب زوجها على تركه التزين تبرِّر معاتبتها بأن فعله اختيار منه.

(ابْتُذِلْتَ) كأنَّ الزوجة تعلم في قرارة نفسها - مع معاتبتها له - بأنّ عظم المصيبة أجبره على التبذل، وأن ذلك لم يكن اختياراً منه

١ - **ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي :**

والنَّفْسُ راغبةٌ إذا رَغَبْتَها وإذا تُرَدُّ إلى قليل تَقْنَعُ

أ- **جاء الفعل (تُرَدُّ) بصيغة المبني للمجهول لبيان أنَّ :**

- النفس البشرية بفطرتها تقنع بالقليل.
- الشاعر يجهل السبب الحقيقي للقناعة.
- التركيز منصب على الحدث دون فاعله. ✓
- للقناعة أهميتها العظيمة في الحياة.

ب- استخدم الشاعر الجملة الاسمية للتعبير عن فكرته في الشطر الأول لما تُفيدُهُ مِنْ :

- ثبات طبيعة النفس البشرية واستقرارها ✓
- تنوع أحوال النفس البشرية وتعددها.
- تجدد صراع النفس مع الدهر واستمراره.
- استحضار حال النفس مع الدهر وتذكره.

٢ - **اختر رواية البيت الخامس الأبلغ في التعبير عن معاناة الشاعر فيها بلي، معللا**

-أودى بَنِيَّ وأَعْقَبونِي غُصَّةً ... (✓) - أودى بَنِيَّ وأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... ( )

التعليل : لأن الغصة تشير إلى استمرار الألم ودوامه؛ فقد شبه الحزن بالغصة التي لا تفارقه.

٣ - **حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفا الْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ**

أ- **ما وجه الشبه بين الشاعر والحجارة في البيت السابق؟** الصلابة مع تكرار الضرب.

ب - **ما أثر التشبيه في إبراز المعنى المراد في البيت السابق؟** إبراز كثرة المصائب وتواليها على الشاعر.

التقويم :

سبقوا هَوَيَّ وَأَعْنَقوا لهَواهُمُ فَتُخُرِّمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

١ - **بين سبب اختيار الشاعر البناء للمعلوم في (سَبَقُوا أَعْنَقُوا) والبناء للمجهول في (تُخُرِّمُوا).**

البناء للمعلوم في (سَبَقوا أعنقوا) لبيان أن الفعلين كانا بإرادتهم و(التركيز على الفاعل وهو الأبناء) .

البناء للمجهول في (تخرّموا) ليظهر أن الموت كان دون إرادة منهم و (للتركيز على الحدث وهو الموت) .

٢ - **ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما يأتي :**

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِداقَها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُورٌ تَدْمَعُ

جاء الفعل (تدمع) بعد وصف العين بالعور للدلالة على :

- ملازمة صفة العور للشاعر منذ ولادته.
- تنوع مظاهر الحزن عند الشاعر وتعددها.
- تجدد الدمع كل آن وحين واستمراره ✓
- استحضار حالة الحزن عند الشاعر وتذكرها.

٣- اختر التعبير الأبلغ عن مراد الشاعر فيما يلي، معللًا.

- أني لريب الدهر لا أتَضَعْضَعُ (✓) -أني لريب الدهر لا أخضع ( )

التعليل: لأن التضعضع يدل على الضعف الشديد مع الذل، بينما الخضوع يدل على الذل فقط.

٤- بيّن أثر الاستعارة في إبراز المعنى في قول الشاعر:

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفَيْتَ كُلَّ تميمةٍ لا تنفَعُ

أظهرت حتمية الموت وقسوته.

الدّرس الخامس: التّدريب

قال كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار.

١	تقول سُلَيْمى ما لِجِسْمِكَ شاحِبًا	كَأَنَّكَ يَحميكَ الشَّرابَ طَبيبُ
٢	فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْيَ الجوابَ وَلَمْ أُلِحْ	وللدَّهْرِ في الصُمِّ الصَّلابِ نَصيبُ
٣	تَتابِعُ أَحْداثٌ تَخَرَّمْنَ إِخْوَتي	فَشَيَّبْنَ رَأسي، والخطوبُ تُشيبُ
٤	غَنَيْنَا بِخَيْرٍ حِقْبَةً ثُمَّ جَلَّحَتْ	علينا التي كلَّ الأنام تُصيبُ
٥	فَأَبْقَتْ قليلًا ذاهبًا وتَجَهَّزَت	لآخَرَ، والرّاجي الحياة كَذوبُ
٦	لَقَدْ أَفْسَدَ الموتُ الحياة وقد أتى	على يومِهِ عِلْقٌ عليَّ حَبيبُ
٧	فإنْ تَكُنِ الأيامُ أَحْسَنَّ مَرَّةً	إليَّ فَقَدْ عادت لهُنَّ ذُنُوبُ

الكلمة	لم أعيَ	جَلَّحَت	عِلْق
معناها	لم أعجز عن البيان	قصدت	النفس، ويعني أخاه

١ - عبر بأسلوبك عن المعنى الآتي:

(والرّاجي الحياةَ كَذوبُ).

يقصد الشاعر أن الحياة لا تدوم لأحد، فالموت نهاية كل حيّ.

٢ - استخلص من النص ما يدل على:

أ - **النزعة الذاتية الوجدانية:** "شيبن رأسي" - "أفسد الموت الحياة"

ب - **النزعة الفلسفية التأملية:** "للدهر في الصم الصلاب نصيب" - "الراجي الحياة كذوب"

٣- ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- **كان الشاعر في إجابته على سُلَيْمي في البيت الثاني:**

- مستسلما لريب الدهر و موقنا بقسوته ومرارته ✓
- مفاخرا بقدرته على مجابهة حوادث الأيام.
- شاكيا إليها عجز الطبيب وجهله بالدواء الشافي
- عاجزا عن التعبير والبيان: صدمة الفقد.

ب - **المقصود بقول الشاعر (وللدّهر في الصمّ الصلاب نصيب).**

- الصخور الصلبة تتأثر بالعوامل
- مصائب الدهر نافذة في كل شيء. ✓
- الشعر يملك إرادة قوية كالصخور.
- الدهر يمنح الإنسان القوة والصلابة

ج - كان كعب الغنوي في مرثيته يهدف إلى :

- محاكاة شعراء عصره.
- استعطاف زوجه وقومه.
- إظهار عاطفته ووجعه. ✓
- المباهاة بكثرة إخوته.

٤- استخدم الشاعر في الأبيات السابقة الحقل الدلالي (نوائب الدهر)

أ- حدد أربع كلمات تنتمي للحقل الدلالي السابق.

- أحداث - تخرمن - خطوب - أفسدت - ذنوب.

ب- وظف هذه الكلمات في فقرة من إنشائك لا تزيد عن ثلاثة أسطر.

- نوائب الدهر لا تدوم وإن طالت، فمهما مرّ على المرء من أحداث ومصائب وخطوب، وتخرمت أحبابه المنون وأفسدت عليه ذكراهم حياته فما عليه إلا الصبر والاحتساب.

٥ - (تَتَابَعَ أَحْدَاثٌ تَخَرَّمْنَ) إِخْوَتِي فَشَيَّبْنَ رَأسي، والخطوبُ تُشيبُ.

وضّح دلالة استخدام الجملة الفعلية فيما بين القوسين، ودلالة استخدام الجملة الاسمية فيما تحته خط.

- الجملة الفعلية (تتابع أحداث تخرمن) تدل على التجدد والحدوث.
- الجملة الاسمية (الخطوب تشيب) تدل على الثبات والاستقرار.

٦ - بيّن دور الصور الفنيّة في إبراز المعنى المراد في البيت الأخير.

الصورة الفنية في البيت الأخير تبرز تقلب الأيام بين الإحسان والإساءة، وأن الدهر لا يثبت على حال.

أغراض التشبيه

الأغراض البلاغية للتشبيه

١- **بيان حال المشبه** : "يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ( ) وتكون الجبال كالعهن المنفوش"
- فالمراد من التشبيه بيان حال الناس والجبال يوم القيامة

٢- **تقرير حال المشبه**: " مثل المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل إحداهما الأخرى ، فإذا رأيت في أخيك عيبا فانصح له واستر عليه" فالمشبه في المثال السابق يحتاج إلى تثبيت وإيضاح وتقرير في ذهن المتلقي.

٣- **بيان إمكان المشبه**: قد يشيب الفتى وليس عيبا أن يرى النور في القضيب الرطب
- فالمشبه به دليل وبرهان على المشبه (ويكثر ذلك في التشبيه الضمني)

٤- **بيان مقدار حال المشبه**: تناول المريض دواءً مرا كالعلقم
- فمقدار مرارة الدواء هو مقدار مرارة العلقم

٥- **تزيين المشبه** : ما هو عبد لكنه ولد خولنيه المهيمن الصمد
وشد أزري بحسن خدمته فهو يدي والذراع والعضد
- فالشاعر يشبه الخادم باليدين والذراع لتزيينه ونفي صفة اللؤم والخسة عنه

٦- **تقبيح المشبه** : وإذا أشار محدثا فكأنه قرد يقهقه أو عجوز تلطم
- فالمتنبي يشبه من يهجوه بالقرد الذي يقهقه أو العجوز التي تلطم ومراده من ذلك تقبيح المشبه

بلاغة التشبيه

تتمثل بلاغة التشبيه في :

١- **البيان والإيضاح:**
- ويكون المشبه أبين وأوضح من المشبه به كقوله تعالى: ﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾ فالمراد من التشبيه أن الجواري(السفن) ضخمة وثابتة لذلك شبهها بالأعلام (الجبال) ولا يغيب عن الذهن أن صفة الضخامة والثبات أوضح وأظهر في الجبال(المشبه به).

٢- **المبالغة في المدح والذم :**
- كقولنا (زيد أسد) أو (المنافق عقرب) وهنا لابد من إعمال الذهن لاستنتاج العلاقة بين المشبه والمشبه به.

٣- **المبالغة والإيجاز:**
- كقول الأخطل في وصف رجل مصلوب:
كأنه عاشق قد مد صفحته يوم الوداع إلى توديع مرتحل
أو قائم من نعاس فيه لوثته مواصل تمطيه من الكسل
- فيصف الشاعر المصلوب وهو مشدود إلى الخشبة وقد بسط ذراعيه بالحبيب الذي يودع محبوبه يوم الفراق أو النائم الذي استيقظ حالا من النوم. وهنا وجب أن نشير إلى أن براعة التشبيه تكمن في ما فيه من مبالغة وإيجاز في نفس الوقت.

٤- **الطرافة وبعد المرمى :**
- عندما يكون الانتقال من المشبه إلى المشبه به ممتزجا بالخيال وقليل الخطور في البال كقول المتنبي :
فلو خلق الناس من دهرهم لكانوا الظلام وكنت النهار
- أما إذا كانت المشابهة ظاهرة واضحة فلن يكون لها أثر بلاغي كقولنا (الأرض تشبه الكرة في الشكل)

مراتب بلاغة التشبيه :

من المعروف أنه كلما قلت أركان التشبيه كلما زادت بلاغته ، ولذلك فالتشبيه البليغ يأتي في المرتبة الأولى من حيث البلاغة، يليه التشبيه الناقص (أحد الركنين محذوف)، وفي النهاية يأتي التشبيه التام.

تدريبات أغراض التشبيه

أولًا - بيّن الغرض من كلِّ تشبيه فيما يأتي :

١ـ قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾

ـ بيان حال المشبه وهو (أمر الساعة) لأنها أمر مجهول للسامع.

٢ ـ قال النبي ﷺ: "إنما النّاسُ كالإبل المائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة"

- **الغرض :** تقرير حال الناس.

٣ـ قال النابغة الذبياني:

فإنك شمس، والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

- **الغرض :** ـ بيان حال المشبه، (فالمشبه لم يكن معروف الصفة قبل التشبيه. فجاء التشبيه المشبه هذه الصفة.)

٤ ـ قال المتنبي في وصف أسد:

ما قوبلت عيناه إلا ظنّتا تحت الدجى نار الفريق حلولا

- **الغرض :** ـ بيان مقدار هيبة الأسد في عيون الناس.

٥ـ قال أبو الحسن الأنباري في مصلوب

مَدَدْتَ يديكَ نحوَهُمُ احتفاءً كمَدِّهما إليهم بالهبات

- **الغرض :** ـ تقرير حال المصلوب.

٦ـ قال أعرابي في ذم امرأته :

وتفتح ـ لا كانت ـ فما لو رأيته توهّمته بابا من النار يُفتح

- **الغرض :** تقبيح المشبّه وهي امرأته

٧ـ قال المتنبي في المديح:

أرى كلَّ ذي جود إليك مصيره كأنكَ بحرٌ والملوك جداول

- **الغرض :** بيان حال المشبه

٨ـ قال ابن الرومي في مدح إسماعيل بن بلبل:

وكم آب قد علا بابن ذرا شرف كما علا برسول الله عدنان

- **الغرض :** تزيين المشبه

٩ ـ قال البوصيري:

والنّفسُ كالطفل إن تهمله شبَّ على حب الرضاع وإن تفطمه ينتطِم

- **الغرض :** تقرير حال المشبه.

ثانيًا - أكمل الشكل الآتي بأغراض التشبيه :

أغراض التشبيه هي :

١ـ بيان حال المشبه	٢ـ بيان إمكان المشبه	٣ـ بيان مقدار حال المشبه
٤ـ تقرير حال المشبه	٥ـ تزيين المشبه	٦ـ تقبيح المشبه



أوزان مصادر الفعل الثلاثي المشهورة

فُعال	فُعْلة	فِعالة	فِعال	فَعَلان	فَعيل

- **المصدر الثلاثي :** اسم يدل على حدث مجرد من الزمن . **مثل:** قيام / مصدر الفعل (قام)
- **من الأوزان المشهورة في المصدر الثلاثي :**

فِعالة : من الفعل الذي يدل على حرفة مثل: (نجارة ، حدادة)

فِعال : من الفعل الذي يدل على الامتناع مثل: (إباء، دفاع)

فَعَلان : من الفعل الذي يدل على الحركة مثل: (خفقان، دوران)

فُعْلة : من الفعل الذي يدل على لون مثل: (خُضرة، حُمرة)

فَعيل وفُعال : من الفعل الذي يدل على صوت مثل: (هدير، نُباح)

فُعال : من الفعل الذي يدل على داء مثل: (صُداع، زُكام)

- **مصادر غير ثلاثية :** وهي مصادر قياسية تختلف باختلاف أوزان أفعالها مثل : (تدريب، مساهمة، اطمئنان، استخراج)

لاحظ عزيزي الطالب: أن المصادر السابقة لأفعال غير ثلاثية وهي بالترتيب : (درّب ، ساهم ، اطمأن ، استخرج)

تدريبات على المصادر

١ - استخرج المصادر من النص الآتي، ثم اذكر أفعالها وأنواعها في الجدول الذي يليه :

المرأة الكويتية

تعدُّ المرأة الكويتية ركنا أساسيا في بناء المجتمع وتقدمه، فقد أسهمت عبر الأجيال في رعاية الأسرة وتربية الأبناء وغرس القيم الفاضلة في نفوسهم، ومع تطور الحياة اتسع نطاق عطائها، فكان لها دورٌ مؤثر في تحقيق التنمية وتعزيز مسيرة الوطن، وقد عُرفت بصبرٍ جميل على التحديات، وعطاء لا ينقطع في ميادين العمل المختلفة، وأسهم تعلّمها المستمر في اكتساب الخبرات التي هيأت لها سُبُل النجاح والتميز ، كما برز أثرها في تقديم المبادرات الإنسانية ودعم الأعمال التطوعية التي ترسخ روح التعاون بين أفراد المجتمع، وامتد إسهامها إلى مجالات التعليم والصحة والثقافة، فكان لها فضل في نشر المعرفة وتوعية الأجيال، وقد أثمرَ إخلاصُها في العمل وإتقانها للمهام إنجازات مشرقة أسهمت في ازدهار الوطن، وفي خضم هذه الإنجازات ظلت حريصة على صون هويتها الوطنية وقيمها الأصيلة، محققة توازنا بديعا بين الأصالة والحداثة، ومن خلال مشاركتها الفاعلة في مختلف الميادين غدت مثالا للعزيمة والطموح، هكذا تواصل المرأة الكويتية بذل الجهد وخدمة وطنها مسهمة في النهوض بالمجتمع وتحمل المسؤولية وصنع مستقبل اكثر إشراقا.

المصادر	فعله	نوعه
بناء	بنى	ثلاثي
رعاية	رعى	ثلاثي
تربية	ربّى	رباعي
غَرْس	غَرَسَ	ثلاثي
تطوُّر	تَطَوَر	خماسي
عطاء	أعطى	رباعي
تحقيق	حَقَّقَ	رباعي
تعزيز	عَزَّزَ	رباعي
صَبْر	صَبَرَ	ثلاثي
تَعَلُّم	تَعَلَّمَ	خماسي
اكتساب	اكتَسَبَ	خماسي
تقديم	قَدَّمَ	رباعي
دَعْم	دَعَمَ	ثلاثي
نَشْر	نَشَرَ	ثلاثي
توعية	وَعَى	رباعي

٢ -هات مصادر الأفعال الآتية وحدد أنواعها ، ثم أدخلها في جمل من إنشائك.

الفعل	المصدر	نوعه	الجملة
فسد	فساد	ثلاثي	تحارب الدولة الفساد في كل مكان
عذر	عذر	ثلاثي	التمس العذر لأخيك
اعتدل	اعتدال	خماسي	يمتاز الربيع باعتدال الجو
أقبل	إقبال	خماسي	من صفات المؤمن الإقبال على الطاعات
نادى	نداء	رباعي	لبى الشباب نداء الوطن

٣- املأ الفراغ بما هو مطلوب بين قوسين :

-ارتفع...**صياح**.... المتخاصمين حتى تدخل العُقلاء. (مصدر الفعل صاح)

-أسهمت... **الزراعة**.. .في توفير الغذاء والاكتفاء الذاتي. (مصدر الفعل زرع)

-دوى في الميدان...**صهيل**.... الخيل . (مصدر الفعل صهل)

- غاب التلميذ عن المدرسة بسبب .... **صداع**..... مفاجئ. (مصدر الفعل صدع)

- أضفت....**خُضرةً** ... الحدائق إلى المدينة منظرا جميلا. (مصدر الفعل خضر)

٤- ضع خطّاً تحت المكمّل الصحيح في كل مما يأتي:

نوع المصادر التي تحتها خط فيما يلي:

أ- قال الشاعر:

وما لا مرئ طول الخُلود وإنما يُخلده طول السّناء فيَخلُدُ

-مصدر لفعل رباعي. - مصدر لفعل خماسي

- مصدر لفعل ثلاثي. ✓ - مصدر لفعل سداسي

ب- قال الشاعر:

وخير الأمر ما استقبلت منه ولينس بأن تتبعه اتباعا

-مصدر لفعل رباعي . -مصدر لفعل ثلاثي

-مصدر لفعل خماسي. ✓ - مصدر لفعل سداسي.

الوزن الصحيح للمصدر الذى تحته خط فيما يلي:

قال الشاعر:

إنّ مَن يعشقُ أسباب العلا يطرح الإحجام عنه والحذرْ

-فعلال - إفعال ✓ - فِعال. -إفال.

الأفعال الصحيحة للمصادر التي تحتها خط فيما يلي:

أ- قال تعالى: ﴿ ولو يُعجل اللهُ للناس الشرّ استعجالهم بالخير لقُضيَ إليهم أجلهم) [1]

-أعجل. - عاجل - استعجل ✓ - تعجل

ب- قال الرسول : "سَوّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة "

- سوى ✓ - تسوى - ساوى - تساوى

٥- أنشئ فقرة بعنوان (الحياة جميلة) موظفاً فيها المصادر الآتية :

العيش - الحزن - العمل -السعادة - الرضا - الزخرفة -الاطمئنان - السرور -الانطلاق -الاتصال -الاستقبال

لقد خلقنا الله تعالى لعبادته **والعيش** على أرضه **والعمل** على عمارتها، وعلى المرء أن يمحو **الحزن** من قاموس حياته وأن يتمسك **بالسعادة والرضا** ، ولكي تتحقق السعادة عليه البعد عن **زخرفة** الحياة ، **والاطمئنان والسرور** بإنجازاته، **والانطلاق** في هذه الدنيا الواسعة، **والاتصال** بالآخرين بصدق **ومودة** **واستقبال** يومه الجديد في بهجة وسرور.

أولاً - التمهيد :

عندما ترغب في كتابة مقالة ما لا تتناول القلم وتأخذ في الكتابة مباشرة، فالأمر لا يقتصر على البدء بالكتابة مباشرة، غير أن الكتابة الجيدة لا تتحقق بهذه الطريقة؛ فالكتابة نشاط معقد يمر بعدة مراحل متتابعة، وكل مرحلة تتضمن خطوات تساعد الكاتب على وضوح الفكرة وجودة الأسلوب ومن هنا تأتي أهمية التعرف إلى خطوات كتابة المقالة قبل الشروع في كتابتها.

ثانيًا - التدريب والتقويم :

- مراحل كتابة المقالة

تمر كتابة المقالة بثلاث مراحل أساسية ، وهي :

مراحل كتابة المقالة

مرحلة الإعداد والتحضير (ما قبل الكتابة)	مرحلة التنفيذ (الكتابة الفعلية)	مرحلة التنقيح والتحرير (ما بعد الكتابة)
وهي المرحلة التي يهيئ فيها الكاتب نفسه للكتابة، وتعد من أهم المراحل ، لأنها الأساس الذي يُبنى عليه المقال.	في هذه المرحلة يبدأ الكاتب بكتابة المقالة اعتمادًا على المخطط الذي أعده سابقًا.	وهي المرحلة التي يعيد فيها الكاتب النظر فيما كتب؛ بهدف تحسين المقالة.
- فهم موضوع المقالة وتحديد المطلوب بدقة. - تحديد الهدف من الكتابة. - جمع الأفكار المتعلقة بالموضوع - وضع مخطط مبدئي يتضمن : مقدمة، عرضًا، خاتمة	- كتابة مقدمة تمهد للموضوع وتشد انتباه القارئ. - عرض الأفكار الرئيسة في فقرات مترابطة. - استخدام أدوات الربط بين الفقرات والجمل. - الالتزام بأسلوب واضح ولغة سليمة.	- مراجعة الأفكار والتأكد من ترابطها وتسلسلها. - حذف التكرار أو الإطالة غير المفيدة. - تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية. - تحسين الأسلوب وصياغة الخاتمة على نحو مناسب.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- اقرأ الأجزاء المقتطفة التالية من مقالات مختلفة ، ثم أجب عما بعدها من أسئلة :

الرحمة

ولو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب في المضاجع، ولمحتَ الرحمة شقاء الحياة من صفحة الوجود كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام .

مصطفى لطفي المنفلوطي

.....عرض.....

قيمة الكلمة

الكلمة هبة الله للإنسان، وهي الجسر الذي يربط بين العقول والقلوب. وليست الكلمة مجرد حروف تنطق أو تُسطر على
الورق، بل هي طاقة حية ؛ إن القلب سكنت في خرجت من القلب، وإن خرجت من لسان متكلف لم تتجاوز الآذان.

عباس محمود العقاد

.....مقدمة.....

روح اللغة العربية

فاعلموا أن العربية أمانة في أعناق أبنائها، وجمالها لا يتجلى في قواميس الكتب، بل في ألسنة المتحدثين بها وأقلام الكاتبين فاحرصوا على إحياء بيانها، واغرسوا محبتها في نفوس الأجيال؛ لتظل هذه اللغة شجرة طيبة أصلها ثابت في الأرض، وفرعها يطاول السماء بلاغةً وفصاحة ونورًا.

مصطفى صادق الرافعي

.....خاتمة.....

- حدد موضع كل جزء مما سبق : (مقدمة) - عرض - خاتمة) ، ثم أعد كتابة الخاتمة بأسلوبك الخاص، مستفيدا من الصور الخيالية والمحسنات البديعية غير المتكلّفة بحيث تكون خاتمة مشوقة تلخص الفكرة وتترك أثرًا إيجابيًا في القارئ.

والعربية باقية بقاء الحياة، تتسع لكل الأزمنة والعصور، لا يحول بيانها، ولا يزول لسانها، إذا تعهدتم شجرتها بالرعاية نمت وأثمرت فصاحة وبلاغة وسحر بيان.

التقويم :

- اكتب فقرة مترابطة عن شعورك تجاه (وطنك) أو (أمك) أو (صديقك) أو (معلمك) ، مراعيا شروط كتابة الفقرة.

وطني

وطني هو الملاذ الآمن والمهد الأول الذي يحتضن أحلامنا، على أرضه تعثرت خطواتنا الأولى وترسخت، وفي كل زاوية من زواياه حكاية تحكى عن تفاصيل طفولتنا وشبابنا، والعيش فوق ترابه مصدر عز وفخر يزرع في النفوس الانتماء والولاء، ويجعلنا ننظر إليه لا كبقعة جغرافية، بل كجزء لا يتجزأ من الهوية والكيان.

الدّرس السّابع : التّعبير الكتابيّ/ المقالة (الحصّة التطبيقيّة)

(الأمانة) علي الطنطاوي

جعل النبي صلى الله عليه وسلم للمنافق آية يعرف بها بين الناس، ومن آياته أنه إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان. وهذه الثلاث هي أركان الحياة الخلقية الاجتماعية، وتضافرت الآثار على ذم الكذب وأهله، ومدح الصدق وأهله، وبيان خطر الأمانة وأنها عرضت على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وهن كنّ أقوى عليها وحملها على ضعفه - الإنسان - وإن المسلم ربما ألم ببعض الذنوب ولكنه لا يكذب أبدًا، كما جاء في الحديث .

إنَّ الله بين خطر الأمانة، وأنزلها هذه المنزلة، وخوّف من حملها لأنها جماع الأخلاق، وسلكة عقد الفضائل ، وعمادها ، فما من شعبة من شعب الأخلاق والخير الاجتماعي إلا إليها مردّها ، وما خصلة من خصال الشر إلا والخيانة أساسها وحقيقتها .

وليست الأمانة هي أن تحفظ الوديعة حتى تؤديها إلى أصحابها (فقط)، فإن هذه صورة من صورها، وشكل من أشكالها، وإن السلطان في يد الموظف ،أمانة، فإن وضعه في غير موضعه أو اتخذه وسيلة إلى جلب منفعة له أو لأسرته أو لأصحابه فقد خان أمانته، والدرجات أمانة في يد الأستاذ الممتحن يوم الامتحان، فإن أعطى منها واحدة لغير مستحقها أو منع واحدة من يستحقها أو راعى في منحها شفاعة أو صداقة أو بغضًا أو مودة فقد خان أمانته، والقدرة على الحكم أمانة في يد القاضي فإن زاغ عن الحق شعرة فقد خان، والعمل أمانة في يد الأجير المستصنع، فإن قصر في تجويده أو أفسد فيه شيئًا ولو كان الفساد خفيًا لا يظهر فقد خان، واعتقاد الناس بك الصلاح والتقى أمانة في يدك، فإن اتخذت هذا الاعتقاد سببًا إلى جمع الدنيا فهي خيانة ، إلى غير ذلك من الصور والأشكال .

أما إنه لخطب جسيم، فماذا تصنع المدارس ومعلموها، والمساجد وواعظوها، والصحف وكاتبوها، إذا لم يُعلنوا على الخيانة حربًا لا هوادة فيها ولا مسالمة حتى يكون النصر عليها ؟ وكيف نجاري شعوب المدنية ونسابقها ، إذا لم تسد الأمانة فينا، وإذا كان الواحد منا لا يستطيع أن يطمئن إلى أخيه ولا يعتمد على أمانته ؟ وإذا كنا نقلد الغربيين في الشرور فلماذا لا نقلدهم في الصدق في المعاملة والوفاء بالوعد والاستقامة في العمل ؟

أما إن من أشكال الأمانة وصورها؛ أن القلم المتين، واللسان البليغ، أمانة في يد الكاتب والخطيب، فإذا لم يستعملاهما في إنكار المنكر، والأمر بالمعروف والدعوة إلى الإصلاح؛ كانا ممن خان أمانته، وأضاعها، وفرط فيها !
فلينظر لنفسه كل كاتب وشاعر وصحفي وخطيب.

اقرأ المقالة السابقة قراءة صامتة مستر شدًا بها ، ثم اكتب مقالة تتكون من ستة عشر سطراً ملتزما فيها أسس كتابة المقالة في أحد الموضوعين الآتيين :

الموضوع الأوّل :

يقف الشباب على أعتاب المستقبل، يحملون مفاتيح النهضة ، ويواصلون مسيرة الآباء والأجداد بما يملكونه من قوة الإرادة وصلابة العزيمة.

الموضوع الثّاني :

من أعماق البحر حيث الكفاح والعرق، إلى قمم العز حيث المجد والنهضة ، سطر الكويتيون تاريخا من الصبر والتضحيات.

الشباب والمستقبل

تعتمد أي أمة على مقومات اقتصادية واجتماعية وجغرافية وإنسانية، في بناء نهضتها وصناعة تقدمها ورسم مستقبل واعد لها، ومن أهم تلك المقومات الشباب؛ فهم عماد أي أمة وهم الركيزة الأساسية في تقدم وبناء أي مجتمع، بهم تنهض الشعوب وتتحقق الإنجازات، وتبنى الحضارات بفضل حماسهم وحبهم للحياة .

والشباب هم حملة مشعل التغيير في كافة المجالات؛ السياسية والتعليمية والاقتصادية، حيث يمكنهم التأثير في صنع القرارات والمشاركة في العمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة؛ لأنهم يتمتعون بقدرة عالية على التفكير الإبداعي فهم قادرون على إيجاد حلول للتحديات المعاصرة ، وتبني التقنيات الحديثة لتطوير المجتمعات ، كما أنهم هم القوة المحركة لنشر قيم العدالة والمساواة والعمل الجماعي، والمشاركة في المجتمعات مشاركة فعالة.

لا يمكن لأي أمة أن تنهض أو تبلغ المجد إلا بسواعد شبابها الواعي، الذي يجمع بين أصالة الماضي ومعاصرة الحاضر، ومتى منح الشباب الثقة والرعاية تحولت طاقاتهم الكامنة إلى إنجازات عظيمة تبنى بها أوطان قوية مزدهرة.

الموضوع السّادس : من أخبار فرسان العرب.

مدخل لدراسة النص

تمثل كتب الأخبار والتاريخ والشعر والأدب العربي نواة انبثقت منها فنون السرد اللاحقة ؛ كالحكاية والقصة والمقامة والرواية... إلخ، ولم يكن الخبر مجرد حكايات تُروى للتسلية، فهي تمثل وَعْيَ الأمة، ومكنز ذاكرتها، وتجمع هويتها، وديوان قيمها.

ويتباين التعامل مع الروايات بحسب تصنيف المصادر التي نقلتها فمنهج المحد ثين في كتب الحديث تطبيقهم معايير دقيقة في نقد السند والمتن ؛ لأنها تتعلق بالتشريع والعقيدة والمنظومة الأخلاقية (الحلال والحرام). أما منهج المؤرخين وأهل الأخبار وأصحاب السِّير فتساهلهم في قبول الروايات ؛ إذ يسعون إلى رسم صورة شاملة للأخبار، وصياغة سياق قصصي متكامل مشوق.

من أخبار فرسان العرب

الفروسية عند العرب :

١ جاء في لسان العرب في مادة (فرس): "الفرَسُ واحِدُ الخيل، والجمع أفراس، الذَّكرُ والأنثى في ذلك سواء. وراكِبُه (فارس)، والجمع : فُرسَان وفَوارِس.

٢ إنّ القراءة المتأنية في التاريخ العربي تبيّن لنا أنّ الفروسية لم تكن مجرد مهارة بدنية تقتصر على إتقان ركوب الخيل وحَمْلِ السِّلاح، بل كانت فلسفة أخلاقية ونظامًا اجتماعيًا يحكم علاقة الفرد بقبيلته ومحيطه الاجتماعي؛ فالفروسية مظهر من مظاهر الحياةِ نَشأَ نتيجة عوامل اجتماعية وأخلاقية وحَربيَّة، ساعد على تطوّره فطرة عربية سليمة. ولم يكن هذا المظهر إلّا حصيلة الطبيعة الصحراوية الواسعة التي أكسبت العربي القوَّةَ والصَّبرَ والشَّجاعة والكرم والمروءة وكلَّ المُثُلِ التي يُحاولها الفرد في حياته، فالفارس يتغنّى بالحرب ويترنَّمُ بنشيدها، فإذا اشتدَّ الخَطْبُ، وكَثُرَ الموتُ، وتدانت الخيل من الخيل مسرعة، لبى النداء إذا دعا الداعي إليها ذات صباح، وفي ذلك يقول الأفوه الأودي أحد أشهر فرسان العرب:

وإذا عجاج الموت ثارَ، وَهَلْهَلَت ... فيه الجياد إلى الجيادِ تَسَرَّعُ
كنا فوارسها الذين إذا دعا ... داعي الصباح به إليه نَفزَعُ

٣ وعنترة فارسُ بني عبس تتمثل في شخصه بطولة الفارس فالجوعُ المميتُ والمستديم ليل نهار يطويه الفارس ويقنع به حتى ينال المأكل الكريم الخالي من العيوب والمثالب :

ولقد أبيتُ على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المأكلِ

٤ وهكذا كانت الفروسية تمثل لنا جانبين من جوانب الحياة عند العرب : جانب الحرب، وجانب المثل العليا؛ لأنهما بناء واحد وروح واحدة ، وإن ظهرت بمظهرين متلازمين وشكلين مترابطين.

٥ فارسُ العرب الأوّلُ عَمرو بن مَعْد يكربَ الزبيدي:

جاء في كتاب (أسد الغابة) لابن الأثير: "قدم على النبي ﷺ في وفد مُراد؛ لأنه كان قد فارق قومه ونزل في مراد، ووفد معهم إلى النبي و فاسلم معهم ، وقيل : إنَّ عَمْرًا قدِم في وفد زُبيد قومه، والله أعلم. ولما أسلموا عادوا إلى بلادهم، فلما توفي النبي ارتد مع الأسود العنسي ، فسار إليه خالد بن سعيد بن العاص فقاتله، فضربه على عُنقه فانهزم ، فأخذ خالد سيفه الصمصامة، فلما رأى قدوم الإمداد من أبي بكر - رضي الله - إلى اليمن عاد إلى الإسلام، ودَخَل على المهاجر بن أميَّة بِغَيْرِ ،أمان، فأوْثَقَه وسَيَّرَه إلى أبي بكر، وقال له أبو بكر أما تستحي ! كل يوم مهزوم أو مأسورا لو نصرت هذا الدِّين لَرَفَعَكَ اللهُ ! قال : لا جَرَمَ لَأُقْبِلَنَّ ولا أعود فأطلقه ورجع إلى قومه، ثمّ عاد إلى المدينة فسيَّره أبو بكر إلى الشام فشهد اليرموك، ثمَّ سيَّره عُمَرُ إلى سعد بن ن أبي وقاص في العراق، وكتَبَ إلى سعد أ أن يصدر عن مشورته في الحرب، وشهد القادسية، وله فيها بلاءٌ حَسَن، وقُتِلَ يومَ القادسية، وقيل: بل مات عطشًا يومئذ، وقيل: بل مات سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعةً نهاوند مع النُّعمان بن مُقَرِّن".

٦ وكان عمر و عظيم الخِلقة، وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا رآه يقول: "الحمد لله الذي خلقنا وخَلَقَ عَمْرًا، تعجبًا من عظم خلقه) ، وله مع عمر بن الخطاب محاورات ولطائف، منها ما جاء في كتاب (العقد الفريد) لابن عبدربه : قال العُتَبي: بعث عمر بن الخطاب إلى عمرو بن معد يكرب أن يبعث إليه بسيفه المعروف بالصّمصامة، فبعث به إليه، فلما ضربَ به وجَدَه دون ما كان يبلغه عنه، فكتب إليه في ذلك، فرد عليه : إنما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسيف، ولم أبعث بالساعد الذي يضرب به".

٧ وسأله عمر بن الخطاب يوما عن يوما عن الحرب (٤) ، قال : مُرّة المذاق، إذا كشَفَت عن ساق، من صبر فيها عرف، ومن ضعف فيها تلف، وهي كما قال الشاعر :

الحرب أوّل ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكلّ جهول
حتى إذا استعرت وشب ضرامها ... عادت عجوزا غير ذات خَليل

٨	وسأله يوما عن السلاح، فقال: يسأل أمير المؤمنين عما بدا له. قال: ما تقول في النّرس؟ قال: هو المجنّ الدّائر، وعليه تدور الدوائر . قال : فما تقول في الرُّمح ؟ قال : أخوك، وربما خانك فانقصفَ، قال: فالنَّبلُ ؟ قال: منايا تُخطي وتُصيب. قال : فما تقول في الدرع؟ قال : مُثقِلة للراجل، مُتعِبَة لِلفارس ، وإنها لحصن حصين. قال: فما تقول في السَّيف؟ قال: هناك لا أم لك يا أمير المؤمنين، فضَرَبَه عُمَرُ بالدِرَّةِ وقال: بل لا أم لك . قال : الحُمَّى أضرَ عَتني لك" - أراد أنّ الإسلام قيَّده وأخضعه للحق، وهو مثل تضربه العرب.
٩	وجاء في كتاب (المنتظم في تاريخ الملوك والأمم) لابن الجوزي: ودخل عمرو بن معد يكرب يوما على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال له : يا عمرو أخبرني عن أشجَعِ مَن لقيت، وأحيَلِ مَن لقيت، وأجبَنِ مَن لقيت قال نعم يا أمير المؤمنين خرجت مرة أريدُ الغارة، فبينما أنا أسيرُ إذا أنا بفرَسٍ مَشدُودٍ ورُمحٍ مركوز، وإذا رجل جالس، وإذا هو كأعظم ما يكون من الرجال خِلْقَةً، وهو مُحتَبٍ (١) بسيف، فقلت له: خُذ حِذرَك فإنّي ،قاتلك، فقال: من أنت؟ فقلت أنا عمرو بن معد يكرب ، فشَهِقَ شهقة فمات، فهذا أجبن من رأيت يا أمير المؤمنين.
١٠	وخرجت يوماً آخر حتى انتهيت إلى حَي ، فإذا أنا بفرس مشدود ورمح مركوز، وإذا صاحبه في وَهدَةٍ يقضي حاجته، فقلت له: خُذ حذرك فإني قاتلك، قال: من أنت؟ قلت: أنا عمرو بن معد يكرب، فقال: يا أبا ثور ما أنصفتني، أنتَ على ظهر فرسك، وآخِذٌ رُمحك، وأنا في بئر ، فأعطني عهداً أنك لا تقتلني حتى أركب فرسي وآخذ حذري، فأعطيته عهداً ألا أقتله حتى يركب فرسه ويأخذ حذره، فخرج من الموضع الذي كان فيه، ثم اختبى بسيفه وجلس، فقلت ما هذا؟ قال : قد سبق لي منك القولُ حتى أركب فرسي وآخذ رمحي، وما أنا براكب فرسي ولا بمقاتلك، فإن نكثت العهد، فأنتَ أعلم بناكث العهد. قال: فتركته ومضيت، فهذا يا أمير المؤمنين أحيل من رأيت.
١١	ثم إني خرجت يوماً آخر حتى انتهيت إلى موضع كنت أقطع فيه الطريق، فلم أر أحدا، فأجريت فرسي يميناً وشمالاً، فإذا أنا بفارس، فلما دنا منّي إذا هو غلام وجهُهُ مِن أجمل مَن رأيت من الفتيان وأحسنهم، وإذا هو قد أقبل من نَحوِ اليمامة، فلما قَرُبَ مِنّي سَلَّمَ، فرددت عليه وقلت من الفتى؟ فقال: الحارث بن سعد، فارسُ الشهباء، فقلت له : خذ حذرك فإني قاتلك، فمضى ولم يلتفت إليَّ، فقلت له: يا فتى خذ حذرك فإني قاتلك قال الويلُ لك، مَن أنت؟ قلت: أنا عمرو بن معد يكرب، قال: الحقيرُ الذَّليل، والله ما يَمنَعُني قتلك إلا استصغارك، قال: فتصاغرت نفسي إليّ وعظم عندي ما استقبلني به، ولكني تجلدت له وقلت له: خذ حذرك، فوالله لا ينصرف إلا أحدنا، قال: أغرب ثكلتك أمك فإني من أهل بيت ما نَكلنا عن فارس قط، فقلت: هو الذي تسمع، فاختر لنفسك، فقال: إما أن تَطْرُدَ) لي أو أَطْرُدَ لك، فاغتنمتها منه، فقلت: فَأَطْرِدْ لي ، فَأَطْرَدَ وحَمَلْتُ عَلَيْهِ، حتى إذا قلت إني قد وضعت الرُّمحَ بين كَتِفَيْهِ إذا هو أروغ من هر، وإذا هو قد صار حِزامًا لِفرَسِه، فأخطأته الرَّمْيَة، ومَرَّ السِّنان من على ظهر الفرس، ثُمَّ اتَّبَعَني فَقَرَعَ بالقناةِ رَأْسِيَ وقال : يا عمرو، خذها إليك واحدة، فوالله لولا أنّي أكره قتل مثلك لقتلتك. فتصاغرت إلى نفسي، وكان الموت والله يا أمير المؤمنين أحبَّ إليَّ مما رأيتُ، فقلت : والله لا ينصرفُ إلّا أحدنا، فقال: اختر لنفسك، فقلت: أطرد لي، فَأَطْرَدَ ، فظَنَنْتُ أتى قد تمكنت مِنّه، فاتَّبَعتُه حَتى إذا ظننت أني قد وضعت الرُّمحَ بين كتفيه، فإذا هو قد صار لَبَبًا (٢) لِفرَسه ، ثم اتَّبَعني فَقَرَعَ رأسِيَ بالقناة، وقال: يا عمرو خذها إليك اثنتين، فتصاغرت إلى نفسي فقلت : والله لا ينصرف إلا أحدنا، فقال: اختر لنفسك فقلت : أطْرِد لي، فأطرد حتى إذا قلت وضعت الرمح بين كتفيه، وَثَبَ عن فرَسِه فإذا هو على الأرض، فأخطأته ومَضَيْتُ، فاستوى على فرسه فاتَّبَعني فقَرَعَ رأسي بالقناة، وقال: يا عمرو خذها إليك ثلاثا، ولولا أني أكره قتل مثلك لقتلتك، فقلت له : اقْتُلني أحبَّ إلي مما أرى بنفسي وأن يسمع فتيانُ العرب هذا، فقال لي: يا عمرو، إنما العفو ثلاث مراتٍ، وإنّي إن استَمكَنتُ منك الرابعة قتلتك، وأنشأ يرتجز ويقول: وَكُنتُ أَغْلَاظًا مِنَ الأَيْمان إن عدت يا عمرو إلى الطعان لتوجِزَنَّ هَبَ الشُبـــّان وإلا فلستُ مِن بَني شَـــيبان
١٢	فلما قال هذا هِبتُه هَيْبَة شديدة، وقلت له: إنّ بي إليك ،حاجة، قال: وما هي؟ قلت: أكون لك صاحباً، ورضيت بذلك يا أمير المؤمنين قال: لست من أصحابي، وكان ذلك والله أشدَّ وأعظمَ لِما صَنَع ... فهذا أشد ما رأيت يا أمير المؤمنين، فقال عمر: صدقت.

أضف إلى معجمك :

الكلمة	الطَوى	لا جرم	يصدر عن	ضِرام
معناها	الجوع	الجرم: القطع، أي: لا بُدّ، ومعناها: حقًا	يستمد منه الرأي.	اشتعال النار
الكلمة	انقصف	وهدة	نكلنا	السّنان
معناها	انكسر	المنخفض من الأرض	جبن ونكص	رأس الرمح، ويستخدم للرمح.

فائدة :

- المطاردة في القتال أن يطرد بعضهم بعضا . والفارس يستطرد ليحمل عليه قرنه ثم يكرّ عليه، وذلك أنه يتحيز في استطراده إلى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته .
- اللَّبَب : موضع القلادة من الصدر من كلّ شيء، وموضع المنحر من كلّ شيء، ولَبَب الفرس سُمِّيَ به، ولهذا قيل: لَبَيْتُ فلاناً إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثمّ جررته.

الدّرس الأوّل : البناء الفكريّ-١

القراءة :

اقرأ النص قراءة صامتة ، متأملا ما ورد في مدخل الموضوع.

التدريب :

في ضوء فهمك النص ، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - املأ الفراغات التالية بما يناسبها :

بدأ النص بشرح مفهوم الفروسية **من الجانب المعجمي ثمّ علاقة ذلك بأخلاق** العربي **و مثله العليا في الحياة. وبيَّن العوامل التي أسهمت في تكوينها ، وكيف أن الفارسين** الأفوه الأودي **و** عنترة بن شداد **جمعا بين جانب الحرب وجانب المثل العليا في حياتهما .**

ثم انتقل إلى عرض شيء من سيرة عمرو بن معد يكرب **ومحاوراته مع** عمر بن الخطاب **ليدلل على أهمية الفروسية وقيمها عند العرب ،**

مثل : الشجاعة ،و المروءة ، **والوفاء بالعهود.**

٢ - وضح أثر العوامل البيئية في تكوين شخصية الفارس.

الطبيعة الصحراوية أكسبت العربي القوة والصبر والشجاعة والمروءة والكرم وكل المثل التي يحاولها الفرد في حياته.

٣ - انتقل الكاتب من المعنى المعجمي للفروسية إلى المعنى الخُلقي. بين :

- **المعنى المعجمي :** الفرس واحد الخيل والجمع أفرس وراكبه فارس والجمع فرسان.
- **المعنى الخُلُقي :** فلسفة أخلاقية ونظام اجتماعي يحكم علاقة الفرد بقبيلته.

٤ - اعتمد النص على مصادر تاريخية اذكرها .

- أسد الغابة - العقد الفريد - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

٥ - ضع خطا تحت ما يدلّ على الأمانة العلمية في المصادر الواردة في الفقرتين [٥] و [٦].

(قدم على النبي - قيل - والله أعلم - فشهد اليرموك - **قال العُتَبي** - فردّ عليه)

٦ - اختر من الفقرتين [٩] و [١٠] حدثا قد يكون فيه مبالغة ، معللاً.

الحدث : شهقة الرجل الجالس وموته عند سماع اسم عمرو بن معد يكرب.

التعليل : المبالغة في تصوير الرعب الشديد من مجرد ذكر الاسم.

- **لماذا لم ترَ في الحدث الآخر مبالغة؟** لأنه منطقي فهو يبرز قيمة الوفاء بالعهد.

٧- صل بين كل عنصر من عناصر البيئة، ونوعه حسب ورودها في الموضوع، ثمّ سجّل أمام كل نوع ملامح أخرى وردت في الموضوع:

م	العنصر	الإجابة	نوعه	عناصر أخرى
أ	الترس	ب	البيئة الاجتماعيّة	الوفود، الارتداد عن الإسلام.
ب	الإغارة	ج	البيئة الطبيعيّة	البئر / الوهدة (المنخفض من الأرض)
ج	الصحراء	أ	البيئة العسكريّة	الرمح ، الدرع، النبال، السيف

التقويم:

١ - استنتج هدف الكاتب من الموضوع السابق.

بيان مفهوم الفروسية عند العرب وعرض جوانب من سيرة أعظم فرسانها.

٢ - رتب الوحدات الفكرية التالية حسب ورودها في الموضوع:

أ- التجسيد الإنساني للفارس العربي (٢)

ب- مفهوم الفروسية. (١)

ج- الأبعاد النفسية للشخصيات المختلفة. (٣)

٣ - اقرأ النص المقتبس من كتاب (أُسد الغابة)، ثمّ استخرج منه:

أ- ملامح البيئة المادية: السيف / بلاد الشام

ب- ملامح البيئة الاجتماعية: الوفود إلى النبي / الارتداد / إعطاء الأمان

٤ - أصدر حكمك على صحة حادثة قرع الفتى رأس عمرو ثلاث مرات، معللًا

أرى أن هناك تساهلا في قبول الرواية لإكمال الصورة القصصية المشوقة مما يتوافق مع منهج المؤرخين وأهل الأخبار.

الدّرس الثّاني: البناء الفكريّ-٢

القراءة

اقرأ فقرة "الفروسية عند العرب" قراءة جهرية سليمة، مراعيًا مهارات القراءة الجهرية.

التدريب:

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

١ - ضع أمام كلّ قيمة فيما يأتي الموقف المناسب لها:

العفّة وعزة النّفس	النخوة والنجدة	
موقف عمرو بن معد يكرب عندما ترك الغلام في البئر دون أن يقتله.	موقف الغلام الذي عفا عن عمرو بن معد يكرب، ثلاث مرات.	اربط بين جانب الحرب وجانب المُثُل العُليا عند الفارسين.

٢ - من خلال قراءتك النص، بين ما يأتي:

أ- أثَرَ الإسلام في حياة عمرو بن معد يكرب.

دفعه الإسلام إلى قول الحق ولو غضب الآخرون (أضرعتني لك)

ب- سبب محاورات عمر بن الخطاب وعمرو بن معد يكرب.

رغبة عمر بن الخطاب في استشارة عمرو بن معد يكرب واختبار معرفته بالحرب والسلاح والرجال.

ج - السّمات الشخصيّة لعمرو بن معد يكرب، والدليل على كلّ سمة.

السّمة:	عظم الخلقة	الشجاعة	الصدق	الوفاء
الدليل:	تعجب عمر بن الخطاب من عظم خلقه.	شارك في القادسية	ذكر تفاصيل انهزامه أمام الغلام	موقفه من الرجل في الوهدة.

٣ - شهدَت نَفْسُ عمرو بن معد يكرب تحولاً حاداً في المشاعر في أثناء مواجهته لغلام اليمامة.

- رَتِّب هذه المشاعر حسب تسلسل أحداث القصة.

(٢) الصدمة وتصاغر النفس (١) الثقة المفرطة والتعالي (٣) المهابة الشديدة والاستسلام

٣ - ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - في قول عمرو عن الرُّمْح "أخوكَ، وربما خانك فانْقَصَف" دعوة إلى:

- التخلي عن استخدام الرمح. - ملازمة السلاح طوال الوقت.
- الاعتماد على القوة المادية. - التحوط عند استخدام السلاح. ✓

ب - يُمثل سلوك عمرو بن معد يكرب الصادق في ذكر تفاصيل انكساره أمام الغلام:

- رغبته بالتعريف بالغلام. - خوفه من علم أمير المؤمنين.
- تحليه بأخلاق الفرسان. ✓ - إظهاره لقوة فرسان العرب.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى كتاب (أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فُرسانها لابن الأعرابي. ثم اكتب ملخصا من ثلاثة أسطر حول أهمية الخيل عند الفارس العربي.

كانت الخيل الرفيق الوفي للفارس في الحرب والسلم، اعتنى بها وحفظ أنسابها وأسماءها، وأتقن التعامل معها.

التقويم:

١ - استخلص من ، الموضوع ما يأتي:

أ - اثنتين من السمات الشخصية لعمر بن الخطاب. الحكمة / الحزم

ب - دليلا على الثّقة بالنفس عند غلام اليمامة. قوله:" ما يمنعني من قتلك إلا استصغارك".

٢ - ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لكل مما يأتي:

أ - القيمة المستخلصة من موقف عمرو بن معد يكرب مع الرجل في البئر هي:

- العفو عند المقدرة. - الإقدام عند الخطر. - الوفاء بالعهود ✓ - الحلم عند الغضب

ب - في وصف عمرو بن معد يكرب للحرب دعوة إلى:

- السعي وراءها. - تجنّب خوضها. - الثبات عندها. ✓ - الاستعداد لها.

ج - يُمْثِل طَلَبُ عَمْرُو مِنَ الغُلَامِ بَعْدَ هَزِيمَتِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَاحِبًا:

- رغبته في الانتقام - اعترافًا بفروسيته ✓ - خوفًا من العار. - طمعا في متاعه.

الدّرس الثّالث: المعجم والدّلالة

القراءة :

اقرأ فقرة [فارس العرب الأوّل] قراءة جهرية سليمة.

التدريب :

١ - كتب أبو بكرٍ إلى سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنهما - أن يصدر عن مشورة عمرو بن معد يكرب.

- املأ الفراغات التالية بالمعنى السياقي للفعل (صدر) من المعجم الوسيط

- صدر الحكم على الجاني. / تقرّر

- صدر ديوان الشاعر. / ظهر

- صدر البرق عن السّحاب / خرج

فائدة :

يرتبط الفعل (صَدَرَ / يَصْدُرُ) ببيئة الصحراء، وهو يعود إلى حركة الكائنات في الورود والعودة. نقول: "صَدَرَ الفُرْسانُ عَنِ الميْدَانِ" أو "صَدَرَتِ الإبِل عَنِ السَّماءِ" أي رجعوا وعادوا عنه.

٢ - جاء في الموضوع : "فَشَهِقَ شهقةً فمات" شَهِقَ (بكسر الهاء) تردّد النَّفَس في الحَلْق.

- ارجع إلى المعجم الوسيط واكتب معنى كلمة (شَهَق) بفتح الهاء.

شَهَق : صاح صيحة عالية.

٣ - صل بين كلّ تعبير لغوي، وما يدلّ عليه في الجدول التالي :

م	التعبير اللغويّ	الإجابة	دلالته
١	كشفت عن ساق	٢	تبدّل الحال والمصير
٢	تدور الدوائر	٣	تعجّب وتنبيه زاجر
٣	ثكلتك أمك	١	اشتداد الهول وعظم الأمر
	-	-	الوقوع في الحيرة والاضطراب

- بين الغرض الدلالي للتلازم اللفظي بين كلمتي : (يمينا وشمالا) في سياقها من الفقرة [١١].

اتساع دائرة البحث عن فريسة دون جدوى.

التقويم :

١ - وظف التعبير اللغوي (فاختَرْ لِنَفْسِكَ) في جملة من إنشائك.

اختر لنفسك طريقا من اثنين النجاح أو الفشل.

٢ - ما دلالة التلازم اللفظي بين كلمتي : (تُخْطِي وتُصيب) في سياقهما من الفقرة [٨]؟

عدم التيقن من النتائج.

التدريب :

في ضوء فهمك النص، أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - **وضّح دلالة الفعل (صار) في "وإذا هو قد صار حِزامًا لِفَرَسِه"**

التحوّل السريع.

٢ - **صل بين كلّ تعبير بياني، والمعنى الذي أبرزه في الجدول الآتي :**

م	التعبير البياني	الإجابة	المعنى الذي أبرزه
١	الفارس يتغنّى بالحرب ويترنم بنشيدها	٣	الخفة والصرع
٢	الحرب مرة المذاق	١	الفخر والشجاعة
٣	فإذا هو أروغ من هرّ	٢	الصعوبة والشدة
٤			الخوف والتردد

٣ - **فتصاغَرَت نَفْسِي إليَّ وَعَظُمَ عندي ما استقبلني به بين المعنى الذي أبرزه الطباق فيما سبق.**

التغير من حالة الشعور بالقوة إلى حالة الشعور بالضعف.

التقويم :

١ - **وضّح دلالة الفعل الناسخ في "أكون لك صاحبًا".**

طلب حدوث الفعل في المستقبل.

٢ - **قال الشاعر :**

الحرب أوّل ما تكون فتية — تسعى بزينتها لكلّ جهول

حتى إذَا اسْتَعَرَتْ وشَبَّ ضِرامها — عادت عجوزا غير ذات خليل

بين الأثر المعنوي للتشبيه في البيتين السابقين.

إبراز جهل من يسارع إلى الحرب، وبشاعة نتائج الحرب.

٣ - **(إنما بعثتُ إلى أمير المؤمنين بالسَّيْف، ولم أبعث بالساعد الذي يضرب به).**

بين المعنى الذي أبرزه الطباق فيما سبق.

إبراز أهمية الساعد الذي يستخدم السيف وأنه أكثر أهمية منه.

الدّرس الخامس : التّدريب

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما بعده من أسئلة :

من الفرسان الذين ذاع صيتهم، وتناقلت العرب أخبارهم الحارث بن عُباد، الذي اشتُهِرَ بفضّ النزاعات واعتزاله حَرب البسوس في أوّلها، إذ قال: "لا ناقة لي فيها ولا جَمَل، حتّى إذا قَتَلَ عَدِيٌّ بن ربيعة ابنهُ يُجَيرًا، ثار وقلب موازين الحرب، ورجّح كفّة بَكْر. ومن أخباره ما جاء في معجم الأمثال للميداني، باب (أوفى من الحارث بن عُباد): يُقال: إنَّه كان أسَرَ عدي بن ربيعة في يوم قِضَّة، ولم يعرفه، فقالَ له: دلني على عَدِي بن ربيعة، فقالَ له : إن أنا دَلَلْتُكَ على عَدِيٍّ أتُؤَمِّنُني؟ قالَ : نعم، قالَ : فليضمن ذلك عليك عَوفُ بن محلم، فأمره الحارث بن عُبَادَ، فضَمِنَ له عوف أن يؤمنه الحارث إذا دَلَّه على عَدِي، فقالَ عدي: أنا عدي، فخلاه، وقالَ الحارث في ذلك:

لهفَ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وَقَدْ أَشْـ — عب للموتِ وَاحْتَوَتْهُ اليَدَانِ".

١ - استخرج من النص السابق ما يأتي :

أ- ملامح البيئة الاجتماعية : وجود الحروب القبلية مثل(حرب البسوس) ـ العهود

ب - سمةً شخصيةً مُستخلصة للحارث بن عُباد : اعتزال النزاعات (المسالمة)

ج - تعبير لغوي مشهور: لا ناقة لي فيها ولا جمل ، بين دلالته : عدم وجود مبرر للدخول فيها و الابتعاد عن المشاكل.

٢ - أصْدر حكمك على صحة القصة السابقة ، معللًا.

تبدو أحداث القصة منطقية لأنها تبرز قيمة الوفاء بالعهد التي كان العرب يحرصون عليها.

٣ - ضع خطا تحت المكمّل الصحيح لما مما يأتي :

أ - في اعتزال الحارث بن عباد للحرب في أولها :

ـ دليل على خوفه من المواجهة. ـ انتظار لرؤية الكفة الراجحة.

ـ تمرّد على التقاليد القبلية. ـ حكمة وترسيخ لدوره المعهود. ✓

ب- جاء الفعل في قول الشاعر : قد أشعب للموت) للدلالة على :

ـ تحقق موت جبير. ✓ ـ الشك في موت جبير.

ـ المفاجأة بموت جبير. ـ تهويل موت جبير.

٤ - (قلب موازين الحرب) بيّن أثر الصورة الفنية السابقة في المعنى.

بيان قوة الحارث بن عباد ورجاله وقدرتهم على تغيير نتيجة المعركة.

من كتاب فنون البلاغة /حل التدريبات العامة ص٦٥

التدريب الأول

قال الرسول ﷺ: "إنما (مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير؛ فحامل المسك إما أن يُحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافخ الكبير إما أن يُحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحًا خبيثة". متفق عليه.

١ - في ضوء فهمك الحديث السابق، أجب عن الأسئلة الآتية :

أ ـ البيئة الاجتماعية تحدد مسار الإنسان في دينه ودنياه بين ذلك.

عادة ما يتأثر الإنسان بالبيئة المحيطة به فمن نشأ في وسط أقران صالحين، سيكون مثلهم، ومن نشأ في جماعة فاسدة سيكون فاسدًا.

ب ـ إلام يرشدنا الحديث السابق.

حسن اختبار الجليس لأننا سنتأثر بأخلاقه.

ج ـ اشرح التشبيه في الحديث الشريف، مبينا أثره في المعنى.

شبه الجليس الصالح بحامل المسك وشبه الجليس السوء بنافخ الكير، وهو يبرز أثر الجليس في جليسه.

٢ - بين أركان التشبيه فيما يلي :

أ ـ قال الرسول ﷺ: "مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة، ريحُها طيبٌ وطعمها طيب"

ب ـ وقال ﷺ: "مثل أمتي مثل المطر لا يُدرى أوله خير أم آخره"

ج ـ قال أحمد شوقي في الرسول ﷺ:

يا أفصح الناطقينَ الضَّادَ قاطبةً حَديثكَ الشَّهدُ عند الذائقِ الفَهِمِ

م	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أ	المؤمن الذي يحرص على تلاوة القرآن	الأترجة ذات الطعم والرائحة الحسنة	مثل	جمال الطعم والرائحة
ب	أمة الإسلام	المطر	مثل	عموم الخير
ج	حديثك	الشهد	محذوفة	محذوف

٣- صف ما يلي بأسلوب تشبيه من إنشائك :

أ- المتردد في الأمور يجذبه رأي هنا ورأي هناك.

- المتردد في الأمور كالريشة في مهب الريح.

ب جنودنا البواسل الذين يسهرون على حماية البلاد.

- جنودنا البواسل يسهرون على حماية البلاد مثل الأسود في عزة وشجاعة.

٤ - اجعل كلَّ صفةٍ مما يلي وجه شبه في تشبيه من إنشائك :

أ- الرحمة: ... كان الرسول كالأب لكل المسلمين رحمة وحنانا...

ب- الوضوح: ...ظهر الحق في النهاية كالشمس واضحا للجميع...

٥- اجعلْ ما يلي مشبّها به في تشبيه مكتمل الأركان من إنشائك :

أ- الأم الرؤوم) : الوطن كالأم الرؤوم حنانا عطاء.

ب مرآة صافية : بدا سطح الماء كأنه مرآة في الصفاء.

٦ - حدّد الغرض من التشبيه فيما يأتي :

أ- قال تعالى: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا﴾

- تزيين المشبَّه. - بيان حال المشبَّه - بيان إمكان المشبه - تقرير حال المشبَّه .

ب- قال الرسول ﷺ: "بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى"

- تزيين المشبَّه . - بيان حال المشبَّه - بيان إمكان المشبه - تقرير حال المشبه.

٧- هاتِ تشبيهات - من إنشائك - الغرضُ منها ما يلي :

أ- تقبيح التفريط بالوقت:

إن الذي يفرط في وقته كمن يلقى بماله في البحر.

ب بيان صفة صديق مخلص :

الصديق المخلص كالمرآة الصافية لا يخدعك.

التدريب الثاني

١ - حدد أركان التشبيه ، ثم بين نوع التشبيه :

أ- قال أبو الطيب يصف الأسد: يطأ الثرى مترفقا من تيهه فكأنه آسٍ يجسُّ عليلا

ب- وقال معللا تأخرَ عطاء ممدوحه : ومن الخير بطءٌ سيبكَ عنّي أسرع السحب في المسير الجهام

ج- قال ابن النبيه: والمرء كالظلِّ ولا بدَّ أن يزولَ ذاكَ الظلُّ بعدَ امتداد.

م	المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
١	الممدوح متأنيًا	طبيب يكشف على مريض	كأن	الرقة الشديدة	تمثيلي
٢	حال المتأخر في العطاء	السحاب الخالي من المطر	محذوفة	قد يكون العطاء المتأخر هو الأفضل	ضمني
٣	المرء	الظل	الكاف	الزوال	تام

٢ - اجعلْ كلًا مما يلي مشبّها في تشبيه تمثيلي :

أ- من يعمل في شبابه ليرتاح في كبره.

من يعمل في شبابه ليرتاح في كبره كالنمل يدخر من صيفه لشتائه.

ب- من يسمع الكلمة الطيبة ولا ينتفع بها.

من يسمع الكلمة الطيبة ولا ينتفع بها كشجرة جافة لا يهزها المطر.

٣- اجعل كلا مما يلي مشبها به في تشبيه تمثيلي:

أ- القمر يبدو صغيرا ثم يصير بدرا.

- يبدأ الموهوب صغيرا ثم يصبح نجما، كما كالقمر يبدو صغيرا ثم يصير بدرا.

ب- الشرارة الصغيرة تضرم حريقا كبيرا.

- لا تستصغر ضعيفا في معركة فهو مثل الشرارة الصغيرة التي تضرم حريقا كبيرا.

٤- حوّل التشبيهات الضمنية الآتية إلى تشبيهات صريحة في جمل إنشائك

أ- قال الطغرائي:

نرجو البقاء بدار لا بقاء لها فهل سمعت بظل غير منتقل؟

- نرجو البقاء بدار لا بقاء لها كرجاء بقاء الظل في مكان واحد.

ب- قال بشار بن برد في المدح:

يزدحم الناس على بابه والمنهل العذب كثير الزحام

- يزدحم الناس على بابه كازدحام الناس على المنهل العذب.

٥- كوّن تشبيها ضمنيًّا من كل فقرة مما يأتي:

أ- المرض يذهب خطايا المؤمن والنار تزيد الذهب نقاء.

- المرض يذهب خطايا المؤمن ولا عجب فالنار تزيد الذهب نقاء.

ب- الكلمة لا يستطاع ردها، والسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده.

- الكلمة لا يستطاع ردها، ولا غرو فالسهم إذا خرج من قوسه يتعذر رده.

٦- ميّز التشبيه المقلوب من غير المقلوب فيما يلي، وبين الغرض من كل تشبيه:

قال الشاعر الأندلسي الأبيوردي:

أ- يزور الأعادي في سماء عجاجة أسنته في جانبيها الكواكب

ب- كلماتي قلائد الأعناق سوف تفنى الدهور وهي بواق

م	نوع التشبيه	غرضه
أ	تشبيه مقلوب	المبالغة في الوصف
ب	تشبيه مرسل مجمل	تزيين المشبه

التدريب الثالث

١- ضع خطًا تحت المكمّل الصحيح في كلّ مما يأتي:

أ- قال الشاعر: العمر مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

الصورة البيانية في البيت السابق هي:

- تشبيه مؤكد مفصل. - تشبيه تمثيلي.

- تشبيه مرسل مفصل. - تشبيه بليغ.

ب- ولم نر شيئا كان أحسن منظرا من الروض يجري دمعه وهو يضحك

الصورة البيانية في البيت السابق هي:

- تشبيه مؤكد مفصل - تشبيه ضمني.

- تشبيه مرسل مفصل - تشبيه تمثيلي.

ج- وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو سقيم

الصورة البيانية في البيت السابق هي:

- تشبيه تمثيلي - تشبيه بليغ - تشبيه ضمني - تشبيه مقلوب

د ـ قاتل القائد أعداءه مقاتلة الأسد.

الصورة البيانية في العبارة السابقة هي :

ـ تشبيه تمثيلي ـ تشبيه بليغ ـ تشبيه ضمني ـ تشبيه مقلوب

هـ أرى كلَ ذي جود إليك مصيره كأنكَ بحرٌ والملوك جداول

الغرض من التشبيه في البيت السابق:

ـ تقبيح المشبه . ـ بيان حال المشبَه .

ـ تقرير حال المشبه . ـ بيان مقدار حال المشبه.

و ـ سيذكرني قومي إذا جَدَّ جدهم وفي الليلة الظلماء يُفتقَدُ البدر

نوع التشبيه في البيت السابق:

ـ تشبيه تمثيلي ـ تشبيه ضمني ـ تشبيه مقلوب ـ تشبيه بليغ

ز ـ وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرًا يَكُرُ على الرجال بكوكبِ

نوع التشبيه في البيت السابق:ـ

ـ تشبيه بليغ ـ تشبيه مقلوب ـ تشبيه تمثيلي ـ تشبيه مرسل مفصل.

٢ - حوّل التشبيهات الآتية إلى ما هو مبين بين القوسين أمامها :

أ ـ قد سطع نور محيّاك كأنه جمال البدر (تشبيه مقلوب)

جمال البدر كأنه نور محيّاك.

ب ـ قلب الكافر حجر . (تشبيه مرسل مفصل)

قلب الكافر كالحجر في القسوة.

٣ - رتّب التشبيهات الآتية حسب أبلغها بوضع الأرقام من ١ حتى ٣ بين القوسين أمامها :

ـ زرنا حديقة كأنها الفردوس (٢)

ـ كأن النسيم في الرقة أخلاقه. (٣)

ـ العلمُ سراج (١)

٤ - اجعل ما يلي مشبهًا في تشبيه تمثيلي :

ـ المذنب لا يزيده النصح إلا تماديًا.

المذنب لا يزيده النصح إلا تماديًا كالظل كلما طاردته لتمسك به ابتعد.

التدريب الرابع

١ - من أيّ قسم من أقسام التشبيه - باعتبار الطرفين - قول الشاعر :

تحطمنا الأيام حتى كأننا زُجاج ولكن لا يُعاد لنا سبك

تشبيه مرسل مجمل؛ لوجود أداة التشبيه وحذف وجه الشبه.

٢ - من أيّ قسم من أقسام التشبيه باعتبار - وجه الشبه - قول الشاعر :

أيهجرني قومي ـ عفا الله عنهم إلى لغة لم تتصل برواة

سَرَت لوثة الإفرنج فيها كما سرى لعاب الأفاعي في مسيل فرا

تشبيه مجمل

٣ - من أيّ قسم من أقسام التشبيه - باعتبار الأداة - قول الشاعر :

وتراكضوا خيل الشباب وبادروا إن تستردَّ فإنهنَّ عواري

تشبيه مؤكد

٤ - بين التشبيه الضمني في قول الشاعر :

إن السلاح جميعُ الناس تحمله وليس كلُ ذواتِ المخلب السبُع

المشبه : الادعاء بان السلاح يحمله الناس كلهم.

المشبه به: دليل على صحة الادعاء فكل الحيوانات لها مخالب

وجه الشبه : الأهمية ليست في أداة القتال بل في مهارة استخدامها.

٥ - ما الغرض من التشبيه في قول الشاعر :

ويا وطني لقيتكَ بعد يأس كأني قد لقيت بك الشبابا

إبراز فرحه الشديد بلقاء وطنه الذي كان شبه مستحيل.

٦ - أيُ التشبيهين أبلغ في البيتين التاليين؟ ولماذا؟

الأول: يا شبيه البدرِ حسنا وضياءً ومنالا

الثاني: في طلعة البدر شيء من محاسنها وللقضيبِ نصيبٌ من تثنيها

التشبيه الأبلغ هو الثاني : لأنه تشبيه مقلوب يفيد المبالغة، حيث شبه جمال طلعة البدر بشيء من محاسنها وشبه تثني القضيب بشيء من تثنيها.

٧- بين أركان التشبيه ، وصنفه (باعتبار الأداة والوجه معا) فيما يأتي :

م	التشبيه	المشبه	المشبه به	أداة	وجه الشبه	تصنيفه
أ	والنفسُ كالطفل إن تهمله شبَّ على حب الرضاع وإن تفطمهُ ينفطِم	النفس	الطفل	ك	إن تهمله ..	تشبيه مرسل مفصل
ب	الأم مدرسة إذا أعددتها أعددتَ شعبا طيبَ الأعراقِ	الأم	مدرسة	-	-	تشبيه مؤكدا مجمل (بليغ)

٨- اشرح التشبيه ، وبين نوعه في كل مما يأتي :

أ- والبدرُ في أفق السماء كفادة بيضاءَ لاحت في ثياب حِدادِ

تشبيه مقلوب؛ شبه البدر في سماء الليل- بفتاة بيضاء تلبس ثوب حداد أسود.

ب- ومُكلِّفُ الأيام ضدَّ طباعها متطلبٌ في الماء جذوةَ نار

تشبيه تمثيل ، شبه من يطلب من الأيام ما ليس متوقعا منها بمن يطلب النار من الماء ليدل على استحالة تحقيق طلبه.

التدريب الخامس

١- اشرح ما في الأبيات التالية من تشبيهات ، مبينا نوعها ، وقيمتها الفنية :

١ - قال القاضي أبي القاسم التنوخي:

وليلةٍ مُشتاق كأنَّ نُجومَها قد اغتصبَتْ عينَ الكرى وهي نُوَّم

كأنَّ عيون الساهرين لطولها إذا شخصَتْ للأنجم الزهر أنجُمُ

كأنَّ سَوادَ الليل والفجرَ ضاحِك يلوح ويخفى أسودٌ يتبسَّمُ

شبه عيون الساهرين الناظرة للأنجم بالنجوم أيضًا وهو تشبيه بليغ.

وشبه طلوع الفجر الأبيض من الليل الأسود بزنجيّ أسود يبتسم فتظهر أسنانه البيضاء وهو تشبيه تمثيليّ، والتشبيهان يبرزان طول الليل وشدة بطئه.

٢ - قال ابن الرومي يصف مُخلِفًا مواعيده بالعطاء:

بذلَ الوعدَ للأخِلاء سمحًا وأبى بعدَ ذاكَ بذلَ العَطاء

فغدا كالخلافِ يورِقُ للعيـ ـن ويأبى الإثمارَ كلَّ الإباء

تشبيه من يعد ويخلف وعده بشجر (الخلاف) الذي يورق ولا يثمر، وهو تشبيه تمثيلي (يقبح) صفة النفاق، ويحذر من المظاهر الخادعة.

٣- قال الصنوبري:

وكأنّ مُحمرّ الشقيـ ـق إذا تصوّب أو تصعد
أعلام ياقوت نشـ ـر على رماح من زبرجد

شبه الشاعر شقائق النعمان (زهور حمراء أغصانها خضراء) وهي تتمايل برايات لونها أحمر مرفوعة على رماح من زبرجد (وهو حجر كريم) أخضر، وهو شبيه تمثيلي يبرز شدة جمال زهور شقائق النعمان.

٤ - قال أبو تمام يمدح الحَسَن بن رَجاء:

ستصبح العيسُ بي والليل عند فتى كثيرِ ذكرِ الرضا في ساعة الغضبِ
صَدَقتَ عنه ولم تصدِف مواهبُهُ عني وعاودَهُ ظنّي فلم يجبِ
كالغيثِ إن جئتَه وافاكَ رَيقُهُ وإن ترحّلتَ عنه لج في الطلبِ

شبه الشاعر الفتى الممدوح بالمطر إذا جئت إليه أجزل لك العطاء، وإن ابتعدت عنه لا ينقطع خيره عنك، وهو تشبيه (مرسل مجمل) يبرز عظمة وشدة كرم الممدوح.

٥- قال ابن المعتزّ يصف غديرًا تشكّلُ الرياح سطحه على شكل درع مذهب مع شروق الشمس عليه:

غديرٌ يرجرج أمواجَه هبوبُ الرياح ومَرُّ الصبا
إذا الشمس من فوقه أشرقت توهّمتَه جوشنًا مُذهبا

يشبه الشاعر النهر وقد أشرقت الشمس من فوقه بالجوشن (الدرع) الذهبي، وهو تشبيه تمثيلي يبرز الجمال الفائق للغدير عند شروق الشمس.

٦ - المقطوعة المنسوبة إلى الشاعرة الأندلسية (حمدة ، أو حمدونة بنت زياد):

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ سقاهُ مُضاعفُ الغيثِ العميم
نزلنا دوحَهُ فحنا علينا حنوَّ المُرضعاتِ على الفطيم
وأرشفنا على ظمأ زلالا ألذ من المدامة للنديم
يروع حصاهُ حالية العذارى فتلمسُ جانبَ العقدِ النّظيم

شهد الشاعر حال الوادي بأشجاره الملتفة معها بالأم المرضع التي تحنو على رضيعها، وهو تشبيه تمثيلي، يبرز مدى ما وفره الوادي للشاعرة من أمن وسعادة.

التدريب السادس

رثاء الخنساء لأخيها صخر

تُعَدّ قصيدة «قذى بعينك» للخنساء من أعظم مرثيات الأدب العربي، حيث تبكي فيها أخاها (صخرًا) بصدق عاطفة ولوعة شديدة:

١	قذى بِعَيْنِكِ أمْ بالعَيْنِ عُوّارُ	أمْ ذَرَفَتْ إذْ خَلَتْ مِنْ أهْلِهَا الدّارُ
٢	كأنّ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إذَا خَطَرَتْ	فَيْضٌ يَسِيلُ عَلَى الخَدّيْنِ مِدْرَارُ
٣	تَبْكِي لِصَخْرٍ هِيَ العَبْرَى وَقَدْ وَلِهَتْ	وَدُونَهُ مِنْ جَدِيدِ التُّرْبِ أسْتَارُ
٤	وَإنّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا	وَإنّ صَخْرًا إذَا نَشْتُو لَنَحّارُ
٥	وَإنّ صَخْرًا لَتَأتَمُّ الهُدَاةُ بِهِ	كأنّهُ عَلَمٌ فِي رَأسِهِ نَارُ
٦	جَلْدٌ جَمِيلُ المُحَيّا كَامِلٌ وَرِعٌ	وَلِلحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ مِسْعَارُ

أ - عكست الأبيات السابقة عاطفة متأججة. وضح ذلك مستدلا بألفاظ النص.

العاطفة، الحزن الشديد

الالفاظ الدالة. قذى بعينك، بالعين عوار، ذرفت ، خلت، فيض، سيل، مدرار، تبكي، العبرى، ولهت.

ب - اعتمدت الشاعرة على التشبيه لإبراز صفاتٍ بطولية في أخيها صخر. وضّح ذلك.

ظهر التشبيه في البيت الخامس (كأنه علم أنه نار)

حيث أبرزت كرم أخيها صخر حين شبهته بجبل عليه نار، كي يهدي المسافرين في الليل إلى بيته.

ج - استخرج التشبيهات التي حَفَلت بها الأبيات، واشرحها، وبين نوعها وأثرها.

التشبيه	شرحه	نوعه	أثره
كَأنَّ عَينَي لِذكراهُ إذا خَطَرَت فَيضٌ يَسيلُ عَلى الخَدَّينِ مِدرارُ	شبهت عينيها بسيل يفيض على الخدين	تشبيه تمثيل	إبراز حزنها الشديد
وَإنَّ صَخـــــرًا لَتَأتَمُّ الهُداةُ بِهِ كَأنَّهُ عَلَمٌ في رَأسِـــــهِ نارُ	شبهت أخاها بجبل عليه نار يهتدي به التائهون	تشبيه تمثيل	إبراز كرم أخيها

د - اشرح أبيات القصيدة، مضمنًا شرحك تشبيهات متنوعة.

الموت يهجم على الإنسان كوحش مفترس لا يرحم فريسته، وها هي الشاعرة تئن بسبب حزنها الشديد على موت أخيها، وتذرف من عينها الدموع وكأنها سيل جارف لا يتوقف، تتذكر أخاها بكل صفاته الجميلة، فهو السيد بين عشيرته، وهو الحامي لرعيته، وهو الكريم المتصدق على الفقراء من أهله، وهو كالجبل الذي أوقدت على قمته نار تهدي التائهين، وهو كامل الصفات، صاحب الوجه الباسم، والشجاع الذي يتقدم الفرسان، عندما تدق طبول الحروب.

من كتاب قواعد النحو والصرف - تدريبات عامة : مراجعة ما سبقت دراسته ص١٠٢

التدريب الأول

قال الشاعر البحتري:

كَم مِن أَخٍ لَكَ لَستَ تُنكِرُهُ ... ما دُمتَ مِن دُنياكَ في يُسر

مُتَصَنِّعٌ لَكَ فـي مَوَدَّتِـــهِ ... يَلقاكَ بِالتَّرحيبِ وَالبِشرِ

يُطري الوَفـــاءَ وَذا الوَفاءِ وَيَلْـ ... ـحَى الغَدْرَ مُجتَهِداً وَذا الغَدْرِ

فَإذا عَداَ وَالدَهـــرُ ذو غِيَرٍ ... دَهرٌ عَلَـــيكَ عَدا مَعَ الدَّهرِ

فَارفُضْ بِإجـمالٍ أُخُوَّةَ مَـن ... يَقلِي المُقِلَّ وَيَعشَقُ المُثري

١ - اقرأ الأبيات السابقة ثُمَّ أخرج منها:

م	المطلوب	الجواب
١	جملة اسمية، وبين ركنيها	الجملة: الدهر ذو غير دهر المبتدأ: الدهر الخبر: ذو
٢	فعلا ناسخا، وحدد اسمه وخبره	الفعل الناسخ: ما دمت - اسمه: التاء خبره: في يسر
٣	فعلا مبنيا، وبين نوعه وعلامة بنائه	الفعل المبني: عدا - نوعه: ماضي - علامة بنائه: الفتح المقدر
٤	فعلًا معربًا، وبين نوعه وعلامة إعرابه	الفعل المعرب: يعشق - نوعه: مضارع - علامة الإعراب: الضمة

٢ - أدخل على الجُمل الآتية فعلا ناسخًا مرةً، وحرفًا ناسخًا مرةً أخرى، واضبط الاسم والخبر بالشكل في كل حالة.

م	الجملة	دخول الفعل الناسخ	دخول الحرف الناسخ
١	ذو العقل حكيمٌ في أقواله وأفعاله	أصبح ذو العقل حكيمًا في أقواله وأفعاله	إن ذا العقل حكيمٌ في أقواله وأفعاله
٢	الأخلاءُ متحابون	مازال الأخلاءُ متحابين	إن الأخلاءَ متحابون
٣	الصديقان متآلفان	كان الصديقان متآلفين	لعل الصديقين متآلفان
٤	الطالباتُ مجتهداتٌ	صارت الطالباتُ مجتهداتٍ	إن الطالباتِ مجتهداتٌ

٣- وضح معنى الفعل (أصبح) في كل جملة مما يأتي، ثُمَّ أعرب الاسم بعده:

م	الجملة	معنى الفعل (أصبح)	إعراب الاسم بعد (أصبح)
١	أصبحَ العالمُ صغيراً في العصر الحديث	اتصاف الاسم بالخبر في الصباح	العالم: اسم أصبح مرفوع بالضمة
٢	غادرت المنزلَ عندما أصبحَ الصباحُ	الدخول في وقت الصباح	الصباح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

٤ - أعرب ما تحته خط في كل مما يأتي إعرابا تاما:

م	الجملة	إعراب ما تحته خط
١	قال الكسائي: إنَّما النَّحوُ قياس يُتّبعْ وبه في كل أمر يُنتَفعْ	النحو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (إنما: كافة ومكفوفة)
٢	قال الفرزدق: إنّ الذي سمكَ السماءَ بنى لنا بيتا دعائِمُهُ أعزُّ وأطول	الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إنّ

٥- ميز بين الفعل الناقص، والفعل التام فيما تحته خط بين قوسين في الأمثلة الآتية:

-كان الماءُ ينهمرُ. (ناقص)

-اتَّقِ اللهَ حيثما كُنتَ (تـــام)

-عندما أصبحنا زالَ المطرُ. (تـــام)

-زادَ همِّي عندما أصبحتُ بعيداً عن وطني. (ناقص)

-ما زالتِ الشمسُ ساطعةً. (ناقص)

-غربتِ الشمسُ وقد زالتِ عن الأرض حرارتُها. (تـــام)

٦- اكتب فقرةً بأسلوبك في حدود ثلاثة أسطر عن موضوع تميل إليه موظفاً فيها الأفعال الناسخة والحروف الناسخة:

- الحياةُ ليست دائمًا سهلةً، وما على المرءِ إلا أن يكونَ صادقًا مع نفسِه ومع الآخرين، ولعلَّ أجملَ ما في الحياةِ هو الصّدقُ، مصداقًا لقولِه ﷺ: " لايزالُ الرجلُ يصدقُ ويتحرّى الصّدقَ حتّى يُكتبَ عندَ اللهِ صِدّيقًا، فليتَ النّاسَ يحرصون على الصّدقِ، يجمّلون به حياتهم، حتّى تمسي حياةً هانئةً بعيدةً عن المنغصاتِ.

التدريب الثاني

اقرأ الفقرة الآتية ثُمَّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

اعلَمْ أنَّ المقاديرَ ربَّما جرَتْ بخِلافِ ما تُقدِّرُ الحُكماء، فنال بها الجاهل في نفسه، المختلط تدبيره، ما لا يَنَالُ الحازمُ الأريبُ الحذِر، فلا يَدعُوَنَّك ما تَرَى مِن ذلك إلى التضييع والاتكال على مثل تلك الحال؛ فإنَّ الحكماء قد أجمعَتْ أنَّ مَنْ أخَذَ بالحزم وقدَّمَ الحذَر، فجاءت المقاديرُ بخلاف ما قدَّرَ، كان عندهم أحمدَ رأياً وأوجبَ عذراً، مِمَّنْ عَمِلَ بالتفريطِ وإن اتفقت له الأمورُ على ما أرادَ، ولَعمري ما يكاد ذلك يجيء إلا في أقلِّ الأمورِ، وما كثرَ مجيءُ السّلاماتِ إلّا لِمَنْ أتى الأمورَ مِن وجوهِها وإنّما الأشياءُ بعوامها.

١ - استخرج من الفقرة السابقة فعلًا من أفعال المقاربة، وأعرب اسمه وخبره

-فعل المقاربة: .....يكاد.....

-اسمه وإعرابه: ذلك: اسم كاد مبني في محل رفع

-خبره وإعرابه - يجيء فعل مضارع مرفوع بالضمة في محل رفع خبر يكاد

٢- أعرب ما تحته خط في الفقرة السابقة :

-المقادير: اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة

-أحمد: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة (اسم كان ضمير مستتر تقديره: هو)

-الأشياء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة (إن مكفوفة عن العمل بسبب ما الكافة)

٣- ضع خطًا تحت المكمل الصحيح لكلٍّ ممّا يأتي:

أ- الفعل (أخذ) في جملة: (فإنّ الحكماء قد أجمعت أنّ مَن أخذ بالحزم وقدّم الحذر ...)

-من أفعال المقاربة -ليس من أفعال المقاربة. ✓ (لأنه ليس بمعنى بدأ)

ب- (إن) في جملة (وإنّما الأشياء بعوامها)

-عاملة تنصب الاسم وترفع الخبر -مهملة لا عمل لها. ✓ (لأن ما الكافة اتصلت بـ إنّ)

٤- أدخل فعلاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم في الجمل الآتية :

م	الجملة	دخول فعل من أفعال الشروع
١	الطالبُ كاتبٌ درسَهُ.	بدأ الطالبُ يكتبُ درسَهُ
٢	استعدّ الولدُ لتناول الطعام	أخذ الولدُ يستعدّ لتناول الطعام

٥- صغ جملتين من إنشائك يكونُ فيهما فعل الرجاء (عسى) ناقصا في الأولى، وتاما في الأخرى :

- الفعل (عسى) ناقص : عسى المريضُ أن يُشفى من مرضه

- الفعل (عسى) تـام : عسى أن تتحسن الأحوال الجوية

٦ - اذكر حكم اقتران (أنْ) بخبر كل فعل من أفعال المقاربة والرجاء والشروع في الجمل الآتية :

- عسى المريضُ أن يتعافى. الجملة صحيحة لأن اقتران خبر عسى بأن (جائز)

- اخلولق الربيعُ أن يأتي. الجملة صحيحة لأن اقتران خبر اخلوق بأن (واجب)

- أوشك الطبيب أن ينتهي من عمله. الجملة صحيحة لأن اقتران خبر أوشك بأن (جائز)

٧- أكمل الجمل الآتية بالخبر المناسب لأفعال المقاربة والرجاء والشروع:

-أوشك النهار أن ينتصف

-كاد المطر أن ينهمر.

-حرّت المودّة أن تنتشر بين الناس.

-أخذت المدينة تتزين لاستقبال الأعياد.

-طفق الحصان يجري في السباق.

التدريب الثالث

اقرأ الآيات الكريمة قراءة واعية ثُمَّ أجب عن الأسئلة التي تليها :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وأنذرهم يوم الآزفة إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ، أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

١- استخرج من الآيات الكريمة السابقة ما يلي :

م	المطلوب	الجواب
١	اسم (لا) النافية للجنس	ظلمَ
٢	خبر (لا) النافية للجنس وبين نوعه	الخبر : اليومَ - نوعه: شبه جملة ظرفية
٣	فعلا ناسخا، وبين اسمه وخبره	الفعل: كانوا - اسمه : واو الجماعة - خبره: أشدّ
٤	حرفا ناسخا، وبين اسمه وخبره	الحرف الناسخ: إنّ - اسمه: الله - خبره: سريعُ

٢- بين نوع (لا) فيما يأتي :

الرقم	الجملة	نوع (لا)
١	لا ظلم اليوم	نافية للجنس
٢	ما للظالمين من حميم و لا شفيع يطاع	نافية للجنس
٣	والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء	نافية لا عمل لها

٣-- عين في الجملة الآتية نوع اسم (لا) النافية للجنس، وبين المعرب منه والمبني ،ونوع الإعراب والبناء :

م	الجملة	نوع اسم (لا) النافية للجنس	معرب أم مبني؟	نوع الإعراب والبناء
١	قال النابغة الجعدي: ولا خيرَ في حلم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا	خيرَ: اسم مفرد	مبني	مبني على الفتح
٢	لا طائعا أباه مخذولٌ	طائعا: شبيه بالمضاف	معرب	منصوب بتنوين الفتح
٣	لا صاحبَ علم شقي	صاحبَ : مضاف	معرب	منصوب بالفتحة
٤	لا متحدين في الخير مهزومون	متحدين: مفرد	مبني	مبني على الياء/جمع سالم
٥	لا حميمين متباغضان	حميمين: مفرد	مبني	مبني على الياء/مثنى

٤- اذكر سبب إبطال عمل (لا) النافية للجنس فيما يأتي :

الرقم	الجملة	سبب إبطال عمل (لا) النافية للجنس
١	لا التبذير جائز ولا البخل محمود	اسمها وخبرها ليسا نكرتين
٢	لا بيننا متكاسل ولا متقاعس عن أداء واجبه	تم الفصل بينها وبين اسمها
٣	نجح المجتهد بلا عسر	سُبقت بحرف الجر (باء)

٥- صغ ثلاث جمل تبدأ كل منها بـ(لا) النافية للجنس ملتزما نوع الخبر مما بين قوسين فيما يأتي :

- ... لا مهملَ محبوبٌ ..... (خبر لا النافية للجنس مفرد).
- .... لا خائنَ بيننا ..... (خبر لا النافية للجنس شبه جملة).
- .....لا أمينَ يغشُّ في تعامله .... (خبر لا النافية للجنس جملة).

٦- أذكر مصادر الأفعال الآتية ، وبين نوع كل منها :

الفعل	طار	تشارَكَ	رَمَى	أرسلَ	اطمأنَّ	استغفر
مصدره	طيران	تشارُك	رَمْي	إرْسال	اطمئنانٌ	استِغفار
نوع المصدر	مصدر فعل ثلاثي	مصدر فعل خماسي	مصدر فعل ثلاثي	مصدر فعل رباعي	مصدر فعل سداسي	مصدر فعل سداسي

الفعل	باع	تَسَلَّطَ	شذَّ	ناقشَ	احمرَّ	بعثرَ
مصدره	بَيْع	تَسَلُّط	شُذوذ	نِقاش	احمِرار	بعثرة
نوع المصدر	مصدر فعل ثلاثي	مصدر فعل خماسي	مصدر فعل ثلاثي	مصدر فعل رباعي	مصدر فعل رباعي	مصدر فعل رباعي

٧- بين سبب مجيء المصادر الآتية على وزنها الذي تراه واذكر فعل كل مصدر من المصادر.

المصدر	حِياكة	جلوس	عُواء	غليان	صُداع
سبب مجيئه على هذا الوزن	ليدل على حرفة	لأن فعله لازم مفتوح العين	ليدل على صوت	ليدل على حركة	ليدل على مرض
فعله	حاكَ	جَلَسَ	عوى	غلى	صَدَعَ

المصدر	ضجيج	زراعة	عُذوبة	زُكام	سُعال
سبب مجيئه على هذا الوزن	ليدل على صوت	ليدل على حرفة	لأن فعله لازم مضموم العين	ليدل على مرض	ليدل على مرض
فعله	ضَجَّ	زَرَعَ	عَذُبَ	زَكِمَ	سَعَلَ

٨- اكتب فقرة بأسلوبك لا تتجاوز ثلاثة أسطر موظفاً فيها (لا) النافية للجنس، وبعض المصادر:

لا املَ في أمة لا تؤمن بقيمة العمل، فللعمل أهمية عظيمة نابعة من الفائدة المادية والمعنوية التي تعود بالنفع على الناس ، كما أنه يعمل على تسهيل حياة الناس وتخفيف العبء عنهم ويمنح روح المرح والتفاؤل للإنسان ، وبه يكتمل نصاب الحياة، فلا حياة بلا عمل ، ولا نهضة بغير كفاح.

دعواتي لكم بالنجاح والتفوق